۳۶۴۰

خطی «فهرست شده»
کتابخانه مجلس شورای ملی
۶۲۱۸

بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب طب قرشی
مؤلف الحسن علی ابی الحسن القرشی
مترجم
موضوع
شماره ثبت کتاب
۵۰۷۶۲
۹۱/۴۹۷
۴۶۴۰
۴۳۱۸
فهرست شده
۶۳۱۸

مكتبة مجلس رأي الدولة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله العليم الذي بالكرم المعافي بصلوته على افضل البشر الذي فاق جميع
محمد وآله الطيبين الطاهرين اجمعين اما المولى الاعلم البحر الفهام سلالة
والحكماء نسل الاطباء اولاد الحكما ابو الحسن علاء الدين والحرم الفرشي الطبيب
تغمده الله بغفرانه وبعد فقد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون وبالله التوفيق
الفن الاول في قوى اعضاء الطب اعني علة وعلة بقول كلي
الفن الثاني في الادوية والاغذية وقوانين الاستعمالات في المفردة والمركبة
الفن الثالث في الامراض التي تختص بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجتها
الفن الرابع في الامراض التي تختص بعضو دون عضو اخر واسبابها وعلاماتها ومعالجتها
والله ترحمه برعاية المشهور في العالم الحاذق من الادوية والاغذية وقوانين
الاستعمالات وغيرها وانا اسأل الله التوفيق والعصمة والتقرير من الزلل
ان يعفو انه قد اشتمل الفن الاول على جزئين الجزء الاول في قوى
الجزء الثاني في الامور الطبيعية يقول كلي اعلم ان الجزء النظري
وينقسم الجزء النظري الى اربعة اجزاء الجزء الاول في الامور الطبيعية والجزء الثاني

في الاسباب والعلل والاول الامور الطبيعية اربعة احدها الاركان وهي اربعة
النار وهي حارة يابسة والهواء وهي حارة رطب والماء وهو بارد رطب والارض
وهي باردة يابسة الثاني المزاج وهو اقسام كثيرة معتدل ليس منقاس في الاعتدال
الذي هو الكامل وذلك لا يوجد في الخارج بل من اعتدل في الاعتدال وغير معتدل
لما مفرد وهو اربعة حار وبارد ورطب ويابس ولما مركب وهو اثنا عشر حار
يابس وحار رطب وبارد رطب وبارد يابس واعدل المزج مزج الاسنان
واعدل المعافر كان خط الاسنان ثم كان الاعدل الرابع والثالث واعدل
والصبيان ساو ونهم والحرارة الكثيرة رطب فالمتالين وحرارة الشباب
احدة والكهل والشيخ باردان يابسان والصبي رطب بالرطوبة الغريزية الخ
واعدل الاعضاء جملة ثم تلية السابعة ثم جملة الانامل ثم جملة الاصابع ثم جملة
ثم جملة الكف ثم جملة الذراع ثم الحاجب مطلقا واحوجها القلب ثم الكبد ثم المخ وبرد
العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم الحاجب واطيبها السمين
ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم الحاجب ثم العظم ثم الغضروف ثم
الرباط ثم العصب الثالث الاخلاط وهي اربعة اقسامها الدم وهو حار
فايدته تغذية البدن والطبيعة احمر لانه اعدل المعتدل القوام وهو
الطبيعي ما خالف ذلك اما ان يحمر او يصفر او يسود او يطعم ثم الدم وهو بارد رطب

فايدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء فيحفظها
بحفظها الحركة وان يدخل في تغذية مثل الدماغ والطبيعي منها قارب الاستحالة
الى الدموية وغير الطبيعي ما اس جهة الطعم كالمالح وعيل الى الحرارة والبيوسة والحامض
وعيل الى البرودة واليبس والمر وهو خالص البرد وكثير الفجاجة والعفص وعيل
الى البرودة واليبس واما اس جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي
والمختلف القوام بسوء مزاج المحاط ثم الصفراء وهي جارة يابسة فايدتها لطف
الدم وتنفيذه وان يدخل في تغذية مثل البر وان نصب منها جزء
الى الامعاء يغسلها من الثفل والبلغم الترنجي والطبيعي منها احمر ناصع خفيف
جاد وغير الطبيعي ما لا اختلاطه بالبلغم الغليظ وهو المحي والرقيق وهو المرة
الصفراء والسوداء المحترقة وهو الصفراء المحترقة والاحترقة في نفسه وهو الكرياني
والبخاري والاحترق في البخاري اقوى فلذلك يشبه بالسموم ثم السوداء وهي
باردة يابسة فايدتها افادة الدم غلظا وسيانة وان يدخل في تغذية مثل العظام
وان نصب منها الى المعدة فيتبعه على الجوع ويجرك الشهوة والطبيعي منها ادرك
الدم وغير الطبيعي يحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء منها ورابعها
الاعضاء منها مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء
واللحم والسمين والشحم والشرايين والاوردة وكلها تحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد
من سبعين الدم ويعقده الحر والسمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم و
البرد ولذلك يحلها الحر وينهما حركة ترتيبا اولا باكا كالعصل اولا نيا كالعين اولا نيا
كالوجه ثم الراس ثلاثون الاعضاء الحركة اعضاء اي مبدأ واصل القوى ضرورة لما يجب
الشخص وهي ثلثة القلب وخدمه العصب والكبد وخدمه الاوردة الشرايين والدماغ
وخدمه ولما يجب النوع وهي هذه الثلثة والانثيان وخدمها مجرى المني الى مستقره
وغاياتها الارواح ولا تعني بها النفس الناطقة كما برديها في كتاب النفس بل نعني بها جسما
لطيفا بخاريا يتكون من لطافة الاخلاط لتكون الاعضاء من كثافتها والارواح
هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها وسادسها القوى وهي ثلثة اجناس تحدثها
القوى الطبيعية فانها تصرفه لاجل النوع وهي قوتان احدها تنفصل من اشياخ
البدن جوهر المني وهي في كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيتها تشكل اقطاره على نسبة نفضها
كاجزاء الشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه وما يقارنه من التخطيط والتجويف
وغيرهما وهي المصورة والغاذية تخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة منه
طبخ الهاضمة والقوة الهاضمة للفضلة وهذه الاربع تخدمها كيفيات الاربع
اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والغاذية تخدمها الثالثة وهما تخدمان
المولدة والخمس الثاني من القوى وهو القوى النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة و
المحركة منها باعثة على الحركة وهي الشوقية وخدمها الشهوانية والغضبية ومنها

واما الحركة بان يشنج العضل فيجذب الوتر وينقبض العضو او يرخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما مدركة في الظاهر او مدركة في الباطن اما المدركة في الظاهر وهي خمس قوى كالجواسيس للمدركة في الباطن قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين المجوفتين والعينين من شانها ادراك الالوان والاشكال والاضواء وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة المنفصلة مع الهواء المتنشق وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان من شانها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات من حرها وبردها ويبسها ورطوبتها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها واما المدرك في الباطن فمنها مدركة الصور المحسوسة بادراك الظاهر وهي الحس المشترك وموضعها مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه موخر البطن المقدم ومنها مدركة المعاني القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن الموخر ومنها متصرفة وهي باعتبار استخدام العقل لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني متخيلة والثالث من القوى هو القوة الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية

وسابعها

وسابعها الافعال فمنها مفردة يتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة يتم بقوتين فصاعدا كالازدراد فانه يتم بقوتين الجاذبة الطبيعية والدافعة الارادية **الجزء الثاني** من اجزاء الجزء النظري في احوال البدن الانسان احوال البدن ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية يكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض وهي هيئة مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض لانتفاء كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى او في عضو واحد اما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او جنسين متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء ويصح صيفا او شابا او كهلا وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون مرضا في الاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او الاعضاء المركبة وهو امراض التركيب او يكون مرضا مشتركا وحدها الا وهو امراض تفرق الاتصال المفردة والمركبة معا وامراض سوء المزاج هي الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجة او مادية والمادية يكون مجاورة او [illegible] سورية او غير سورية وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المسفط و[illegible] وامراض المجاري اما باتساع كالانتشار او ضيق كضيق مجاري النفس او سدة كانسداد مجرى المرارة وامراض التجاويف اما باتساع وكبر كاتساع كيس الانثيين او ضيق وصغر كصغر المعدة او تفرغ وخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك او [illegible]

وكالسكتة وامراض سطوح الاعضاء كملاسة سطح المعدة والرحم وخشونة الحلقوم وقصبة الرئة وامراض المقدار اما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد منهما اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط وصغر الحدقة وامراض العدد اما بالزيادة او بالنقصان وكل منهما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة والدود والظفر ونقصان اصبع خلقة او بالتاكل وامراض الوضع وهو ما يقتضي الوضع والمشاركة كزوال العضو عن موضعه بخلع او بغير خلع او حركة بحيث يجب سكونه كالرعشة او سكون بحيث يجب حركته كتحجر المفاصل و[illegible] المحل لمجاوره او [illegible] او مرض تفرق الاتصال يختلف اسماؤها بحسب محالها فالواقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا وفي اللحم جرحا فان تقادم فقرحة وفي العظم والعصب في العرض يسمى كسرا او في الطول صدعا والعصب والعروق [illegible] وفي الطول [illegible] ويسمى [illegible] فاما امراض المركبة فهي التي يحدث عن اجتماع الامراض كالسل فانه يحدث عن حمى دقية وقرحة والامراض يلحقها التسمية اما من جهة الاعضاء كذات الجنب والرئة او من سببها [illegible] او من عرضها كالصرع وكل مرض اما ان يكون اصليا او [illegible] يختلف [illegible] حال الاصلي ويتقدم الضرر في الاصلي والشركة قد يكون [illegible]

العضو

العضوين ولان احدهما طريق الى الاخر كالورم الحادث خلف الاذن ولان احدهما خادم الاخر كالعصب للدماغ والوريد للفصل? ولان احدهما على سمت الاخر فيدفع البخارات ولان احدهما يصب الاخر كالاعلى لما هو اسفل او يظهر في الكبد وخلف الاذن وكل مرض متغير اما ان تظهر اشتداده او انتقاصه او لا يظهر واحد منهما فالاول هو وقت التزيد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل وقت التزيد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء **الجزء الثالث** من اجزاء الجزء النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا ويجب عنه حال من احوال بدن الانسان او ثباتها ولكل واحد من احوال الثلثة اسباب ثلثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والغم ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كالعفونة للحمى يسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كالامتلاء للحمى العفونة يسمى سابقا وكل سبب اما ان يكون كثيرا [illegible] او بالعرض كتبريد الحارة وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون والضروري قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون **الاسباب الضرورية ستة** احدها الهواء المحيط ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس وما دام معتدلا صافيا لا يخالطه بخار آجام او بطائح او آسن ... [illegible] الجيفة او الخروب [illegible] او اشجار خبيثة كالشوحط والتين او غبار [illegible]

كان حافظا للصحة وحدوث الهواء تغيرات بحسب حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية مضادة للطبيعة وغير مضادة والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية وكل فصل يولد الامراض المناسبة له ويزيل المضادة له فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالحمى المحرقة والعطش والكرب والشتاء يوجب الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض لحر الهواء في النهار وبرد الليل والغدوات ولحر الظهائر واستعقابه الصيف المحلل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرقة الجرب والقوباء ويكثر فيه السوداء ويقل الدم لمضادته لمزاجه فكانه كالمقابل للصيف بقياس امراضه والربيع يحرك فيه الاخلاط المحتبسة فيسيل الاعضاء الضعيفة ويحدث فيه الخراجات واورام الحلق ويحدث كل مرض ذي مادة كانت ساكنة وذلك لان الزمان ردي [illegible] الفصول والهواء والصحة واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المضادة لها فيكون اما من اسباب سماوية ومن اسباب ارضية اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثيرة من الدراري فيوجب تسخينا قويا كما يحصل عند كسوف الشمس من البرد دفعة حتى في الصيف واما الارضية فقد يكون بسبب اختلاف المساكن اما لاجل عرضها او لمجاورة الجبال والبحار او لوضعها او تربتها والعرض هو مقدار البعد من خط الاستواء الذي هو في غاية الاعتدال والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة فلذلك

قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة البحر رطب والبلد البحري معتدل برده وحره العصبات هوائه على البر والجبل الشمالي يمنعه رياح الشمال الباردة ويجلب رياح الجنوبية الحارة الرطبة والعكس ينطبع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والمغربي حر من المشرقي لان المشرقي الشمس تطلع فيه قبل اهل البلد من برد الليل الى قوته دفعة ولتنسيم ريح المشرقي وهي حر من المغربي وان قاربا الاعتدال والمشرقي اول النهار صافية تحرك الشمس وهبوب المغربية اخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع بارد والمستوي الوضع صحيح والتربة الكبريتية تحفظ وتنشي و النزير رطب وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد تشد البدن و تقويه وتجود الهضم وتحسن اللون وامراضه الزكام والنزلات والصرع والفالج والرعشة والحار مرخ مضعف للهضم مثقل للدماغ مسكر للحواس وامراضه الخناق والحميات والرمد واما التغيرات المضادة لمجرى الطبيعي فكالوباء ما يوكل ويشرب وهو يوثر في البدن اما بكيفية فقط وهو الدواء او بمادة فقط وهو الغذاء او بصورية فقط وهو دواء الخواص الموافقة كالفادزهر والمخالفة كالسم او بمادة وكيفية وهو الغذاء الدوائي او بكيفية وصورية وهو الدواء الخاص او بمادة وصورية وهو الغذاء الخاص او بمادة وكيفية وصورية وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية والغذاء قد يكون لطيفا وغليظا ومتوسطا

بينها وكل واحد بينها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسدة وكل واحد منها
قد يكون كثير المغذية وقد يكون قليلها والما الاغذ والبساطتها واما بستعمل
الترفيق الغذا وطبخه وقد تقدم في المجاري الصنف ثالثها الحركة والسكون
البدنيان وتختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطء
فالسريعة القوة القليلة تسخن اكثرها تحلل والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط
الحركة والسكون تبرد والسكون اعون على الهضم والحركة على الاخراج ورابعها
الحركة والسكون النفسانيان الحركة النفسانية يليق بها حركة الروح اما الى خارج
دفعة كما عند العطاس وقليلا كما عند الفرح واللذة او في الاول دفعة الفزع او قليلا
قليلا كما عند الهم او الى داخل وخانق كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه
وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون النفسي يزيد الدهن
وخامسها النوم واليقظة والنوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم يقهر الروح
فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط ويبرد
واذا وجد النوم خلاء برد بالخلا الروح واذا وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه
فيسخن واذا وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره فبرد والسهر بالمفرط يضعف
الدماغ ويسيئ الهضم بتحليل القوة ويحوج بتحليل المادة ونوم النهار يرخي ويفسد اللون
ويضر الطحال ويغير الفم ويرخي القوة النفسانية كلها ويبلد الذهن واذا اعتيد فلا يحور

تركه الابتدريج والتعمل بين النوم والسهر ردي وسادسها الاستفراغ والاحتباس
والمعتدل منهما نافع للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده الان يكون حافظه
المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه السدد
العفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية واما المضافة
للطبيعة فكالاذفان في الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستفا
والترهل وكذلك بالحقنة داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت والادهان
المحلل ومن ذلك مرش الما البارد على الوجه فانه يبطئ الحرارة الغريزية وتقويها وينفع
العشي الحادث عن الكرب الحاصل وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالعرف
وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم والمغير اسبابا اجزية المسخنات المحركة الغير
المفرط واستعمال المسخنات الغذائية والدوائية داخلا او خارجا بغير افراط والغذا المطلق
المعتدل والعفونة والتكاثف المبردات كلها المسخن اذا افرط والفجاة واستعمال المبردات
اغذية وادوية داخلا او خارجا المرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية داخلا او
خارجا والحمام والدعة وكثرة الغذا واجتناب المحللات واستفراغ المجففات كلها يفرط المجففات
تحليلا داخلا او خارجا وحبس الغذا عن العضو واستعمال المجففات فهذه اسباب
امراض سوء المزاج المفردة وهو تركيبها يعرف اسباب الامراض حكم الامزجة المركبة مفسدات الشكل
فقد يكون سبب اصل الخلقة محلل في القوة المصورة او عصيان المادة او عند الانفصال

من الرحم او ولادة هيئة الانفصال او ولادة اخذ القابلة او عند السقوط او السرعة في الخروج
قبل وقتها او لاسباب ردية او مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض المركبة الاولى
بها الكلام الجزئي الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات قد يكون على اغراض
ينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه لها على فضيلته وقد يكون على اغراض ينتفع
المريض وحده اذ يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وقد يكون على مستقبل
ينتفعهما معا والعلامات منها ما تدل على الامزجة ومنها ما تدل على التركيب وعلامات
الامزجة عشرة احاسيس احدها الملمس فالساوي للمعتدل المزاج عند ذوقه والمخالف له مخالف
في الجهة التي انفصل عنها وثانيها اللحم والسمين والشحم وكثرة ذلك للرطوبة وعدمه اليبوسة
وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرودة وثالثها الشعر و
كثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبس وضد ذلك للبرودة والرطوبة ورابعها
لون البدن فالبياض للبرودة وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبها
للاعتدال والشقرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او لقلة الدم كما في الشيبين
والكدرة لافراط البرد والسواد وخامسها هيئة بنية الاعضاء نعم الصدر والعرق و
ظهورها وعظم البطن والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرد
وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن اي كيفة كانت دليل غلبتها وسابعها
الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرد والمنوشة للحرارة

الحرارة وبطوها للبرودة وثامنها النوم واليقظة للحرارة وكثرة النوم للرطوبة والبرد
وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منها للاعتدال وتاسعها الفضول المندفعة
فحار الرائح قوي الصنع للحرارة وضد ذلك للبرودة وعاشرها الانفعالات النفسانية
ففوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة
زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والفم والطيش والجراءة والحدة
وكثرة الكلام وسرعته وانتصاله للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما علامات
الامزجة المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة فهذه علامات الامزجة الجيدة
واما الامزجة الغير الصارضة فان تكون هذه العلامات عارضة وتكون ذلك الامزجة
ضارة فان كان المزاج مما يدل على الصفراوي الوكر والنحس وقليل ثقل
وعلى المدموي المقل والنحوة والتمدد واسفاخ البدن وعلى البلغمي البياض وقلة
العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائد وعلى السوداوي الفحل والسهر
وثقل القل والاحلام ايضا فتدل على نوع المادة فان مرورية الحيالات الصفراوية
والشعر يدل على الصفراء ومرورية الاشياء المحمرة تدل على الدم ومرورية المياه والبرد
والرعد تدل على البلغم ومرورية الاشياء السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء
وقد يدل على كل ذلك السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم واما علامات
امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال

من الحال ومنها ما ليس كالاستدلال من الافعال والافعال ان كانت سليمة فالصحة ثابتة
وان نقصت او بطلت دلت على البرودة او برداءة التركيب وان تشوشت فللحرارة او رداءة
التركيب والعلامة اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات
الدالة على كون الورم دمويا او على انها كذا كالامتلاء او اطمئنانية النبض في ذات الجنب
على ان الورم مجابي او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهي او على الاحوال الآتية
لها كالعلامات الدالة على المحرك او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة
على ان المحرك اسهالي كالاسهال النبض والبول والبراز من العلامات الكلية الدالة
على الاحوال البدنية فلنقل فيها النبض وهو حركة وضعية للشرايين قبضا وبسطا بتعديل
الروح بالنسيم واخراج فضلاته واجناسه اذ عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة
طويل قصير معتدل غير مفرط ضيق معتدل مشترك منخفض معتدل فاذا ركبت هذه
كانت تسعة وعشرين لكن الزايد في الاطراف الثلثة هو العظم والناقص فيها هو الصغر
وثانيها كيفية وقوع الحركة وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة وهو اما
سريع او بطيء او متوسط ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب او لين او متوسط وخامسها
زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها حس الآلة وهو اما حاد
او بارد او متوسط وسابعها مقدار ما فيها من الرطوبة وهو ممتلي او خال او متوسط وثامنها
الاستواء في احواله والاختلاف فيها وهو اما مستو او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدمه

الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف
ولهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن رديء او
غير جيد الوزن الرديء اما زايد على الوزن بمجاوزة الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الانسان
او بما بين الوزن كالصبي يكون له وزن بعض الشيخ وخارج الوزن وهو ان لا يشبه
وزن سن البتة وهو ردي ولنقل في اسباب النبض الحاجة الى النبض تروح الحار الغريزي
فان زادت الحاجة لزيادة الحرارة وكانت الآلة مطاوعة بلينها والقوة مساعدة كان
النبض عظيما فان كانت الحاجة ازيد من ذلك اسرع فان افرطت تواتر واما ان كانت
الآلة تعاصية لصلابتها اسرع مع صغرها ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر
ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الغليظة او
الخلطية كما في اول النوب فان كانت القوة في اصلها قوية ولين النبض المرطوبة وصلابته
اليبوسة وقد يصلب في البحارين للتحدد بسبب اندفاع المواد الى جهة واختلف انتقل
مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل الانتظام وحسن الوزن وههنا انواع
من النبض ذات اسماء يجب ان ننبه عليها وقد ذكرنا العظيم والصغير النبض المشارك
نبض سريع متواتر صلب مختلف الاخير في الشهوق والفور والتقدم والتاخر
والصلابة واللين الموجي يشبهه الا انه لين الدودي يشبه الموجي الا انه صغير النملي يشبه
الدودي لكنه صغير واشد تواترا وضعفا نبض القاذف نبض ياخذ من مقدار الى اعظم

او اصغر ثم يرجع الى مقداره الاول وقد سقط عنه وذلك ردي المطرق بعض يقرع الاصبع
والاكفي فيتم باخرى ونوافعه هو الذي يتوقع فيه الحركة فيكون سكون الوافع في الوسط
هو الذي يتوقع فيه سكون يقطع حركة في البول واجناسه اربعة احدها اللون واصوله
خمسة احدها الاصفر فيه تثني للبرد وابرد جدا للاعتدال واشقر وناري وناري واحمر ناصع
وكلها للحرارة على مراتبها وثانيها الاحمر فيه اصهب وورد ي واقتم وكلها لغلبة الدم
والحرارة وقد يكون بول احمر مع كمد في المفاصل وسوء القنية لقلة تغير الدم عن المادة
او لاجل وجع مقارن كما في القولنج والناري دل على الحرارة من الاحمر لان الصفرا
اشد حرارة من الدم وثالثها الاخضر كالفستقي والسلجي وهما للبرد المجرد ويندران في
الصبيان بفالج او تشنج وكالزنجاري والكراثي وهما لافراط الحرارة المحرقة ورابعها
الاسود وقد يكون لفرط احتراق ان كان معه صفرة او لفقدته قوة رايحة وتجمد ان
كان مع سكونه وعدم رايحة او لحركة مادة سوداوية كما في الجدري او لتناول صانع كالب
الاسود والمري وخامسها الابيض فيه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد او
ذوبان شحم او اعضاء اصلية كما في اخر الدق ومنه متشف فقال ابيض مجازا ويدل
اما على عدم التعرف في المادة البتة وهو ردي موئس عن النضج وعلى سدد تمنع نفوذ
الصانع الى الاكرة فالريق لعدم النضج خصوصا في الصبيان وهو فيهم لان
بولهم الطبيعي غلظ او لسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط

في غاية

في غاية الغلظ ويعرف فيها بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل للقوام للنضج
وثالثها الصفار الى الكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم
النضج لان النضج يتبع استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطني والكدر يتعقد
بيذر بصداع كابن او مطل والغليظ بفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون
غليظا صافيا كبياض البيض ورابعها الرايحة فالمنتنة حد الافراط العفونة او قروح
عفنة في مجاري البولان كان معهم وعدم الرايحة البتة جمود وفجاجة ويدل
على سقوط القوة والمعتدلة للنضج وخامسها الزبد بكثرته وكبره وبطوء انشفاقه يدل جدا
على مادة غليظة لزجة فذلك هو في امراض الكلى ردي يبذر بطول المرض وسادسها
الوسوب فالدال منه على النضج هو الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب من
المجود احمد ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما ترى في غلافها
واما الوسوب الردي كالاشقر والاسود والكمد والنحالي والقشوري والخراطي
والصفالحي فاردأها الراسب ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم
الوسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة مادة على ان الرسوب يقل في الاسخاء
والمهزولين خصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى السمان والمبتدعين لان
الصحيح قد يخلو عن مادة تدفع بالنضج والرسوب المدرك بخالف الغمام بالتعقد
وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والسفوف وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة

شرب او ذر بان الاستقراء الفضول كما في البحران كان مع قوة واعفته
راحة البول الردي اسلم اغرة وقلته تدل على فرط تحلل وفناء رطوبة او
سدد او اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل ينذر بالاستسقا والبراز
البراز يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتدت فالحرارة وغلبة المرار
وان نقصت فلبخاجة وبرد وبياض اغلبة بلغم او سدة في مجرى المراق فيندر
بالقولنج واليرقان والخفقان والمدي والقيحي لانفجار دبيلة وكثيرا ما يحلس
المتدع التارك للرياضة غثاثة شبيها بالقيء فيقعد ويزول بترهلة الحادث عن
فرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن عن اخراف
كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود وتدل بعقده فقلته لقلة الفضول الا
او لاحتباسها فتنذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرة الاضداد
ذلك ويدل بقوام فوته اما لضعف الهضم او لسدد في المسار يقا او لضعف
جذبها او لنزله او لغذاء مزلق والنزع لغذاء او خلط لزج او لذوبان ان
كان معتنى وسقوط قوة والزيدي لرياح او غلاء واليابس لفرط تحلل لسبب
يعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد ولقلة شرب الماء او يبس الغذاء
او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج مستتبعا خفيف النارية معتدل
القوام والقدر والوقت والريح غير ذي بقايق وقراقر وغير ذي زبدية والريح

المنكرة

المنكرة والبول المنكر يدلان على الموت ثم الجزء النظري من الطب الجملة الثانية
في قواعد الجزء من العمل الطب بقول كلي والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة
والى علم العلاج والمنذري بحفظ الصحة والطبيب لا يلزمه بقاء الشباب والقوة
ولا ان يبلغ كل شخص لاجل الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن
لا يمكن ان تكون الامن رطوبة مغاربة للحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع فضلا
فهي لا محالة تحللها واذا دام المؤثر الواحد في المتأثر الواحد استدعا ثبوره في كل و
قت واذا كثر التحليل في الحرارة لفنا مادتها وضعف الهضم وقل ايراد البدل
الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى
تفنى الرطوبة وتنطفي الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر لاجل كل شخص
بحسب مزاجه وقوته فغاية الطبيب ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم يتفق له
مفسد خارجي وان يحفظ صحة كل شخص على ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة
عن العفونة النتنة وحراستها عن التحلل الزايد على المجرى الطبيعي وعلاج الامر
في ذلك هو تعديل الاسباب الضرورية وقد بينا ذلك وما هو افضل الاهوية
تدبير المأكول كل صحة اردنا حفظها على حالها او اردنا عليه الشيبة والكيفية
فان اردنا نقلها الى ما هو افضل منها او اردنا الضد والنقص من الغذاء
على الخبز النقي من الشوائب الردية كالسميد واللحم الحولي من الضان والجمل والاهلية

الرطب
والدجاج والفج والطهوج والحلو الملايم ومن الفواكه التين والعنب و
في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاعذية الدوائية كلها فلا يليق اليها الا
مزاج او ما كول ولا يوكل بلا شهوة ولا ادفع الشهوة الهائجة ويوكل في الصيف
البارد بالفعل وفي الشتا الحار وادخال الطعام على خزلم ينهضم الاول رديء ردية
في الردية اطالة زمان الاكل فتختلف الهضوم وتكثر الالوان مجر للطبيعة والغذا
للذيذ احمل الا الاكارة وملازمة التفرد وتسقط الشهوة ويكسل والحامض يسرع
الهضم ويخفف ويضر العصب والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن والمالح يخفف
البدن ويهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو والتفه بالمالح و
الحريف وهلم جرا وليترك الغذا وفي النفس منه بقية وملازمة الحمية تنهك البدن
فتهزله بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة الموجبات وغيرها واجبة
ومن يعتاد ان يستمري الاغذية الردية فلا يحربها فستولد على طول الايام امراضا
فليترك بتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب والدموي مبرد قامع والبلغمي
سخن ملطف والسوداوي مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر
علينا اثبات كثير من ذلك بالقياس فالوا الجمع بين سمك طري ولبن فيولد ان
امراضا مزمنة كالجذام والقابج والابن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المبيزة و
الاجاصية والاسفيدباج على الارز باللبن والاعصب على الرؤس والارز على

الهريسة والاخل والارز تدبير الشراب قالوا الجمع بين ماء الثهر والبترم يجذر احدهما
ردي وافضل المياه مياه الانهار وخصوصا الجارية على برية نقية فتخلص الماس الشرب
او على حجارة فتكون ابعد عن قبول العفونات خصوصا الجارية الى الشمال او
وخصوصا المنحدر الى السفل وخصوصا اذا بعد المنبع فان مع هذا خفيف الوزن
يحمل شاربه انه حلو ولا يحمل الشراب الا قليلا فذلك هو البالغ وخصوصا اذا كان غمرا
كثير الجريوما البيل فترجع اكثر هذه المحامد وماء الصين لا يخلو من غلظ وارداء
منه ماء القناة ثم ماء البئر وماء النهر ارداء وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع
الغذا في الهضم لما عقبه من فج وفي ارداء على اذ من الناس من ينتفع بذلك وهو
حار المعدة ومن الناس من تكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء فوسد ذلك
لتعديله حرارة المعدة واما الشراب على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الحاج و
عقيب المسهل القوي والحمام وعلى الفواكه وخصوصا البطيخ فردي جدا وان كان الشرب
اوضرا فان لم يكن بد فقليل من كوز ضيق الراس متصاصا وكثيرا ما يكون عطش
من بلغم نيء او مالح وكثار وعي بالشراب ازداد فان صبر عليه انصبغت الطبيعة المادة
المعطشة واذا تبقها فكن من ذلك وفي مثل هذا كثيرا ما يكن الانبذة الحامضة كالعسل
وغير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفا لونه واعتدل القوام والعلا
الجيدة للشراب الجيد الخابي من الغش انه ان نزل المقدار القليل منه مدة طويلة ثم بعد

ويقدر طول المدة بعرف جودته والرقيق اللطيف واسرع اسكارا وتخللا والغليظ البطيء
اسكارا وتخللا وادم خمارا الكدر ليس وخصوصا الحلو ولكن من تستد بده على حذر
وخمار الشبان والمحرورين الابيض المخروج قبل شربه بمدة الكثر لما والشائخ الاصفر
القوي القليل المزاج فاد ما راد المعدية والسمين فالاحمر ودع الشيخ وما احتمل وجبه
الصبيان وعدله في الشبان وانما يستعمل الحذاء عند الحذار الحذا من المعدة
واما في خلال الاكل وعقيبه فضار لتفيذ الغذاء على فجاجة على ان المعتاد به قد
ينقطع ما بين على الهضم وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة تلين و
الجلد يربو والحركات تنبسط والذهن سليما فلا تخف عن فراطه فان اخذ الغابس
يغلب والعيان يقوي والبدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة تبشر حتى
فقد وجب الترك وح يجب القي والقوء على القليل منه ردى لانه يعصب من البدن ما ينفع
والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار والبعيد بين الاقداح ابهضم للاول واقبل
ورود الثاني افضل وينبغي ان تحف مجلس الشراب بالمنظر الفريد من الازهار
والمجوبين من الناس والاراييح الذيذة وسماع المطرب ودفع كل ما يغم وينغص
النفس كالوسخ والصئان واللباس الغذر والكدر وبعد غسل البدن والاطراف
ولبس المشرف وتسريح الراس واللحية وتقليم الاظفار ولكن المجلس شرفا فسيحا قريب
الماء بجاريه ومع الطرفا من الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس و

تبرك الشهوات فاذا لم يمكن كل قوة مطلوبها ناذت وانقبضت فلا يقبل النفس
على الشراب كل الاقبال ولا يتصرف فيه كل التصرف الواجب فيقل نفعه وربما افسد كان
ضرره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسيه ومنها بدنية اما النفسية فلا يمكن
ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفسح سلطانها وتشجيعها
وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهو نفع الانبياء الى التجويل التفريح المضاد الاعمش
السوداء ويحس الظن والخلق ويقوي ذهن قوي الدماغ لان دماغه لا تفعل عن
بخره الشراب المسكر بل عن هواء اللطيف فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو لشيء يغيره
فاز لك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطوه بعلم قوة الدماغ وضعفه
واما البدينة فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين والمركبات فلك
يعسر وذلك كتحسين اللون واناريته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية
وانعاشها وابضاج الرطوبات وازالتها وتفتيح المسام وتقوية الهضم وكثرة الريح
وتلطيفها واناريتها واثارة الدم وبقيتها وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء
وتطييبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها ونفعه متعلق بالقوى
الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية واداسته يبلد الذهن ويرخي العصب ويورث
الرعشة والشيخ وكثيرا ما يورث السكران بالسكتة والصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ
والمطار يخاف منه الذوسطار يا النخر واسهاله والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ

والغصل والبلل البارد ان تحملان كثرة الشراب وقوته وما امكن تزال النقل فهو
اولى لكن المحرور قد ينتفع بالسفرجل والرمان المز والتفاح والكثرى والزعرور و
اقراص البنفسج ومعاض الانزروت وشرابه بل قد يحتاج الى النقل باقراص الكافور كما يفعل
بالمدمنين والمبرود يجوز شرب التفاح والسفرجل والخلنجبين والتمر و
القشق والمربات بالعصاصة وزيتون الماء والقشق واللوز الملوحين والاشياء النقل
باللوز وخصوصا المرحمتين لوزة يستعمل قبل السكر وكذلك النقل بزر
القنبيط المملح واكل القنبيطية والكرنبية قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات
والتزايد بالدهنية وان ابطات بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب والمسكرات بسرعة
كالنقل بجوز الطيب ونقيعه في الشراب وكذلك العود والسنبل والورد والقب
والزعفران وكل هذه يسكر سكرة واما النبق والتفاح والشوكران والافيون يشترط
وانما يستعمل لمن تريد ان يعالجه بالاحتمال في الصحو وبالمذهب رائحة الشراب الكريه
والراس وداء الصدغ وافضل ما يمزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء اللسان الثور
ليزداد تفريحه وهو بذلك يسر سرورا عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة
والقلب اكثر وقد يمزج بماء القرايح واللحم لمن غشي عليه واضعف وجب
ان لا يطول المدة الى حيث تصل المرقة مفردة تدبير الحركة والسكوت البدن بقاء
للصحة بدون المعدة محال وليس المعدة بتمامها جزء عضو الا بدان يبقى عند

كل

كل عضو اثر واطبخ فاذا تركت وكثرت على طول الزمان اجتمع شيء الى قدر يضر بكيفيه
بان يسخن سفسا او يبرد بفسا او يلطفا الحرارة ويكثيه بان يكثف وينقل
البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن بالادوية لان اكثرها
ولا بد لا يخلو من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت
والحركة اقوى الاسباب في منع تولدها ما يسخن الاعضاء ويسيل فضلاتها فلا يجتمع على
طول الزمان حتى تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء ويصلب المفاصل
ويقوي الاوتار والرباطات والاعصاب وتوس من جميع الامراض المادية واكثر الرياضة
اذا استعملت المعدة تنهاني وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد
انحدار الغذاء وكمال هضمه والرياضة المعدة لله هي التي تحمر فيها البشرة وتربو ويندى
العرق واما التي تكثر فيها اسيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته خصوصا
على نوع من الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان من استكثر الحفظ قويت حافظته
وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر الغرغرة و
ليبتدئ فيها من الخفيفة الى الجهيرة بتدريج والسعي رياضي بسماع الانغام اللذيذة
والبصر بقراءة الخط الدقيق وبالنظر الى الاشياء البعيدة ومركوب الخيل باعتدال
البدن ويحلل الكثير ما يسخن وينتفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجيح با
والحاطر بالخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان رياضة البدن والنفس ما يلزم من الفرح

بالغلبة والغضب بالانفهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن بحرك
الافعاء
مثور لها قالع للمزمنة كالجذام والاستسقاء ما يختلف على المتفسن من فرح وفزع
ويقوى المعدة والهضم فاذا هاج فيه غثيان وفى دفعه باخراج الفضول فلا يبادر
الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك فمنه خشنة اى يايد خشنة فتحمر اللون وتخصب البدن
ما لم تقع فيه افراط فوى التحليل ومنه صلب فيشد ويقوى الاعضاء الضعيفة ومنه
لين فيرخى ومنه كثير فيهزل ومتعدل فيخصب وينبغى ان يقدم على الرياضة دلك
للاستعداد لها وذلك لاسترداد البدن ويحلل بالقة الرياضة وقد يأس الجارد
لكن بايد كثيرة تختلف مواقعها على العضل تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو
الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث هضم الغذاء او شروعه فى الانحدار وسكوت
ما ينبعه من نفخ ومن استحان بالنوم على الهضم فينبغى ان يستلقى او على اليمين
قليلا فليجذر الغذاء الى قعر المعدة ليميل الى اليمين لسهولة جذب الكبد على المعدة
فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم اكثر
تعريقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة اكثر تعريقا
على سبيل الاستمداد ومن عرق فى نوم كثير والسبب لظاهر افدنه عمل من غذاء اوخلط
تدبير الاستفراغ والاحتباس يجب ان تعتبر بالطبيعة فيأتين ان احتبست بمثل المرة الدموية
اسفيذ باجة كثيرة السلق والاسفاناخ او باللبوبة بالقرطم واساتين بالقرطم فنعم المليين

خصوصا

خصوصا التفاح ومثل النقل المسهلة والحقن الليئة والاحتقان نفع المشايخ بخيارية لتليين
وترطيب الامعاء وتنحيفها وتحبس الطبيعة اذا فوط اليها مثل السماقة والحصرمة والزرد
والخاصة والتفاحية والبقل الدهن والسلق ومن المسفرغات المعاذة فى حال
الصحة الحمام والحجامة والنقل فيها الحمام افضله ما كان قديم البناء عذب الماء واسع
الفضاء معتدل الحرارة والبيت الاول ابرد مرطب والثانى سخن مرطب والثالث سخن
فلا يدخل البيت الاول الا بعد ريح وكيف الخروج منه وطول المقام فيه لوجب الغشى
والكرب والخفقان وياس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش
البيت بالماء وحبسه على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل بالمدقوقين ومرطوب
المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال
الماء كما يفعل بالمستسقين ومادام الجلد يربو فلا افراط فاذا اخذ البدن فى الضمر
والكرب فى الكثير وقد وقع افراط ولرد الادرار بعد الحمام خصوصا فى الشتاء
لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى ابرد منه ولان ما يتشربه البدن من ماء الحمام
يزول عنه حرارة العرضية فيرده ويبرد البدن ولا يدخل من به ورم او نفرق
اتصال او حمى عفنة ولم ينضج مادتها وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن
ولكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين السادج او البزوري يجب
الامزجة وقد يغتذى عقيب الحمام فيسمن باغذية مع امن من السدد ولذلك

استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعان على الخلاء فيخفف ويهزل وقليل الرياضة
ينبغي ان يستكثر من الحمام المعرق والاغتسال بالماء البارد وتقوى البدن و
ينشط وجمع القوى وتقويها واغا تستعمل وقت الظهيرة في وقت الصيف
هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويتبع منه الصبي والشيخ ومن به اسهال او
تحمة او نزلة والاغتسال بالحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج و
الرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع عرق النسا وارجاع البول والجماع
افضل ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته
وخلائه وامتلائه فان وقع خطأ فضرره عند املاء البدن وحرارته ورطوبته
اسهل من خلائه وبرده ويبوسته واغا ينبغي ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل
الانتشار الدائم الذي ليس عن تكلف ولا وكر في مستحسن ولا نظر اليه اغا اهاجته
كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل عقيبه الخفة والنشاط والجماع المعتدل يطفئ
الحرارة الغريزية ويبقي البدن للاغتذاء ويفرح ويحطم العصب ويزيل الفكر
الردي والوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية وربما وقع
قاتلا الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن ووهم الخصي و
الخالب فاذا عاد اليه سرعة والافراط في الجماع يسقط القوة ويضر العصب فيوقع
في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف البصر جدا وجماع العجائز اقل استفراغا للمني

فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه غير طبيعي ويجتنب
جماع العجوز والصغير جدا والحايض والتي لم تجامع من مدة طويلة والبضة
وقيحة المنظر والبكر وكل ذلك يضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسر ويهل
مع كثرة استفراغ المني وامرد اشكال الجماع ان يعلو المراة الرجل وهو مستلق
لتعسر خروج المني ويبقى في الذكر بقية يضعف بل وربما سال الى الذكر مرطوبات
من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المراة رافعا فخذيها بعد الملاعبة
التامة ورد غدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينيها
وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل وهيج الذكر وصب المني ليتعاضد السيلان وقت
هو الجمل وما يغني على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى سائر الحيوانات وافواج
المصفق في الماء وحكاية الاقوال من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات
النساء وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد بترك الماء منسي النفس والاستمناء
باليد يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة تدبير الفصول ويتعلق الربيع
بالفصد والاستفراغ بالقي واستعمال الملطفات ومسكنات المواد وتجنب المخدرات
كلها كالحركة المفرطة والحمام والشراب القوي وثقل الغذاء وكثرة الشراب الممزوج
ولبس السخاب والمضربات الخفيفة ويلزم في الصيف الهدوء والظل والاغذية
الباردة القامعة اللطيفة كالرمانية ويهيج كالاسمن ويخفف وينقص الغذاء و

يكثر من الفواكه الرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان الرقيق
ويجتنب في الخريف كلما يخفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه
وكشف الراس والاستكثار من الفاكهة واما القوي فيه يحلب الحمى ويحترز من برد
الغدوات وحر الظهائر ويستعمل الانتعاب بالدقاد ولبس الثعلب والسقولا
الحواصل والدلق فقرطان لا يحتملها الا المبرود والمرطوب وتلزم الاغذية
القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد
وابزار الحماة والشراب القوي والقي فيه يضعف والحركات القوية العنيفة
فيه نافعة الجزء الثاني من جزئي الجزء العملي من الطب معالجات المرضى بقول
كلي العلاج يتم بامور ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف
في الاسباب الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية لكن الغذاء سريع
احكام تخصه فانه قد يمنع كما في الحران وعند المنتهى لبلادة شغل الطبيعة
عن دفع المرض وعند النوب كذلك ولا يكثر الكرب حرارة الطبخ وقد ينقص
اما في كيفية اي تغذية وان كان كمية كثيرة كما يفعل من شهوته وهضمه قويان
وفي بدنه اخلاط كثيرة او ردية فيكثر كمية بسبب الشهوة ويشغل الحرارة وبقلة
تغذية لا يزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد يعكس هذا المعنى فينقص
كمية دون كيفية كما يفعل من شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذ

فنقلم مقدار يمكن هضمه واستمراره وبكثرة تغذية تقوى وبعدد وقد ينقص
كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذاء
كما وكيفا كمن يفعل من يراد تهيئه للرياضة القوية فانه قد يوثر الغذاء اللطيف
السريع النفوذ اذا لم يف القوة والمدة بهضم البطئ النفوذ ويتوفاه بعد غذاء
غليظ لانه ينهضم الاول ملكا فيفسد ويفسد وقد يوثر الغذاء الغليظ كما
يفعل من يراد تبليد حس عضو بوجع اذ ذي سبب ويتوفاه عند جوف السدد
والغذاء وان كان صديق القوة فهو عدوها لصداقة المرض الذي هو
عدوها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه في القوة وكلما كان منتهى المرض
اطول كانت الحاجة الى قوة يحمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا بالقوة
في الامراض المزمنة اكثر وكلما قوت المنتهى نقصنا الغذاء فقربنا سلف وتخفيفا
على القوة وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع فادونه الطاهر فيها
القوة هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا اذا احتملت القوة والا
فلا فلو ضعفت ولو في الحران وجب الغذاء واما العلاج بالادوية فله قوانين ثلثة
احدها اختيار كيفية وذلك بعد معرفة المرض لعلاج بالضد وثانيها اختيار
زنة ودرجة كيفية وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو فيقتضي امور
اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته اما مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا

لكنه الخروج عن المزاج الصحي فاحرباً من الدواء اما يقابله واما المخلف من الاعضاء
ما يقع بالدواء اللطيف اما المتحلل او الآلة بخويفاً من جانبين او من جانب ومنها
ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء القوي واما الوضع فالعضو القريب لكيفية ما
قوته بقدر ما تقابل علته والتعديل يحتاج الى قوى واما القوة فالعضو الزكي
الحس او الشريف او الرئيس لا يجر عليه بدواء قوي ولا يتزيد مفرط ولا تحليل
مواده لغير قابض يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء لم يكيفه مخالفة كالزناد
ولا يستفرغ مواده دفعة واما مقدار المرض فالضعف من يكيفه لامحالة
الدواء الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى وفي العمر ظاهرة وثالثها قانون
وقته وهو ان المرض في اي وقت من الاوقات مثلاً الورم ان كان في الابتداء يستعمل
الروادع فقط وان كان في الانتهاء المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما
وفي الاخلاط يفتقر الى المحللات الصرفة من المعاجين الجيدة المشرك لاكثر الاعراض
الفرح ولقاء من يسره وملاذة من يستحي منه ويستأنس بحضرته حتى يروق المريض
من العناق بزورة معشوقه بعد الجفاء دفعة وكذلك الاراييح الذيذة والاكسجة
الطيبة وربما نفع الانتقال من الهواء الى الهواء اخر ومن مسكن الى مسكن اخر
ومن فصل الى فصل اخر وقد ينفع بغير الهواء ان كانفع الانتضاب من رجع
الظهر والنظر الى شيء يملح من الحول وامراض التركيب وتقوق الاتصال الا

تاخرها

تاخرها الى الكلام الخريني فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم
وتدبيره المعالجات بالضد فالبارد سهل الزوال في ابتدائه عسر الزوال في انتهائه
والحار بالضد والتجفيف اسهل والقصد منه الترطيب واما في طريق ان يكون
وتدبيره العدم بالحفظ بازالة سببه واما في اول الكون تدبيره بها معاً وسوء
المزاج اذا كان ساذجاً كفى فيه التبديل وان كان مادياً استفرغت مادته فان
تخلف بعدها بدل والاسباب التي يجب رعايتها في كل استفراغ عشرة احدها
الاستداء فالحدة لامحالة مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا اذا رجا كان ضعف
قوة الحركة اسهل من ترك الاستفراغ فيستعان بقوى القوى وثالثها المزاج فافراط
الحرارة والبرودة واليبوسة وقلة الدم مانع ورابعها السحنة فافراط الغضاضة
التحلل وافراط السمن مانع وخامسها الاعراض اللازمة فالاستعداد للزلق والوجع
الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولية مانع وسابعها الوقت فالحافظ
وشديد البرد مانع وثامنها البلد والزمن والحار المفرطان مانع وتاسعها الصناعة
فالشديد التحليل كالفصد بالحجام مانع وعاشرها العادة فمن لم تعتد الاستفراغ
لا يهجم على استفراغه بدواء قوي وينبغي ان يقصد في كل استفراغ خمسة
امور احدها اخراج ما يؤذي البدن بكميته او كيفيته وثانيها ان يكون ذلك
بقدر محتمل ولا يهولنك بكثرة ما يخرج بل ما ولي الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ

والمرض محتمل له فلا يخف من افراط واذا سقيت مسهلا للصفراء فانه يهيج البلغم
فقد بالغ فيكف الى السوداء واما الدم فامره خطر والعطش والغاس غلب
الاسهال او القيء لان على القياء وثانيها ان يكون ذلك من جهة مثل المادة
فالغثيان سقي بالقيء والمخض بالاسهال وثالثها ان يكون ما يخرج منها مخرجا
طبيعيا والعضو المتحول اليه المادة احسن ومشاركا للماوف كالباسليق الايمن
لعلل الكبد وصبورا على ما يرد عليه وخامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج و
جريا في الامراض المزمنة واستجابا في الحادة الا ان يكون المادة مهياجة فيكون
ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير ناضجة وقد يجذب المادة من عضو
شريف الى خسيس مخالف بجهته فاذا لم يستفرغ كما يفصل بالمخالج والجذب
فربما كان الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا
يبتاعد في قطرين بل في الاطول منهما فاذا اورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى
الرجل اليسرى بل الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي
ان لا يجذب مع امتلاء ولا يقع بوجه مادة فيندفع الى العضو ما يعرد فيه
الى خلط يجذب ويسكن اولا الوجع فانه جاذب فيتضاعف جذبه وجذبه
واذا وجب الفصد والاسهال وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية فابدا
بالفصد فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك فاستفرغ الغالب

اولا

اولا ثم فصد وليكن بينهما مهلة وكثيرا ما وقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد
في حمى واضطراب وقد امر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة
كيفيتها او الاستظهار او التقدم بالحفظ لمن عاده مرض خصوصا
في الربيع وقد يعاف عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم والنوم و
يتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك وقد يستفرغ بالمحفقات من خارج
كالنوم على الرمل للمستسقي وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية بناسب
المستفرغ في كيفيته فيعدلها بما يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها
كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغات الصفراء وقد
يقلب المسهل مفيتا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا كم
او لسوسة الاسفل او لكراهة الدواء وقد يقلب المقيء مسهلا او لشدة
جوع او لكون المقيء ذربا او غير معتاد للقيء والشاب اخلق بالقيء لتفكر
المطبخة للقيء بخلاف السوداء واما البلغم فبين بين والدواء يسهل بقوة
جاذبة لما يختص فيها لا لانه يجذب الا رق اولا اولا للمشاكلة ولا لجذب
الذهب ذهبا مغليه بالكثرة وجالينوس يقول ذلك ويزعم ان غير السمي
من الادوية اذا لم يسهل وكذا الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة يقال
ولذلك يكثر ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك وان قلة الكثرة لتحرك

ذلك الخلط وانتشاره واستحالته غيره اليه بسبب غلبته والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده يسوم محل ما بقي ومعه قاطع لفضله والاكل يقطع اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء من الدفع ولاختلاط الدواء به فتكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ قبل شربه الدواء شيئا قليلا مثل ماء الشعير او الرمان الحلو او المزوان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان فربما اعان بعضه والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي يقوي فعله وبعد عملها قاطع ومن الدواء غاف فليمضغ الطرخون وابلغ منه حلا ورق العناب وقد يجذر الذوق بالتلج ومن ينفر عن رائحته سد منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه وتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان والرياس والتفاح وماء الكمادر ينزب منه قدر الدبة الحب وما يشبهه واما عند قطع الدواء فقد يجوز ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا ويمشي خطوات وعند قطع الدواء ينزب المحرور بنزر قطونا بشراب تفاح او ماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل مع ذلك بنزر الريحان والمبرود المزاج قد يقتصر عليه دون البزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والقيء شيئا لذيذا جيد الجوهر كالفروج ونحوه

الاكل فان الاعضاء تحلوها بجذب بقوة فان عاوقتها المعدة المثقلة الغذاء

بالدفع حدثت سدد وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم يسهل وامكن التسكين فعل والاحرى باكل القوابض وبالحقن الليناو القسل المسهلة واما جمع مسهلين في يوم فخطر وربما احتج الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت المادة الى عضو رئيس ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه ويسقي القوابض وتضمد بها بطنه ويعرق ويطيب مسكنه بالطيب البارد واعلم ان القيء ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل الثقل من الراس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والقابه والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمل الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول وبقي فضلاته بسببه والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان خصوصا الحامض ولذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يحتمي من بدء يوم في الحلو وضعف في الصدر او هو ويقي الرقبة مستعد لنفس الدم او عسر الاجابة له ومن الناس من يجب ان يتملى طعاما لنهمة ثم يقيأ وذلك يحمي هومه ويوقعه في امراض رديئة ويجعل القيء له عادة والاسهال والقيء نقاء او يبوسة الثقل وضعف الاحشاء او هزال الرأي صعب خطر ووقت القيء هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف والاسهال

النهم بالتحريك افراط الشهوة في الطعام صحاح

في الصيف بحلب الحمى ويعرض جذب الدواء وجذب الحر وفي الشتاء عسر
بحمود الخلط والريح يتلوه الصيف المحلل فلا يستعمل فيه الا ما لطف وما الخريف
فهو الوقت ويجب عند القيء نصب العيدان وقطع البطن فاذا فرغ منه
فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الرأس والشراب مثل
شراب التفاح مع قليل مصطكى وماء ورد والقيء يجذب من تحت والاسهال
من فوق الفصد وفصد الباسليق يسقي نور الحديد والقيفال وحبل الذراع
للرقبة فافوقها والاكحل شرك والاسليم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع
الطحال وفصد عرق المساريقا لاوجاع عرق النسا عظيم والدوالي والقرص
والصافن لادرار الحيض ولمنافع عرق النسا والحجامة على الساقين يقارب
الفصد ويدر الطمث وينقي الدم وعلى القفا للرمد والنحر والقلاع والصداع
خاصة ما كان في مقدم الرأس لكنها يورث النسيان واكثر الناس يكره هو له
الحجامة على مقدم الرأس لانها يضعف الحس وللحجامة فوائد احدها تنقيه
العضو نفسه وثانيها قلة استفراغها جوهر الروح وثالثها قلة تعرضها
للاعضاء الرئيسة والحقنة معالجة فاضلة في نقص الفضول والجذب من
الاعلى في القولنج ووقتها الابردان ولنختم هذا الفن بوصية في المعالجات
ينبغي ان لا يعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف عن الصحة ولا ان يحمل

شرب

شرب المسهلة والمقيئة بدءا وحيث امكن التدبير بالسهل الوجوه فلا يعدل
الى اصعبها وتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن بالاضعف
الا ان يخاف فوت القوة وحينئذ يجب ان يبدأ بالاقوى والاقسم في
المعالجة على دواء واحد في الف الطبيعة ويقل انفعاله لها عنه والاتدريم
على الغلظ والاتهرب عن الصوابل تاخرتها والا يحسر على الادوية القوية
في الفصول القوة وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا يعدل الى الادوية
اذا اشكل المرض احار هو لم بارد فلا تحرين بمفرط اذا حدث عن تغليط
التدبير العرضي فاذا اجتمعت امراض فابدأ بما يخص احدى ثلاث خواص
احدها ان يكون بزء الاخر موقوفا على برءه كالورم والقرحة فابدأ
بالورم وثانيها ان يكون احدها سببا للاخر كالسدة والحمى العفنة فابدأ
بازالة السبب فان لم يغن بمثل السكنجبين فلا عليك باستعمال المنحات
فينتفع بفتحها في البرسام عظيم من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون احدها
اهم من الاخر كالحاد المزمن فابدأ بالحاد ومع هذا فلا يغفل عن الاخر واذا
اجتمع مرض فاعرض فابدأ بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فليكن
اولا الوجع ثم عالج السدة ثم الف الاول

الفن الثاني يشتمل على جملتين

الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة ويشتمل على مائتين الباب

الاول كلام كلى فى الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره فى البدن بكيفية فانه اذا
ورد على البدن وانفعل من حرارته الغريزية فاما ان لا يوثر فيه كيفية زائدة
على ما للانسان فهو الدواء المعتدل او يوثر فيه كيفية وهو الخارج عن الاعتدال
الى تلك الكيفية وذلك الثانى ان لم يكن محسوسا فهو فى الدرجة الاولى
وان احس ولم يضر فهو فى الدرجة الثانية وان ضر ولم يبلغ ان يقتل
فهو فى الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو فى الدرجة الرابعة ويسمى الدواء
السمى ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذى ترك عن اشياء متزجة
فحصل لها من امتزاجها مزاج ثمانى وذلك اما ترتيب طبيعى كاللبن فانه مركب من
مائية وجبنية وسمنية واما ترتيب صناعى كالترياق فيوثر كل واحد
من تلك المزجات اثره وقد يصدر عنه آثار متضادة كالحرارة و
البرودة كما فى المورد ثم المزاج الثانى قد يكون مستحكما قويا لا تحلله النار
دون الطبخ كما فى الذهب وقد يكون اضعف بحيث تحلله النار دون الطبخ
كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تفترقان بالطبخ وقد يكون
اضعف بحيث تحلله الطبخ دون العسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج
بالطبخ فى مائيته وتبقى القوة الارضية فى جرمه وقد يكون اضعف بحيث تحلله
العسل كالهندبا فان جزءها المفتح للملطف تزول بالعسل وتبقى الجزء

البارد

البارد وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالمصل المفرح ضمادا
مع السلامة عنهما كولا وذلك اما لاختلاط مع غيره من مأكول او طوبة
بدنية او لان الحرارة الغريزية تضمه وتفرقه وتبدده فلا يبقى فى مكان
واحد لا قليلا ولا نه تحمل منه ما يوثر ذلك واما ان يكون تاثيره داخلا
فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لاضماد وذلك اما لغلظ فلا يستفيد
منه ما يوثر او لان حرارته لا تجذب منه ما يستفيد فيوثر واما ان يكون تاثيره
خارجا وداخلا كالسريدالما او يكون تاثيره الخارجى مضادا لتاثيره الداخلى
كالكبريت فانه يحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت من داخل غلظت
وبردت والادوية تعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والاخر القياس
وانما تعتقد صدق التجربة اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خارجا
من كل كيفية عرضية واستعمل فى علل متضادة بسيطة وان يكون تاثيره
مساويا لقوة العلة وان يكون تاثيرها الاولا دائما او اكثريا واما القياس
فيدل بوجوه اضعفها اللون ووجه الاستدلال به ان البرد يبيض الرطب
ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فالحادة القوية جدا للحرارة والذيذة
وعدم الرائحة للبرودة ثم الطعم ويختلف باختلاف المادة فالفاعل للمادة اما
كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال

فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف
والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض
والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة واللون والطعم غلط في المزج
مزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رائحة ويكون ذلك
فيه قويا غالبا ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مقلوبة فيغلب على
ذلك المزج طعم ذلك المفرد او لونه او رائحته ويكون كيفيته التي هي
الحرارة والبرودة تابعة لمفردات الاخر ومثال ذلك لو خلط بربطل من
اللبن مثقالان من الفربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياض و
يكون مع ذلك البياض للبرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء سرعة
الانفعال وبطوءه ووجه ذلك ان جوهريه اذا تساويا في اللطافة
والكثافة والتخلخل فانها قبل الاشتعال اسرع دل على ان الجزء الناري
فيه اكثر وانها قبل الحرارة والبرودة اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى من الاخر
بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساويان وقد يستعمل في الباب
الثاني الفاظ غير مشهورة فيزيدان نشرحها الدواء اللطيف ماس شانه
التصغر عند فعل حرارته كالدارصيني والكثيف ما يقابله واللزج
ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما ينفت باي سر كان كالصبر والجامد

ماس

ماس شانه ان يسيل وهو في الحال يجمع والسايل ماس شانه ان ينبسط اخر اوه
الى اسفل واللعابي ما ينفصل منه اذا وقع اجزاء قصيرة للمجموع لزجا كالخطمي والذهبي
ما في جوهره دهن كاللبوب والمنشف ما ذا لاقته مائية غلصت في سا
فلا يظهر فيه اثره كالنورة والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل
ما يهيي المادة للسحر فالمحرك كالخمر يا درستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة من
مسام العضو كالعسل والخشن ما يجعل سطح العضو مختلف الوضع بعد
ملاسة الطبيعة او عارضة عن مادة لزجة والمفتح ما يخرج المادة السادة
عن المجرى الى خارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو حرارته ورطوبته
كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيأه للدفع والهاضم ما يفيد
الغذاء سرعة انضباج والمجلل للرياح ما يرقق الريح ليسهل دفعه كالسذاب والمقطع
ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها والجاذب ما يجر
المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة نفاذه اتصال العضو في مواضع
لا يحس بانفرادها بل بجلتها كالخردل والمحرك ما يجذب الدم بقوة الى الجلد
مع تسخين فيحمر لونه كالخردل والمقرح ما ينفي الرطوبة الاصلية ويجذب مادة
رديئة بقرح كالبلاذر والمحرق ما ينفي حرارته لطيف الاخلاط ويبقى رمادها
كالفربيون والاكال ما بلغ من تقريح وتاكله ان نقص قدر ما من اللحم كالزنجار

والمفتت ما يصغر جزء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والعفن ما يفسد مزاج
الروح والرطوبة الأصلية حتى لا تصلح لما اعدت له كالزريخ والكاوي ما يحرق
الجلد ويجعله كالحية كالقلقطار والناشر ما يبلغ من خلاء اخراج الأخراء
الفاسدة كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقواه حتى لا تقبل كدهن
الورد والرابع ضد الجاذب والغاظ ضد الملطف والمفيح ضد الهاضم و
المخدر ما يجعل الروح الحساس والمحرك للعضو غير قابل للتاثير النفساني
قبولا تاما كالافيون والمنوم ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها
بل تستحيل دماغا كاللوبيا والعسل ما تحمى المادة برطوبته وسيلانه لا بحلاوته
كالماء والموخ للقروح ما يرطبها برطوبة والمرلق ما يسل سطح الفضلة المحتبسة
في المجرى فيرلق ويخرج كالاجاص والملس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيسترخشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع
اجزاء العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما تجويف العضو
والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته او لتغريبه او يبوسته فيسد و
المغري يابس ذو رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات فيسدها والمذيل
مجفف يحلل الرطوبات التي على شفتي الجرح لزجة فيلتصق احدهما بالاخرى
كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل

على

على سطح الجراحة خشكريشة يكسبها من الافات والتريات والفاذزهر كما يحفظ
صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم **الباب الثاني** في احكام الادوية
والاغذية المفردة وقدر بتها على حروف الجمل **حرف الهمزة ابرسيم** مفرح
خاصة للحمام ومنع لعنه القمل **اجاص** بارد رطب في الثانية والمزنسكن التهاب
القلب ويقمع الصفراء واقل اسهالا وكلما ضعف قل اسهاله والحلو يرخي المعدة
وانما يوكل قبل الطعام وغذاؤه قليل ويشرب المرطوب بعد ملء العسل وضعه
ملطف قطاع بالخل يقطع القوبا ويقوي البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح
والمضمضة بماء ورقه يمنع النوازل الى اللهاة واللوز بين **اللوز** حار يابس في الثانية
مقطع ملطف مفتح يدر العرق والبول ينشرها واحتمالا يحلل الدم الجامد
في المعدة والمثانة وشمه منوم وطبيخه اذا جلس فيه لين صلابة الارحام و
ينفع الربو والسوداء وينضج المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع
اوجاع الاذن واحتمالا دهنه يحلل صلابة الرحم ويدر بقوة وينفع الرقان
والاستسقاء **اسفاناخ** بارد رطب في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر والرئة
الخارين واوجاع الظهر الدموية ويلين البطن **افسنتين** حار في الاولى
يابس في الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعضادته
ردية للمعدة نافعة للبرقان وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير

ويقتل الحيات وطبيخه نافع لوجع الأذن ويقتل الديدان اشق
حار في الثانية يابس في الأولى يحلل يفتح يجفف يأكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد
واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال
والمفاصل ووجع النسا ويدر البول والحيض وتقل حدة القرع ويخرج الجنين
وينفع الخازير وتحجر المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير اسارون حار في الثالثة
يابس في الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع
وجع الورك المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث اذخر
حار في الثالثة يابس في الأولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر
البول والطمث ويفت الحصاة ويحلل الأورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين
شرابا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب الأعياء والكلف واصله يقوي عمود
الانسان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن انزروت حامض بارد
يابس في آخر الثانية يسكن الصفراء ويحلو اللون ويذهب الكلف وينفع من
القوباء ويسكن القي الصفراوي والخفقان الحار عروقه وشرابه دافع لتهيج المعدة
وتشهي الطعام ويفرح الصدر والعصب وقشره حار في الأولى يابس في الثانية
ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج وراتجه يصلح للوبا وفساد الهواء و
المرتى منه بالعسل اجود وحراقة قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره بالشراب

يقاوم

يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصاره قشره ينفع لنهش الأفاعي شربا
وحامض يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ومحله بارد رطب
في الأولى وقيل حار فيها نفاخ وورقه محلل للنفخ وفقاحا قوي والطف
ابتر باريس بارد يابس في آخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة
والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن وينفع من السحج والسلان
الدم من اسفل اسطوخودوس حار في الأولى يابس في الثانية يحلل ويلطف
ويفتح ويحلو وفيه قبض يسير يقوي المبرد والأحشاء ويمنع الخفقان
ويوافق العصب البارد ويقويه ويطيبه يسكن اوجاع العصب والمفاصل
وينفع من الضرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء المكتئب
معطش افسنتين حار في الثالثة يابس في الأولى يسكن النفخ ويوافق الكبول
والمشايخ ويذهب امراض السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع
والماليخوليا ويعطش الثبات والمحرورين اسطوخ يابس في الثانية قليل
البرد يطفئ الحرارة الدم ويقوي القلب وينزيد في الفهم ويقوي الشعر
والعين وينفع العصب جدا وينشهي ويدبغ المعدة ويهيج الباه
ويقوي المعدة وينفع البواسير افاقيا مغسوله بارد يجفف في
الثانية وغير المغسول برده في الأولى ويبسه في الثالثة يسود الشعر وينفع

شقاق البرد والداخس والاورام وقروح الفم ومنع استرخاء المفاصل
ويقوى البصر ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل فى ادوية الظفرة ويعقل
مشروبا وحقنة وضمادا وينفع السبج والاسهال الدموى ويقطع النزف
ويرد نتوء المقعدة وينفع من استرخاءاتها آس بارد فى الاولى يابس
فى الثانية وقبضه اكثر من يبسه يحبس الاسهال والعرق وكل سيلان واذا
تدلك به فى الحمام قوى البدن ويشف الرطوبات الغليظة من الجلد وورقه
اليابس يمنع حيضان الابط وحاصر حرافة يقوى الشعر ويسوده وينفع
السبج ويسكن الاورام والحمرة والشرا وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب
وضمد به نفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوى
القلب شرابه ويسدد الثة واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارة ثمرته
يدر وينفع حرقة البول اكليل الملك حار يابس فى الاولى وقيل معتدل فى
الحرارة والبرودة فيه قبض يسير وتحليل وايضاح وتكسين للوجع ملطف
مقوى للاعضاء يكسن اورام الاذنين والعين واوجاعها ياسمين
ينفع اورام المقعدة والانثيين وينفع القروح الرطبة والشهدة
ضماد مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمنى ويحدر منه
نطول لتكسين الصداع ابسوس يبسه فى الثالثة وحره فى الثانية

او الثالثة على اختلاف قولى جالينوس ينفع سدد الكلى والمثانة والرحم
والكبد والطحال وينفش الرياح وخاصه مقليه ينفع تهيج الوجه والاطراف
وينفع السيل المزمن ويسكن الصداع والدوار يجور واسعاطا ويحوله
بدهن الورد يقطر فى الاذن فيبرى ما يعرض لها من ضربة او سقطة او
صدمة والاوجاعها والطرش والرطوبات ويسكن العطش البلغمى ويكثر
اللبن والمنى ويدفع ضرر السموم وربما عقل البطن اشنه حار يابس
فى الاولى ماخذ من طبيعة الشجر الذى ينبت عليه يقوى المعدة وينفع
اوجاع الكبد انزروت حار يابس يجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح
ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل
انجل بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح
ويذهب بحمها الزايد ويقوى العين ويقطع الرعاف والنزف احتمالا
ابهل قرنه المحرق المغسول ينفع نفس الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات
الى الرحم والتجزيه يجفف البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام انقمه
كل الانقمه حار يابس حاد ملطف محلل مجفف يحلل اللبن والدم الجامدين
فى المعدة ويحمد كل داب واحتمالها بعد الطهر يعين على الجماع وشربها يمنع
ويعقل البطن ازخار فى الاولى يابس فى الثانية يحلل الورم ويدمل المعدة و

بعقل البطن البسد حارة في الأولى رطبة في الثانية تفتح المعدة وتلين الصلابات
والعصب بحاسي حرف الباء باليوخ حار يابس في الأولى مفتح ملطف يلين
مزج محلل بالجذب وذلك خاصية ويقوى الدماغ والأعضاء الرئيسة
نافع من الصداع ويستفرغ سوداء الرأس ويسهل النفث ويبرئ الغرب
المنفجر ضمادا ويذهب اليرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوسا في طبخه
ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس بنفسج بارد رطب في الأولى
وقيل حار يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي شما وضمادا ويقيء
من الرمد والسعال الحادين وتلين الصدر وينفع من التهاب المعدة
وشربه ينفع من ذات الجنب والريه وجع الكلى ويدر وبالجملة يسهل
الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتو المقعدة بورق حار
يابس في آخر الثانية يحلو يقوه ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة
ويرفق الشعر نثرا عليه ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة
احتمالا بصل حار في الثالثة يابس في الثانية يحلل مقطع ملطف جال يفتح
ويصل العضل في ذلك قوي ويحمر الوجه ويزيد في الهوى وهو يذهب
بقطع الثاليل ويصيغ والآثار من يسب ويضر بالعقل ويقوي المعدة
ويشهي الطعام والمطبوخ منه يكثر الغذاء معطش ينفع اليرقان ويفتح

افواه البواسير ويهيج الباه ويدر وبالجملة الطبيعة وينفع من ربح السوء
وخل العضل يقوي البدن ويحبس اللون ويقوي اللثة ويزيل الخروب
الأسنان ويضر العصب السليم بسرعة نفعه من اوجاع المفاصل وعرق
النساء خاصة والفالج وهو ينفع الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق
وخشونة الحلق ويقوي المعدة ويهضم وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء
واليرقان واحتباس الرحم وعسر البول ويدر تبقوه ويشربه خلة وسلاء
الطحال ويقتل الفار بهمن حار يابس في الثانية يقوي القلب جدا ويزيد
في المني زيادة بينة ويسمن ماقلي قريب من الاعتدال والرطب منه رطب
وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ او قلي ويزيد بخارا رخوا وخلطا
غليظا جيد الغذاء عسر الهضم واذا شق وجعل على بزق الدم قطعة و
خاصية تقطع بيض الدجاج اذا علقت منه واذا ضمد الشعر يقشره يرفعه و
ضمد به عاند صبي ينبع نبات الشعر فيها ويحبس اللون ويضمد به مع
على ورم الخصية جيد للصدر وينفع السعال ويصيغ ويبرئ احلاما
بسر وبلح باردان يابسان في الثانية يقبضان ويعقلان البطن جيدان
للغرور والشرد يزيدان الصدر والرية يطيان الهضم يدبغان المعدة ويحدثان
السدد في الأحشاء بطيخ بارد في اول الثانية رطب في اخرها والظاهر انه لا صفر

ليس لذلك وبزره اليابس واصله يجففان في الاولى والنضج لطيف والفج
كثيف في طبع القثاء وهو منضج حال مدر دفع من حصاة الكلى والمثانة
وسقى الجلد ونفع من الكلف والنمش والبرش والبهق والخزاز وينبغي
ان يتبع بالطعام والاغتذاء وقيل ودرهمان من اصله تقتي بلا عنف
ويتحيل الى ان خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفرا
فكيف الى السوداء والظاهر انه استحالة الاصغر الى الصفراء اكثر واذا
احتبس بفساده فيجان يقيئا فانه قد يستحيل سماً ولبنه للحرور سكنجبينا
والمطبوب كندرا وزنجبيلا مر بابس افضله النيمبرشت من مخ بيض
الدجاج والصلب من شوبه يستحيل الى المدخانية وهو الى الاعتدال اكثر
محرا يميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة وهو حار رطب ومشوي الخ ناعل
طلا للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن
اوجاع العين وهو ينفع للسعال وخشونة الحلق ولجوجة الصوت ومن
السل والشوصة وضيق النفس ودفء الدم وخاصة اذا نخشت صفرته
مفتره وهو سريع النفوذ وحيد الكيموس كثير الغذاء لطيفة وفيه قبض و
يدخل في حقن فروح الاعضاء بليرج بارد في الاولى بابس في الثانية يقوي
المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها بادرنجبويه

حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية خاصة
الجرب السوداوية ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ
بادنجان قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو اصح يولد السوداء والسدد
والسدد والسرطان والجرب السوداوي والبواسير والصلابة والخذام
ويفسد اللون ويسوده ويصفره وينز الفم بزرقطونا حار في الاولى يابس
في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه بقلة حمقاء
باردة رطبة في الثانية يسكن الاورام الحارة والعطش وينفع السعال
والصدر والصداع الاحتراقي بزرقطونا بارد في الاولى رطب في
المقلو منه يدهن الورد قابض نافع للسبح ويكحل على الحمرة والاورام الحارة
ويسكن الاوجاع ويضمد به الراس فيسكن الصداع ويسكن العطش
ولهيب الحميات وغير المقلو يلين الطبيعة بقلة الحمقاء بارد في الثالثة
رطبة في الثانية يقلع النايل بخاصيته ويسكن الصداع الحار والتهاب
المعدة شربا وضمادا وينفع من الرمد ودفق الدم بندق سايل الى
الحرارة والنيوسة يطفي الهضم يولد منه المرار ويهيج القي ويصدع
ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال ويعين على
النفث بسفاج حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل الاستر

والبلغم والمانية والبقرة منه الى درهمين ومطبوخه الى اربعة دراهم بابو
بارد فى الاولى يابس فى الثانية بردى ينفع من نفث الدم وبرطوبة المعدة
ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء والسحج بقر قرنه المحرق المغسول الترب
بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف واذا بخر باختاء البقر الرحم الفاسد
ردها وطرد البق ويطلى على بطن المستسقى وينام فى الشمس فينفع بادآورد
بارد يابس فى الاولى ينفع الاسهال الصديدى ونفث الدم ويقع الاورام
الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان والحبات المقادة وبزره لطيف
محلل ينفع التشنج ويفتح ويشفى لدغ العقرب ضمادا عرق الجبل جعدة وهى
صغيرة وكبيرة والصغيرة حارة فى الثالثة يابسة فى الثانية والكبيرة حار يابسة
فى الثانية وكل واحدة منهما يدر البول والطمث ويفتح السدد ويقتل الديدان
ويخرجها وينفع من اليرقان الاسود والاستسقاء الكبد ديدان للمعدة و
الراس عرق حار فى الثانية يابس فى الاولى يثير القم ويثقل اللسان ويصدع
وهو عسر الهضم ردى للمعدة وبالعسل ينفع المعدة الباردة وبرب قشره
ينفع ورم الحلق والحنجرة عروق حار يابس فى الثانية يقوى العين وينفع
السبل ويطيب النكهة وينقى القمش وفيه قبض يقوى الكبد والطحال والمعدة
ويدر عجلة بارد فى الاولى يابس فى الثانية يشد اللثة ويقوى الاسنان و

ينفع

ينفع نفث الدم من السحج ويدمل الجراحات والقروح العتيقة جبن
الرطب منه بارد رطب والعتيق حار يابس وافضله المتوسط والطرى
غاذ سمن والعتيق مهزل لدهوره ردى للمعدة لكنه يزيد الشهوة و
بالملطفات ردى يسيب تنفذها ويولد حصاة الكلى والمثانة جرزير
اصل حار رطب فى الاولى ينفع ويفتح الباه خصوصا البرى لطيف يدر
البول والطمث جرف الزال دارصيني حار يابس فى الثالثة فى غاية اللطافة جاذب
مفتح مصلح لكل عفونة صديدية ودهنه جلاء مذيب محلل عجيب للرعشة
وهو ينفع من الكلف والنمش وينقى الراس وما فى الصدر ويفرح ويفتح
سدد الكبد ويقوى المعدة وينفع من اوجاع الكلى والارحام وينفع الضماد
والطلية اكلا وكحالا دراج ودجاج افضل الدجاج ما لم يبض وافضل الديك
ما لم يصعق وشحم الفروج اسخن من شحم الدجاج وخصى الديوك يحمود
الغذاء سريعة الهضم ومرقة الديك يوافق الرعشة ووجع المفاصل والنقرس
والقولنج ولحم الدجاج يزيد فى العقل ويصفى الصوت ودماغه ينفع الزف
والرعاف واسفيداجة الفراريج يسكن لهيب المعدة وبلغ بارد رطب
يولد البلغم ويقوى ويسقط الشهوة واذا ينبغى ان ياكل بالابزار ويليين
الطبع دم الاخوين بارد يابس فى الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن

ويمنع القرف ويقوى المعدة وينبت اللحم وينفع السحج وشقاق المقعدة
حرف الهاء هندبا بارد في الاولى ويابس في الاولى ورطبه رطب في
الاولى والثاني رطب ومعتدل في الصيف الى الحرارة وينفع سدد الاحشاء
والعروق وفيه قبض صالح يقوى المعدة والكبد اما الحارة فشديدة
الموافقة لها واما الباردة فللخاصية ويضمد بها مع السويق للخفقان
الحاد ويقوى القلب وينفع مع الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع الرمد
وانبها مجلوبا ماض العين هليلج بارد في الاولى يابس في الثانية اكله يطفي
الصفراء وينفع الخفقان والجذام والوسواس والطحال ويقوى فم المعدة
والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاسقا
ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء وقيل يسهل والاسود السوداء
وينفع البواسير هليلج يميل الى الحرارة فيه جلاء وتفتح لسدد الاحشاء خصوصا
الكبد والكلية وفيه تعقيل وينفع اليرقان وفيه سقيه وينفع وجع الظهر
ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني هرار خشاش حار يابس
في الثانية يدر البول ويذيب صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظ
وينفع الجرب ويفتر الحار وينفع من الصرع ولسع الهوام ويخرج
فضول الرحم حفنته بطبخه حرف الواو وبر خار يابس في الثانية ملطف الاخلاط

الغليظ ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقة
القرنية والعنبية وينفع اوجاع الجنب والصدر والمعص ويحلس في طبخه
لاوجاع الرحم ورد بارد في الاولى يابس في الثانية ويدر افوى فيه قبض قليل
قبض وهو مفتح يسكن حركة الصفراء ويقوى الاعضاء الباطنة وما قوة
ينفع من العشى ويسكن الصداع الحار اكل ثمر الورد يعطش يحمر ويدر الدماء
ويطيب رائحة البدن وينفع السحج والمرة من حار يقوى المعدة والكبد
ويعين على الهضم وافراشه يضعف الباه بخاصيته فيه ويسكن وجع
المعدة وعشرة من طرفه يسهل عشرة مجالس حرف الزاء زعفران حار في
الثانية يابس في الاولى مفتح محلل قابض منضج يحسن اللون ويسرع الشراب
جدا حتى برعن ويصدع وينوم ويجلو البصر انحلاوا ويسهل الولادة والنفث
ويقوى القلب ويدر ويسقط الشهوة زعرور قابض من الغبيراء يقمع
الصفراء ويمنع السيلان زبد حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ يطلى
به البدن فيتعذى ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث
وينفع بحرارات العصب ويلين الطبيعة زنجبيل حار في الثالثة يابس
في الثانية وفيه رطوبة فضلية يفتح الباه ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة
ويزيل بلتها الحادثة عن اكل الفاكهة ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة زيت

الأنفاق أي المتخذ من زيتون فيه بارد يابس في الأولى والمتخذ من المدرك حار يابس معتدل والى رطوبة والعتيق أقوى حرارة والزيت يقوى الشعر وسط الشيب والأنفاق أوفق للاصحاء ويقوى وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع ويمنع تقطر حر قالنار ويشد اللثة وورق الزيتون ينفع من الحمرة والنملة والقروح الوسخة والثراء ويمنع العرق وهو جيد للداخس حرف الحاء حمض يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه يقوى الشعر ويبرئ الكلف ويمنع الداخس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويحلو القرنية وينفع البرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال المعدي حنا بارد يابس في الثانية وقيل حار وفيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق نافع من الاورام الحارة والملتهبة وفاعيته لاوجاع العصب والفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب حنطل حار في الثالثة يابس يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة قاله وشحمه محلل مقطع جاذب من بعيد وورقه العض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام ويفتحها وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والحاسل ويدلك به

الجذام

الجذام ودال الفيل فينفع وينتفض به لوجع الاسنان ويسهل قلفها والاسهال به نافع من نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنى عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز حمص حار يابس في الاولى والاسود اقوى منفع مقطع اغذ من الباقلى ينفع الظهر واورام اللثة الحارة الصلبة واورام تحت الاذنين ويصفي الصوت ويحد والربه اكثر من غيره وطبيخه نافع من الاستسقاء واليرقان ونفث الحصاة من الكلى والمثانة يخرج الجنين ويدر البول ويزيد في الباه جيد احظه حارة في الاولى معتدلة في الرطوبة واليبوسة والمقلية منه بطيئة الهضم دفاخة يولد الدود والحظ الكبير والحمراء اغذ حب النيل حار في الثانية رطب يزيد في المني جد حب الزلم حار يابس في الثانية مسمن ينفع من البهق والبرص ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع حب الصنوبر حار رطب والصغار وهو قضم قريش حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع سفصه في الماء كنز الغذاء قوية عسر الهضم جيد للسعال ولتفتيه رطوبات الرئة وفتحها اذا طبخ بشراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة ومعجون ترياقه حب الرمان

المرزنجوش الخضراء حار رطب يابس فيها فى الثانية يسخن ويلين ويفتح و
ينقى ويرطب وفيها قبض وجلاء قوى وتفتح حيد ويجذب من عمق
البدن ويهيج الباه وصمغه ينضج الاورام ويدخل فى المراهم ويلين البطن
ونفع شقاق الوجه وهو حلو الجرب ودهنه ينفع الاعضاء والفالج و
اللقوه حمام النواهض لحمه واغذى من الفراخ واجود خلطا ويأكلها المحرورون
بالحصرم والكرنبه ولحم الجمار حب السنه حار رطب يسخن ويزيد فى الباه
حجر اللاجورد وحجر الارمنى كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمنى اقوى
وغير المغسول منهما يغشى حوالعالم الصغير ومنه ينفع من نفث الدم و
ينقى الصدر والرئه ويدخل فى ادوية الفتق واذا طبخ بشراب نفع من
الامعاء والكبد منهما اضعف ذلك فى كله حلبه حار فى الثانيه يابس فى
محلل الاورام القليلة الحرارة ويهيج الاورام الكثيره الحراره ومطبوخها
بالعسل يخرج ما فى الصدر من الاخلاط الغليظه ويهيج الباه وينفع الطرفه
وحلبه والنخاله وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها حجر اليهود وينفع
عسر البول ويفتت حصاة الكلى حجر الشب يقوى المعدة ولوغليفا
عليها ويتبع جميع علتها وعلل المرى حرف الطاء طباشير بارد فى الثانيه يابس
فى الثالثه يقوى القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشى

الكباس

الكائن من انصباب الصفراء ويسكن العطش والقيء المعدة وينع انصباب
الصفراء الى المعدة والكبد ويقطع الخلقه وينفع من الحبات الحادة طين
ارمنى بارد فى الاولى يابس فى الثانيه يحبس الطبيعة والدم لا تجفيفه فى الغاية
وينفع النور والطواعين شربا وطلاء ويمنع سعى عفونة الاعضاء
وينفع القلاع والسل ويمنع النزل طرفا طبخه والماء المجعول فيه ينفع
من الطحال وطبخه ينفع وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن
الرحم جلوسا فيه والعدبه ينفع فى ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن
والحلاوه وينفع من ذلك طرانيث يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوى
الاعضاء حرف الياء ياسمين حار يابس فى الثانيه ملطف للرطوبات ينفع
المشايخ وكثرة شحمه يصفر اللون ودهنه نافع للامراض الباردة فى العصب
حرف الكاف كافور بارد يابس فى الثالثه يقطع الرعاف ويمنع الاورام
والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوى الحواس من
المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه وما يوجد منه فى حال خشنه اقوى
اصنافه كهربا حار قليلا يابس فى الثانيه يحبس نفث الدم ونزفه ويقوى
القلب وينفع الخفقان والخلفه والرعشه كتيرا بارد يابس يدخل
فى الاكحال واصلاح ادوية المسهلة كوبه حار فى الثانيه يابس فى الثالثه يطرد

الرياح ويحلل وقد يقطع وتجفيف وقبض ينفع من عسر البول ونفس
الاعضاب ويلصق الجراحات وتفتت الحصاة وتفتل الرياح والنفخ كروبا
حار في الثانية يطرد الرياح ويجفف وليس في لطافة الكمون وينفع التخفق
ويقتل الديدان كراه غليظ جدا بعيد وغذاء غليظا سوداويا لا يدابيها فيه
شيء ويخاف منها السكتة والفالج واللقوة وما وها يحلو العين ويرياقها
الشراب الصرف والقوابل الحارة كبر حار يابس في الثانية محلل مقطع
جلاء وغذاء عمدة قليل ورطبه اعدى من يابسه ينفع الفالج والحذر
وهو انفع شيء للطحال والربو ويسقرغ خلطا غليظا ويقتل الديدان و
حب القرع والحيات ويتمضمض بطبيخه بالخل والشراب فينتفع السن
الوجع كرش حار في الاولى يابس في الثانية محلل النفخ ويفتح ويعرق ويسكن
الوجع ويطيب النكهة جدا ردي للصرع ويهيجه في المصروعين وينفع
السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر
البول ويفتت الحصاة ويضر الحبالى لاضراره ويهيج الباه كلبه معتدلة
اليبس خلطها ردي عسر الهضم احمرها كالكبد الجدي كرش قليل الغذاء
ردي الكيموس كبد اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وكبد النوزغة
يسكن الاسنان المتآكلة وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع

وكبد

وكبد الكلب الكلب يشفي لمعضوضه كرنبه باردة في الاولى يابسة في الثانية
ذات قبض وتخدير وتسكين للوجع وينفع الاورام الحارة ويحلل
الحمازير ضمادا بالسويق ويقوي المعدة الحارة وينفع التخفقان الحار
ومحموضة الطعام ويجب ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار
والسدر والياسة بكسر قوة الباه ويخفف المني والاكثار من الكرنبة يولد
ظلمة البصر كمثرى بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد ويسكن
الصفراء والعطش ويقوي المعدة كواغ يولد غذاء لزجا لطيفا محمودا
قبل الفصول ينفع السعال الصالح الهضم حرف اللام لسان الثور معتدل الى
حرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب في اخر الثانية ينفع قلاع الصبيان
ولهيب الفم وخاصة محرقا ويقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش
والعلل السوداوية والسعال خصوصا بالسكر لسان الحمل بارد يابس قابض
يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والحمرة حيد القروح الخبيثة
والبار الفارسية ويضمد به داء الفيل فيمنع تزيده وينفع الرمد والنفث
الدموي وبزره ووقه لسدد الكبد لوبيا يابس وفيه رطوبة فضلية و
خلط رطب بلغمي وهو نفاخ يري احلاما رديه حيد للصدر والرية
مدر للطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل لوز المجلوم منه

معتدل الى رطوبة والمرمد للعطش حار في الغاية وغذاؤه قليل وهو يفتح
ويجلو وينقيه والحلو في ذلك كله اضعف والمربى يقل الغاب وينفع الكلف
والنمش بالشراب جيد للسرى واذا استعمل قبل الشراب خمسون لوزة منع
منع من السكر والحلو يسمن وينفع من السعال ويفتح سدد الكبد و
الطحال خصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمرة ينقي الكلى والمثانة
ويفتت الحصاة لبن افضله لبن النساء مشروبا من الضرع وكلها بعد عهده
بالحلب فهو اردى لبعد عهده وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل
الانسان فلبنه ردي والمناسبت فاضل كالبقري ومائية اللبن حارة
ملطفة غسالة للدرع فيها تسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون يسهل السوداء
المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار رطب
واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن وينقي القروح الباطنة بالعسل
ويزيد في الدماغ وفي المني وكذا يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم
ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم يكن في معدتهم صفراء ويضر الملغمين لان
حرارتهم تقصر عن هضمه الى الدموية وينفع المتانخ لتربيها فليعاودوا
على هضمه بالعسل وكثيرا ما يتدارى اللبن بالاطلاع واخراج ما في الامعاء
من الفضول ثم يتفرق في البدن ويقبض ويحبس البطن وهو نفاخ الا ان

يغلى ابا ردي الخلط يطلق الانهضام والعسل مصلحه وكل لبن مركب
للاعضاء يسدد خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن علاج للنسيان اليابس
والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها واللثة والعصب واصحاب الصداع
والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والعشا وينفع السعال ونفث
الدم والسل ولبن اللقاح نافع للاستسقاء وصلابة الطحال والاكارس اللبن
يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن واللبن مركب من مائية وجبنية
وسمنية يكثر في البقري ولبن اللقاح والمخرر قيقان لكثرة المائية لحم
افضله لحم الفتي من الضان والصغار من العجول والجدي اقل فضولا
والاسود من كل حيوان اجود والذ وكذلك الذكر والاسمن والعجيف والنهر
رديان والاحمر المرعى من الحيوان السمين اجود واخف والمجزع يطفو
في المعدة ولحم البقر ابس من لحم المعز وهو ابس من الضان واعسرهما
ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب حار يابس
والاليه حار رطبة واللحم غذاء متوسط البرد قريب الاسخانة الى الدم سوئ ابس و
سلوقه ارطب والسمن والشحم رديان والسمن يلين البطن وغذاؤه قليل
سريع الاستحالة الى الدخانية والمزار سريع الهضم ولحم البقر يولد الجرب يغير الاعتة
اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ياكله المحرور في الربيع واوايل الصيف

ولحم البط اكثر للغذاء وليس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر ولد الحرب والقبوج
الحمام وداء الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الابل مع غلظ سريع الانحدار
ولحم الختن بريء سريع الهضم كثير الغذاء الرخة الارد حار في الثانية يابس في الاولى
لطيف محلل منضج ينفع عن الارحام وينفع اسقاط الشعر ويدمل القروح العسرة
الاذمال حرف اليم مصطكى حار يابس في الثانية اقل فيها من الكندر محلل قابض
وفيه تلطين وهو لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق ومضعف يجلب البلغم من الراس
ويقيء وينفع السعال ويفت الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكندر يسكن
الشهوة ويحرك الجماع ويذهب البلغم مغاث حار في الثالثة رطب في الثانية ينفع
للاعضاء مسمن ملطف ملين لصلابات الحلق والرية ويحرك الباه ملح حار
في الثانية جلاء محلل يجفف بكسر الرياح ويذيب الاخلاط الجامدة والمحرق منه
ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح يحدث اللون وهو يسهل اخراج
الفضول وانحدار الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء و
المري يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء والمر يسهل السوداء بقوة والاسود
يسهل السوداء والبلغم ملوخيا بارد في الاولى رطب في الثانية ينفع سدد الكبد
مشمش بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية ينفع البواسير
وخلط المشمش سريع العفونة ويقيء يسكن العطش وهو واق للمعدة من

الخوخ ويولد الحبات بسرعة موز بعيد وغذاؤه يسير والاكثار منه يورث السدد
وينقل في المعدة ويولد الصفراء والبلغم يجب المزاج نافع لقرحة الصدر
والحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول ناش غير المقشر منه الى
يبوسة والمقشر منه الى معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلط محمود خصوصا
المقشر وليس فيه بطء انحدار البا قلا ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان من جوهره
وفيه نفع يسير واصلاحه ان يجعل معه قليل فوطم ينفع وجع الاعضاء ضمادا
برب العنب والرمان وقيل فيه مضرة بالباه حرف النون نرجس اصله يجذب من
القعر ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكن اضعف وهو
يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ
وينفع السرع ويصدع الرؤس الخارة اصله يهيج القيء نيل حار في الاولى
يابس في الثانية قابض ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات
الطرية وورقه خضاب صالح نسرين حار يابس في الثانية كالياسمين في افعاله
ودهنه كدهنه ينقل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان
واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد المخرين نانخواه حار في الثالثة يابس في الثانية
ينقل القمل وينفع الاورام الباردة والبثر عس والفواق بشراب واورام الكبد الحارة
نيلوفر بارد رطب في الثانية منوم مسكن للصداع الصفراوي لكنه يضعف

وينفض الاحلام ويكسر شهوة الباه وبحر المني خاصيته وشرابه شديد التلطيف
لاستحيل صفرا ملطف ينفع السعال والشوصة **نعناع** حار يابس في الثانية
فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا يقوي المعدة ويسخنها و
يسكن الفواق ويهضم ويمنع القي البلغمي والدموي ويعين على الباه
وطاقات منه يوضع في اللبن فيمنع تجفقه **نخالة** حارة يابسة في الاولى فيها
جلاء قوي ولذين وتنفيه وجوهاباللوز والسكر نافع للحلق وبالشراب ينفع
اورام الثديين **نشا** بارد يابس في الاولى فيه تلذين وتقوية وبالزعفران
يذهب الكلف وهو ينفع النوازل الى الصدر ويليينه ويمنع سيلان المواد
الى العين ويدمل قروحها **نشق** شبيه القوة بالزعرور **حرف السين سداب**
ورقه يذهب البخار ويسكن الاعتلاب ودخانه شديد النفض **سورنجان** حار يابس في
الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد في الباه وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع
النقرس عضادا ويسهل وفيه قبض يمنع الفضول ان ينصب الى العضل المستفرغ
منه **سقمونيا** حار يابس في الثالثة عد والمعدة والكبد يضر القلب والامعاء ويورث
وغثي وسيقطا الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها احد
عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى في سفرجل او تفاح ويخلط بربالسوس و
الكثيرا والسفرجل والتفاح المشوي فيها السقمونيا يسهل اسهلا ويضر معدتها

سماق بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقوي ساد يعقل البطن ويمنع النزف
ويحلب الصفراء الى الاحتباء وينفع الداخس ويمنع تزيد الاورام وسعي الجبهة
من الفروح ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش ويدبغ المعدة
وينبه الطعام ويسكن العثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر **سلق** حار في
الاولى فيه رطوبة بورقية ملطفة فيها تفتيح وتحليل برديء للمعدة قليل الغذاء يغثي
ويصدع ينقل القولنج ويغسل به الراس فيذهب النخالة **سبستان** معتدل ليّن للحلق
والصدر والبطن **سكر** حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس فيها وينصر
في طبخه واشد تليينا وكلما صفق قلت حرارته ويلين الصدر والحلق ويزيل
ويفتح السدد وفيه تعطيش يوافق المعدة الصفراوية ويحلو البلغم ويلين
البطن والاحمر منه اشد تليينا **سمن** حار رطب في الاولى منضج محلل يلين الحلق
والصدر ويضج فضلاته خصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق السموم المتزيدة
سفرجل بارد في اخر الاولى يابس في الثانية وهو زهره قابض وهو مدر يقوي
الشهوة ويسكن العطش والبقل به على الشراب يمنع الخمار ويمنع القي البلغمي
والعادة يلين من غير قبض وينفع السعال ويلين قصبة الرية والاكل منه يورث
القولنج **سمك** اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي لا نتن له واذا نوك لا ينتن بسرعة
الماخوذ من ماء عذب شديد الجرية او كثير التموج وما واه الرضراض والرمل و

الصخور وما انتقل من البحار الى الانهار الحلوة يقاد لان في حركته بحر بالماء
فهو افضل من غيره وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه اقل من بعض
وافضل الملح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك
يولد بلغما ثابتا ودمه الى المرة ضار بالعصب الا بوافق الا المعدة الحارة جدا سريع
الاستحالة الى الفساد عرق العين عشر حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب
وينفع الحواس والدماغ عود حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد و
القلب والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب الكبد ويكسر
الرياح عناب بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس والى قليل رطوبة عسر
الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرئة ملطف
للدم عدس يميل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب من قوة قابضة وجالية يزول
بالطبخ والتصفية ويولد السوداء واصلاحه ان يطبخ مع الشعير
وهو قليل البول والطمث ويضر البصر وينفع القروح عماد العسل حار يابس في الثانية
جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل وينقي تلطخاته وينقي القروح الوسخة ويحلو
ظلم البصر ويقوي المعدة وينشهي ويسهل البطن عنب قشره بارد يابس وحشوه
حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء مقو والنضيج اجود والمعلق احمد وبطيء
الهضم افضل والعنب يضر المثانة حرف الفاء فضة ينفع الخفقان و

يقوي القلب وينفع الحب والكلى فستق حار في الثانية فيه رطوبة فضلية يقوي
القلب ويفتح سدد الكبد ويقال انه يزكي فجل غذاؤه قليل يبقى وفيه تلطيف و
بزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف واثار الضرب والبهق
والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويعتق وبزره يحلل النفخ ويقوي
وهو يعين على الهضم ويعسر هضمه فراخ ردي المعدة والعصب والدماغ تفاح
يولد اخلاطا ردية فلفل حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وحدة وقيل
الاسود اشد ودار فلفل اقل يبوسة منها والثلثة يحلل الرياح الغليظة في المعدة
والامعاء ويقطع الاخلاط اللزجة وينعش العصب والعضل فوتنج حار يابس في
الثانية يلطف محلل يقتل عصبة الديدان شربا وحقنة ويسقط الجنين ينفع نفس
الانضاب واليرقان ويفرح ضمادا وينفع نهش الهوام وبيد العرق وينفع الجذام
ويقطع الماء ويذيب البلغم ويحلل الرياح حرف الصاد صندل بارد يابس في الثانية
يمنع التجلب وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان الحادين ضمادا ومشروبا
ويوافق ضعف المعدة صعتر حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل يطرد الرياح و
النفخ ويهضم الطعام الغليظ ويضعف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر
الضعيف وينفع وجع الورك شربا وضمادا صبغ قوته الغرية والتجفيف و
العرق افضل لانه ليس بخشونة الحلق والصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء

حرف القاف قثاء بارد رطب فى الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة والصفراء
لكن خلطه مستعد للعفونة مولد للحميات والنضيج اسرع فسادا ويتبع الغشى
اشماما ويسكن العطش ويوافق الثانية وفيه ادرار وتليين فرع بارد رطب
فى الثانية سريع الانحدار يجلو ويسر بعا وخلطه صالح الا ان يكون قد قل
الهضم وبعده الا ان يغلب عليه شئ يخالطه فان خلط بالخردل يجعل خلطه حرا نفاذا
والحصرم والرمان والسماق نافع للصفراء وبين لكن ضرره بالقولنجيين معا
والملح يجعل خلطه ملحا وهو يسكن العطش لكن الى سوء ردى للمعدة قثد
هو الكبار وهو الطف من القثاء وابرد ينفع من الحميات المحرقة ويدر البول وقد
يحدث العطش لاكله طريا ويحدث وجع المعدة والحواصر ويصلح العسل و
الزبيب قوابض التى للطبور كثيرة الغذاء والتى للدجاج بطيئة الهضم والطبقة الداخلة
من قوابض الديك والدجاج يوافق المعدة ووجعها قسط حار يابس فى الثالثة
ملطف مفرح للمجاري ينفع النافض والقابع دلكا وكل مرض يحتاج فيه الى جذب
من العنق كعرق النساء ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه
وينفع الفسخ والهتك فى العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده قنطوريون
حار يابس فى الثالثة فيه جلاء وقبض وتخفيف يذهب الدغ ويقال انه اذا طبخ مع اللحم
المقطع جمعه ويدر البول وينفع نفث الدم ويقال الاجنة ويخرج الميت ويدر الاجنة

والهتك والفسخ الكائنين فى العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن وكفضع
يطبخ لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا وينفع سدد الكبد وينفع صلابة الطحال
شربا وضمادا ويذهب العشاوة ويحد البصر قرنفل حار يابس فى الثالثة نافع للكبد
والمعدة والدماغ حرف الراء ريحان حار يابس يقوى القلب وينفع البواسير
ويشم للرشوش منه بالماء يوم راوند قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش
والاثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغه وينفع اللقظ جلدا والفرح
والفسوخ والفتق والضربة والربو ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعها
ومن الفواق واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة راذيانج البري منه
حرارة ويبوسة فى الثالثة والبستانى فى الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويدر
اللبن ويدر البول والطمث وينفع من العشاء والتهاب المعدة جاء بارد
وخلط ردى رهاص بارد يابس فى الثانية يطفئ الدم وينفع الصفراء ويسكن
الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين ريه انهضامه سريع مسهل وغلا
قليل رمان الحلو منه بارد رطب فى الاولى والحامض منه بارد يابس فى الثانية
يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء خصوصا شرابه وفى جميع
حتى الحامض جلاء مع قبض وحبة العسل طلاء نافع لوجع الاذن والداخس والقلع
والقروح الحادثة وقروح المعدة والامعاء المجرحات خصوصا محرقا والحامض

الكزاد براوا والزبيب نفع القلب المعدة والحامض يحش الصدر والحلق و
الحلو يليها ويقوى الصدر وينفع السعال وافضله الابلسي وجميع ينفع
الحلقان حرف الشين شعير بارد يابس في الأولى قل غذاء من الحنطة وماء
الشعير غذي من سويقه والأنجلوس من نفخ وتفخ السويق اكثر وماء الشعير
ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء وضمادا يد قبقة ردي للمعدة
شبث حار يابس في الثانية منضج ملين نفاش الرياح وادمان اكله يضعف البصر
شونيز حار يابس في الثانية حاد جلاء محلل الرياح مقطع للثايل والبهق والبرص
ودقل الديدان وجب القرع وتنقيه في الغدير فطفوا سكر فنفع الزكام
خصوصا مجففا مصرورا في ورق كان زرقا شهدانج حار يابس في الثالثة
محلل الرياح ويجفف المني ويصلح وورقه يكر شلجم حار ابين خلط غليظ
وادامة اكله يقوى البصر ويطيح نصب على النفرس والسعاق العارض من البرد
ويمنع مبادي عاقر اوابزره اقوى جلاء منه شاهترج بارد في الأولى يابس
في الثانية نفاخ السدد ويقوى المعدة وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة شاهي
ينفع المعدة والكبد وورم اللهاة والنجاة العتقة والجلوس في طبيخه ينفع
حرف التاء تمر هندي بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوى المعدة ويسكن
العطش والقي فيه رطوبة فضلية باردة فيها تفخ والحامض بارد واجف واقل رطوبة

والحلو

والحلو اقل برودا والنفاخ اكثر رطوبة تقوى القلب خصوصا الحامض الخام مستعد
للمجانات والعفونة تمر ين حار في الثانية يجفف البدن ويسهل بلطف قريبا الا ان يقوى
الرجيل ويسهل غليظا وينفع اوجاع العصب واصلاح بدهن النوى بين الرطب
منه حار قليلا رطب كثير المائية والغذاء سريع الانحدار والنفخ جلاء الى البرد
ما هو واليابس حار لطيف وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج جلاء اقرب
من ان لا يضر والجيم اكثر انضاجا وفيه تليين بالغ وتعريق ولذلك فلا يسكن
لجانات وتقل واذا حمد الذئب من الدماء والاسهال وذئب المحاسل منها
وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينضج الدماسل ضمادا ويعطش
المحرورين ويسكن العطش الكائن عن البلغم المالح ينفع السعال المزمن و
يدر البول ويفتح سدد الكبد والطحال ويصبر على حبس البول ويوافق الكلى
والمثانة والاكل على الريق منفخ بجيبة في تقنيح مجاري الغذاء خصوصا ان مجوز
واللوز وبا يجوز اكثر تغذيه لكنه مع الاغذية الغليظة ردي للمعدة جلاء والعجين نوع من الطين
ردي للمعدة قليل التوت اما الفرصاد فقريب من الطين لكنه غذاء وادواء
للمعدة واما الثاني فهو بارد رطب فيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضاء
خصوصا الفم والفرج كالسمان وافعاله وهو نافع جدا للاورام الحلق غرغرة و
مشروبا واكلا منه ويسهل الطعام ويزلق ويدرع الخراج عن المعدة ويطوف

الأمعاء وفيه ادرار **يبس** حار في الأولى يابس في الثانية يجلو طبيخه الكلف و
النمش والبرص والبهق والسعفة والجرب ويحلل ويفتل الدبيدان ضمادا او
بالخل ويرفق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج
الجنين احتمالا **الجنبين** معتدل في الحرارة وفيه تليين وجلاء ينفع السعال
الصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق **حرف الثاء مثوم** حار يابس
في الثالثة محلل للنفخ جدا مفرح ينفع من تغير المياه ومن وجع الأسنان والسعال
المزمن وارواح الصدر من البرد ويخرج العلق والدبيدان ويدر الطمث
ويخرج المشيمة ويصفي الحلق وبالعسل على الهبق وينفع كهته الدم ويقتل
القمل والصئبان ويصدع ويضر العصب **مليح** قد يعطش يجمع الحرارة الرديئة
المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الأسنان الحارة بالقاطرة
ثعلب فيه تحليل وقوة اسخن الغذاء ويصلح البلغميين والمرطوبين وأقول
بل الدابق والخواص استحق منه ركبتي واذا طبخ جيدا وبطبق به المفاصل الوجعة
سكنها والطبخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزغه رهم من برسه المخففة
ينفع الريو جدا **حرف الخاء خشخاش** بارد يابس في الثانية وقيل رطب في
الأولى والأسود في الثالثة مخدر منوم شربا وضمادا واكلا مغلظ يمنع النزلة
خطمي حار باعتدال فيه تليين وانضاج وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل

والنسا وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال وورقه من اورام المعاء
ويضمد به في ذات الجنب والريه وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الا
والزحير واورام المعدة ومن الاسهال الدموي **حلس** بارد رطب في
الثانية اغذي من جميع البقول واجود اغذاء المطبوخ منه والعسل يزيده
نفخا واذا استعمل في وسط الشراب مع السكر وهو نافع من اختلاف المياه ويخدر
وينوم وينفع من الهديان واحتراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف المني
ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان
اكله يضعف البصر **حنوب** قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الطمث وهو ريح
للمعدة لا بهيضم وخلطه ردي يقبل **حبازي** بارد رطب في الأولى يلين الحلق
والبطن وينفع السعال ليابس الحار والكلى والمثانة **خوخ** بارد في الثانية
رطب في الأولى سريع العفونة يلين وفيه قبض وقبضه الفج وماؤه وورقه
يقتل الديدان من الأذن والبطن ضمادا ومشروبا ويجب تقديمه على الطعام
وهو كثير الغذاء وليس يجيد **خل** مركب من حار وبارد هو اغلب وكلاهما لطيف
الطبخ نقيض برده وهو مقطع ملطف يقمع الصفراء ويمنع الورم حتى بر
يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم ويضر السوداوين وينفع الحمرة والثمة
والجرب والقوباء وحرق النار ويمنع سعي الساعية وهو يدهن الصداع وينقض

بالوجع الأسنان ودهنها خبز افضله السقي المعتدل الملح والخمير والنضج
المتوسط حتى يبرد ويتلوه الفرني وما عدا ذلك فردي والسميد اكثر غذاء واجود
لكنه يطئ الانحدار والفودنج والخشكار دلين الطبيعة ويسرع انحدار وبقوذه
لكنه اقل تغذية واردى والمتخذ من الخطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز
القطائف يولد خلطا غليظا والفتت نفاخ يطئ الهضم والمعمول بالماء
مسدد كثير الغذاء يطئ الانحدار وخبز الخطة يسمن بسرعة خردل حار يابس في الرابعة
يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الخل ودخانه يهرس سنة الهوام وفيه
جلاء وتحليل يزيل الكلف واثر الدم الميت ويجفف اللسان وينفع من داء
الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوباء واوجاع المفاصل وينقي طوبات
الراس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباه ويعطش وينقح سدد
المصفاة ويزكي على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرئة بالصل جبار
شنبر معتدل في الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة في الانثار ويغر
بماء عنب الثعلب والورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع البرقان
ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى كانه يسهل
بالحيال حرف الذهب معتدل لطيف نحاله يدخل في ادوية السوداء و
ينفع الخفقان ويقوي القلب والمساك في الفم يزيل النخر ويقوي العين لحالا

حرف العين عنبر بارد في الاولى يابس في الثانية دبقة الزعفران في احكامه
غاريقون حار في الاولى يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة تسهل
من البلغم والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد ملطف وفيه قبض ينفي فضول
العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النساء والصرع والربو والبرقان
وبالسكنجبين لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان ويدر البول والطمث
غاليه دلين الاورام الصلبة وشمها ينفع المصروع وينعشه ويسكن الصداع
البارد ومع الشراب يسكن بسرعة ويقوي القلب والخفقان واوجاع الرحم
حمولا ويدر الطمث ويسرل به الرحم ويرد المائية وينفيها ويهيج الجل الجملة
الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على بابين الباب الاول في قوانين تركيب
الادوية وفي سبب تركيبها انا لا نوثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه
كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدته او طعمه
او رائحته او لقوته فوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يبطئه
او لانه بطئ النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او في عضو مخصوص
او ما يخصه بعضوا ولان المرض مركب ولا يجد دواء مفرد يقابل كلا مفرديه
او وجدناه ولكن احدى قوتيه اضعف او قوى فيخلط به ما يعدله او وجدناه
وقوتاه متكافيان ولكن احد مفرديه للمرض اقوى فيقوى القوة التي يقابلها

واذا ركبت ادوية وكان ذلك لكل دواء عرض فاجعل نسبة مقدار العشرة كل واحد
منها الى مقدار العشرة من الاخر كنسبة العرض منه الى العرض من الاخر وان تساوت
الاعراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار عشرة سببا لعدد الادوية وربما
كان بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في اياريج فقرا فاذا بطل او ابدل
بطلت فايدة التركيب او نقصت واذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حره
مثلا وبرده فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفرد واسقط الاقل من الاكثر
وخذ من الباقي جزءا سيما لعدد الادوية فهو درجة المركب مثاله دواء مركب
من حار في الثانية وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من الاجزاء الحارة اجزاء
لانه في جزء حار فيعدل الباقي الذي فيه وجزءا آخر به صار في الدرجة الاولى
وفيه جزء بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء ونصف اجزاء ونصف
جزء فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو تركبت من الحار في
الدرجة الثانية مع في الاولى ففي البارد جزءان باردان وجزء حار وفي الحار
ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد يبقى المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من
حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل في الاولى ففي الاولى خمسة اجزاء
حارة وفي الباردة ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء
بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثاني الدرجة

الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية
متساوية فان اختلف احد المقادير من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت ذلك
اضف اليه الباقي ان كان مساويا له وتنظر ما درجة الجميع فان كان الباقي في اقل
اخذ من المركب مساويا وحينئذ اضف اليه الباقي ان ساواه وهلم جرا الوحدة
الاكثر تساوي الاقل الى ان تقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية **الباب الثاني**
في جملة الادوية المركبة اما المركبات العربية التي لا يستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها
واما المستعملة المشهورة فاكان منها مذكورا في الاقرابادينات المشهورة في زماننا
فقد استغنى عنها بتلك الكتب اعاد ذكرها هنا ادوية مشهورة تخلو عنها الكتب
المشهورة **المغلى الحلو** عناب وبستان من كل خمسة عشر حبة بزر الخطمي وخيار شنبر
وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس زهر ثلث زهرات بزر رسان
حرمه ازاياج درهم **المغلى المفتح** بزر كرفس وبزر ازاياج وانيسون وعرق
السوس وعود الصليب من كل واحد درهم زبيب العجم ويبن من كل واحد
عشرة دراهم زهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم بزر رسان وشاهترج
قضب لطيفة وبرجاسف يدفع اسطوخودوس وفاوانيا خصوصا في الامراض الدماغية
والعصبية **المفتح الحلو** سكنجبين عناب اجاص من كل واحد خمسة عشر حبة
وزهر بنفسج وزهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر وكرنبه

حاره وجزء واصرار وفاضع من الاجزاء الى زيادة
جزء من الى زيادة ففيه خمسة فاذا اسقطت خمسة من
بقي ثمانية اجزاء حاره ص

ستة دراهم يصفى على لبن الحمار شئ خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل
عشر دراهم يورق منقال محمودة ربع درهم البلغم وينفع وجع الظهر البلغمي اخرى
لبنة ماء سلق وماء شعير ستوده درهما تقوى بقوة الحقنة اللينة وبما عمل
بدل الحمار شيرج يعجون بقفيج حقنة الفوانيج خصوصا الربحي تزاد في الحقنة
اللينة الاولى ماء بنوج واكليل الملك وشحم من كل واحد حزمة لطيف يزر كرفس
وارياح من كل واحد درهم ثم الفن الثاني الفن الثالث في الامراض المختصة
بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد رأينا ان نبتدي
في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على امزجة ليرجع اليها في كل مرض
ولا يحوج الى تكرار ونبتدي بامراض الدماغ علامات امزجة الدماغ علامات
المزاج الحار اليهاب وسهر وغلق وتشويش في افعاله وطيش وسرعة غضب
وكثرة كلام وسرعة وانصاله وحمرة عين واشفاع بالمبردات وينفر
بالمسخنات علامات المزاج البارد برد وكسل وفتور وبلادة وانفصال في التخيلات
وبياض لون الوجه والعين واشفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات
المزاج اليابس جفاف الجباشم وسهر مفرط واشفاع بالادهان المرطبة
وسرعة انحدارها وتضرر بالمخيلات علامات المزاج الرطب كسل ونسيان
وغلبة النوم علامات الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين فهذه علامات الامزجة

وبما زيد فيه عشرة دراهم منها بزر هندبا مرضوض مثقال وبما زيد فيه اجاص كار
مسلوخ دوس في خصوصا خمسة جانات اذا خيف من غلبة الصفراء السقوع الحامض شمش غاب من كل واحد
في الامراض القرحانية خمسة عشر جانا اجاص كار سبعة جانات تمر هندي جانا رمان اذا كانت الطبيعة
وبزاد للمقوية مجر عجبة السقوع المسهل يزاد في السقوع الحامض هنا اهليلج اصفر مرضوض النوى من كل
ارمني وحمل اجور واحد خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال لب خيار شنبر عشرين درهما سكر
مغسولين شيكصروصيه ثلثين درهما شراب سفرجل نصف درهم ربوند نصف درهم دهن لوز حلوا وعلى
نصف درهم مقدار عشرين درهما تربجبين او شيرخشت وحبتذ لا حاجة الى دهن اللوز ابتداء
وحمودة شكصروصيه مسهلة للصفراء ومن سكر احمر وقليل من الملح او بورق اخرى اقوى منها زهر
ربع درهم وقيه سفرجل سنامكي درهم بورق وحمودة من كل واحد ربع درهم سكر احمر مقدار
المحمودة ومقدار ما يعجن منه اخرى يسهل البلغم شحم حنظل بورق وحمودة من كل واحد ربع درهم
في مطبوخ الفاكهة عسل معقود مقدار ما يعجنه حقنة لينة بسبستان ثلثون حبة سنا وزهر
وقيه بزر طرخشقيح وبزر خطمي وخبازي وشعير مقشر من كل واحد كف عرق سوس مثقال
سلق حزمة لطيفة بطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر سبعة دراهم سكر
خمسة امعاء وقيه احمر وسبعة دراهم شرح ودرهم بورق وبما زيد فيه ربع درهم محمودة اذا لم يكن
بزر فيه شكاعي وباذاورد الحمى وقوته اخرى ماء ورق السلق شوذ درهما تفتر وتقوى بقوة الاولى اخرى
منكفواصها اربعة احد من هذه ماء سلق مائة درهم يطبخ فيه سفاج وسنا وقطر يون من كل واحد
دراهم وبما زيد فيه مليح واملج منكفواصها ثمنية دراهم نسخ

والمادية ٢ السادجة علامات الخرجة الحركة ثقل يسير ولدغ والتهاب مع خرقة
فعلامة الصفرا شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج
ومرارة تلذعه وحرارة وعلامة الدم ثقل زايد وضربان وانتفاخ واحمرار
في الوجه والعين ودرور العروق والنوم واما البلغم فثقل زايد
وبياض مفرط وتهل وطول مرض وتزمانه واما السوداء فثقل قلق وفكر
فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين وهذه علامات الامزجة
العارضة واما الامزجة الجبلية فنعرفها من الفن الاول وحلق الرا
اعضاء يغلظ الرقبة الصداع الم في الراس وكل الم اماغ سببه سوء مزاج ساذج اومادي
واما تفرق الاتصال واما هما معا كما في الورم الرطب يوم عادته بان
يتحر وعدد فيفرق الاتصال اما كما كثف عنه والحار والبارد يولمان
ويجمع فيلزمه تفرق الاتصال اما كما كثف عنه والحار والبارد يولمان
بذلك وبذاتيها والبارد لتحذيره يقال له وسبب الصداع ان كان باديا
كضربة او سقطة توجبان تفريقا او سمام توجب تنجبا او برد هوا
من خارج ٣ او حار او افراط في حجاج او ابخره رديه واردة كالماء الاسن والخيف
دل عليه وجوده وان كان بدنيا فالمزاج يعرف بعلاماته ساذجا كان
اومادیا والذي عن تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع

الثاب والناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب بادي والذي عن
سدد بوجع يتمدد بما يحس من المواد ويدل عليه علامة وجود المواد مع
احتباسها واحساس التمدد والصداع الذي عن قوة حس الدماغ بشارك
الذي عن ضعف في الحس يصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية الذي لا ينفك عنه
عادة ويخالفه بان الحواس يكون فيها صافية والافعال الدماغية قويه والذي عن
رياح والبخرة بدنية كثيرة ممددة مفرقة يعرف بدر ورهرهة العروق وانتفاخ
الاوداج وانثقال الوجع وخفقه ودوي وطنين فان كثر فدوار وسدر والذي
عن دود متولد في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة
والجوع والذي بشركة من المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة
وفساد هضم او ضعف او بطلانه ويمتد من البافوخ وربما مال الى الوسط
ثم نزل الى القفا ويخلف خاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على
الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل وبعده بقليل مع كثرة
ريق وقلة عطش وربما يسكن الاكل الصداع المعدي وان كان عن
بلغم لزجة الابخرة حابسا اياها عن الدماغ والذي عن اليمين يميل الى اليمين
والذي عن الطحال الى اليسار والذي عن الكلى الى خلف والذي عن المرارة
الى قدام والذي عن الرحم يكون في حاق البافوخ وبعده والاذى واسقاط او

احتباس حيض وبالجملة لا بد من تقدم الضرر في العضو الاصلي والذي عن
الحمامات يعرف بزيادتها لزيادتها وسكونه لسكونها والذي عن الجوان بما
يوجبه من تغيير الاخلاط بزوال بزواله ويكون في وقته العلاج انا اذكر ادوية
لكل مرض فليختر منها الحلوه عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند
اعتقالها
وحيث اوجبنا الاستفراغ فانا نزيد بعد النضج وتفتيح المجاري وتليين الطبيعة
وبالجملة تسهيل الطريق على القانون المذكور في الفن الاول واذا اقترن مع
الصداع الم في عضو فليسند بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع واذا كان
به نزله تركب المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع
وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدو والدعة وترك
الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء
شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة التي من جلد الرعادة يسكن الصداع
والاعراض للاسها صداع علاجه الصداع الحار الاشربه شراب الاجاص و
التمر الهندي او اللينوبها كان مع شراب النيلوفر او البنفسج او تقوع
خامض وحلو بسكر او شراب النيلوفر او بنفسج او بزر قطونا
بشراب اجاص او بشراب حماض والنيلوفر الاغلبة مزوزة جت رمان
او اجاص او تمر هندي او اسفاناخ او بقلة او خبازي او بقلة يمانية

اما

اما سازجا او محمضا باللينوا او الحصرم وقد يستعمل هذا مع الفواريج
او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى وخوف الضعف الادوية الموضعة
برود ماء ورد وصندل او ماء هيني بخل او بغير خل ان كان سهر
يستعمل بحرقه كان ضماد شعير وزهر بنفسج مدقوق معجون بلعاب
بزر قطونا بما ورد وربما يزيد فيه قشر خشخاش المتخدر وربما قوي
بزر النيج دهن شيء من الانيون مصلحة قليل زعفران ولطخ الجبهة وهو
بالاقراص المتلثة المحلوكة بماء الورد مسكن منوم نطول زهر بنفسج
ونيلوفر وخبازي وقشر الخشخاش وشعير مقشر يطبخ وينطل بمائه
ويكب على بخاره وينضد بثقل الشمومات ماء الورد والخلاف والنيلوفر
بخل وان كان هناك سهر فهذه مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن
الخس وربما قوي شيء من الانيون مصلحة بالزعفران وزهر
النيلوفر والبنفسج والخيار ماوه واوراق الخلاف وزهر [illegible]
ويرش البيت ويكثر فيه الخل ويستعمل يقرب المياه وشم الكافور
الدموي نافع علاجه الصداع البارد الاشربة شراب الاسطوخودوس
وحده او مع شراب لينوا ان خيف عطش بماء حار او مغلى حلوا او منضج
او ورد مربا او بنفسج مربا بماء حار او بمغلى حلو فيه اسطوخودوس

وعرق السوس وبرسيا وسنا ان وماء عرق السوس وبسكر او حلبجين
الاغذية بح بضع نبيرشت او هليون او عسل او فروج مسلوق او مطجن
بالكبزة الادوية الموضعة دهن زنبق او ياسمين او زيت فيه عنبر او لادن
مسحوقا ودهن ياسمين ويزر القرنفل في الفرق كاد غاله منخة وقد يزاد قليل ملح والجوف
المنخة نافعة ضماد خطمي وبزر الكتان مع قليل زعفران ومرّ وربما
فيه شمّ من الافيون وربما احتيج الى محذر كقشر الخشخاش وقد تعدّى
الى الافيون نطول طبيخ بابونج وكل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق
الغار واسطوخودوس وقشور الخشخاش المحذر ينيطل بمائه ويكبّ على
بخاره ويضمد بثفل المشمومات مسك وعنبر وعود وغالية مفردة ومجموعة
وورق الاترج والريحان وقرنفل تفاحة يكبّ شمها افيون وافيون
ومسك وزعفران علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب بماء بارد او
شراب بنفسج وحده او مع بنفسج وبزر قطونا وماء النعنع بالسكر
او بزر قطونا بماء بارد او سكر الاغذية لحم الجدي والضان والدجاج والسمن
والفراريج المسمنة مسلوقة او بجب الرمان والسماق الرضراضي وبح تنبض
النبرشت او اسفاناخ او خبازى او رشقا بدهن لوز حلو الادوية الموضعة
دهن بنفسج وبنفسج وورق معمودة او بجوعة وماء الورد والخيار والخلاف

وقد

وقد يطلى الراس بحرارة القرع او الخمار ان كان مع حرارة وصب اللبن
الفاتر نافع بعد حلق الراس والغسل بسرعة نطول طبيخ الخبازى والبنفسج و
الشعير مع نصف دهن بنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الراس
وقد يقطر دهن البنفسج في الاذن ويعصب ويتبع الادهان المذكورة الحمام الرطب
انفع الاشياء ضماد دقيق شعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف آخر حلاوة
من يقطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو يطلف بها الراس بعد حلقه المشمومات
الادهان المذكورة وتقريب الخرارة وكثرة الماء علاج الصداع الرطب يستفرغ
الرطوبة ويقوى الدماغ وطريق الاجرة ويقلل الغذاء ويكمد الراس بالملح المسخن
وشراب الاسطوخودوس ينافع علاج الصداع المادي اما الدموي فالفصد و
تعديل المزاج بما قلناه وغير الدموي ينضج بمادته الصفراوي فبالاشربة المذكورة
للصداع الحار وماء النعنع والسكر والاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة مع
او القوع المقوى او لعوق الخيار شنبر او ماء الرمانين المعصورين بالسكر
هليلج اصفر وكابلي مرضوضا مستفرغا فيه او مطبوخا فيه من كل واحد ذرهم
ونصف درهم راوند او من كل واحد منهما اثنا عشر درهما مدقوقة نعما الصعب
فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم يستفرغ بحب الاياريج
اوجب القوقايا الاياريج فيقرا وحده او بايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير

وحده او مقوى بايارج او اسطوخودوس نصف درهم **واما السوداوى** فينفع بما
ذكرنا للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون اوجبة او فتيمون ستة دراهم
في قدح من لبن اللفاح محلى بسكر **والصداع** الذي من ضربة او سقطة يابس في الطبيعة
ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف ويغرق الراس بدهن الورد مفترا والذي
عن سهام او برد يسقل الى هواء معتدل ويعد بالرواغ بما ذكرناه **والصداع**
الحمارى يقوى الراس والابدان الورد ويلين الطبيعة ويربع الانجرة وشراب
الحماض واللينوفر والرمان والعنا مزورة حب الرمان او اسفاناخ محمض
بماء اللينوفر او الرمان والعنا مزورة حب الرمان او اسفاناخ محمض بماء اللينوفر او
السماق والخس ثم يدخل الحمام ويمطل بمطول الصداع اليابس ويدهن بدهن
البابونج وينام **والذي** عن فوط الخناء يعالج بعلاج الصداع اليابس مع زيادة
تقوية الراس والذي عن انجرة خارجة يقابل بضدها من الادوية المذكورة
والذي عن تقرح الانفصال تدبير وتدبير الجراحة والسدري يتفصل لمواد
بحب الايارج ويستعمل المستحبات كالسكبينج بالبزوري وشم النرجس والبنفسج
المحمض **والذي** عن قوة الخس يخلط التدبير بمثل البهمية والورس وربما استعمل
المحذرات كالخس والخشخاش **والذي** عن ضعف الدماغ يقوى بما يعد لمزاجه
والفرفخ يقل بذره على الفور فيقوى الدماغ **والذي** عن انجرة بدية يستفرغ مادة

البخار

البخار ويعد الدماغ ويقوى ويلين الطبيعة ويربط الاطراف ويحبس الانجرة
بمثل الكوزة اليابسة والسكر والسفرجل والتفاح او الكمثرى او الزعرور والسماق
او البرزقطونا بالسكر يستعمل اى هذا كان بعد الطعام ويكثر الكوزة في الطعام
والذي عن دود يتقى الدماغ عن البلغم بحب الايارج وايارج لوغاذيا ثم يسقط
بماء ورق الخوخ او الترمس او سكبينج بصبر ويا بجلة بالادوية التي تذكرها
الدود البطني **والذي** ينشر المعدة يتقى المعدة والدماغ بمثل الاطريفل الصغير
ويقوى بايارج فيقر امع استعمال المحابس الانجرة المذكورة والصفراوي
من ذلك ينفعه القوى الحامض وشراب التمر الهندي والبرزقطونا والفرقد
ينفع ذلك خصوصا ان وجد عشيان وكل صداع كائن بنزكة عضو فعلاجه
اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ **والذي** عن الحجامة يستعمل التدبير
الصداع الحار والبحراني لا حاجة الى علاجه لانقطاع المجرح وحينئذ يستعمل مثل
ماء الورد والخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وماء الاس وماء الخيار مفردة
ومجموعة **البيضاوية** صداع يكون في يوم كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام
وسببه خلط او ورم مع ضعف الدماغ او قوته حسه فان كان السبب داخل
لتحف احس الوجع ممتدا الى اصول العين وان كان خارج التحف احس الوجع
خارج الدماغ والوجع لمس جلدة الراس وفي الغالب يكون من برد لازمان

المرض حتى الحار فيها يميل الى البرد علاجه علاج الصداع البلغمي والبارد مع
الزايد في الحد برد واذا حلق الراس وحك بالحجر المحرق ثم لطخ بالخل والملح نفع
جدا الشقيقة هي كالبيضة الا انها تخص شقا من الراس وتدبيرها تدبير
البرسام وهو قرانيطس ورم حار عن صفرا او دم صفراوي في احدى
حجابي الدماغ الداخلين واكثره فيما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال للورم
الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم الافاعيل النفسانية لازمة
وصداع وثقل راس واضطراب نوم وتشويش الكلام وفساد ذهن و اختلاط عقل
واضطراب نفس ورقة بول فان كان مما يدل على هلاك ونضج بين
والموجبة المنتاري والمرجية في الدماغ اكثر والمنتاري في المحاق اكثر وسوداسا
بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور لبس الاعضاء اليهم
الا الة واذا اختلف الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس وافراط
الصداع ولم يقرح غاث فاذر بسرسام والذموي منه يكون مع اختلاط
وضمك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العرق وقطران
العين ودموع والصفراوي يكون فيه السهر والجنون والتوبا شد كانفي هيئة
مقابل مع حدة وجراة وسبعية اختلاف وصفرة لون الوجه واللسان ويكون والعين
الثقل والتمدد اقل والوخز والانتهاب اكثر العلاج علاجه هو علاج الحمى الصفرا

والصداع

والصداع الحادث مع زيادة في الحرارة وكثرة البياض وجذب المادة الى اسفل بالخفن
والقيء ودلك الاطراف وشدها البرجمن ويقال له السنياك لانه يلزمه وهو
ورم عن بلغم عفن في مجاري الروح الدماغ وقلما يعرض بحبه او حرة للروح البلغم
فلا يفيد الحجامة لصلابتها ولا في الدماغ للروح علامته حمى لينة وصداع خفيف
وبطء نبض وكثرة ريق ونسيان ونعاس وكسل حتى عن فتح الخفن وصم القلف
وبياض اللسان وعظم النبض وتوجه وبثوره اخلاج الراس مع ثقل و
كسل العلاج الخفن اللين ثم المتوسط ثم الحاد واسقاغ البلغم وتدبير الصداع
البلغمي من غير تخبيص لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها وذلكها البات
السهري هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتي
السرساميين وقد يغلب البلغ فيغلب علامته ويسمى سباتا سهريا وعلاجه
مركب من علاجي قرانيطس والنزعش الرعونة والخبل هما نقصان في الفكر او
بطلان فيهما بورسانيح او مادي او يبس او هما معا العلاج تعديل الراس
وتنقيته وتقليل الدم وتلطيفه وتخثيره ونفع من ذلك الاطريفل والهليلج
المربى ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلاذر لكنه مفرط الحرارة و
من الادوية كندر وسكر وزنجبيل وكثرة الفكر خصوصا في العلوم العقلية
او المحاكات فيها مما يجده البات هو نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه

يقوى الدرس و

وتسمى سهرا سباتيا

وقد يغلب الصفر فيغلب علامتها

امابرد ساذج او مادي ويعرف بعلاماته اوبس فلا يحفظ الا التدبير او
فلا يحفظ الا الفصد و علاجه علاج الحمى المانيا هو جنون يسبق من سوداوي
محترق عن صفراء او سوداء يكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكوت
والخفاف في السوداء الصفراوية قليل ويمكن اسكاته وفي السوداوية يتعذر قليل من
الجواب اذا كلم فاذا تادم يمكن اسكاته ولا الخلاص منه داء الكلب هو نوع من المانيا
الا انه فيه معاشرة وموافقة وقليل فحك وهو في الحمية اقرب ولذلك
ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا وبدله ربما الكابوس مع حرارة
الدماغ وامتلاء العينين دما واحمرارهما وانعقاد الدم في ثدي المرأة العلاج
هو بعينه علاج المانيا مع زيادة في التر طيب وربما احتيج الى ضرب وتقييد
لكف عن تخليط وكثيرا ما يضرب على راسه ليؤوب اليه العقل وعلاج القوي
المجبلات يسقى نصف درهم بنون في ماء الشعير عند قوة الاختلاط وقد يزاد
في يوم وربما احتيج الى معاودته ذلك مرارا المانيخوليا هو تشويش الظنون والفكر
الى الفساد والخوف مما لا يخاف منه عادة فاذا استحكم قويت هذه الاعراض
والمستعد لها من قلة كثرة شعر الصدر والبدن وعظم الثغر غليظ الشفتين
الثغ وعروض ذلك للرجال اكثر وللنساء افحش واصناف ثلثة احدها ان يكون السبب
في الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء

في البدن كله ويكون لون الوجه والعين وهذا اشر الاصناف وثانيها ان يكون في البدن
السبب في البدن كله ويكون علامات السوداء كلها ظاهرة عامة وهذا اسلم
ثالثها ان يكون بشركة المراق وسببها المخوليا مرارا وسببه شدة حرارة الكبد
فتحترق الدم سوداء ويندفع الى الطحال فيدفعها الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع
فم المعدة واللذع والحرقة وشدة الشهوة والقي الحامض السوداوي وضعف الهضم
لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبراق لكثرة البلغم لشدة
النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل الاجفان والم في المراق
ونفخ وسبب الصنفين الاولين اما سوء مزاج سوداوي بارد يابس يوحش
الروح او خلط سوداوي طبيعي او محترق عن صفراء فيكون الجنون والقحة
والجراءة اكثر او عن سوداء فيكون الحقد والسكوت والهم وسوء الظن اكثر او
عن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون بلا شركة من القلب العلاج المانيخوليا
اما الصنف الذي السوداء فيه شركة عامة فالفصد ان وجد في الدم كثرة ثم
في جميع الاصناف الاشربة ماء الشعير المبرد والسكنجبين بالسكر والجلاب بماء
او ماء اللسان ثور بالسكر وبزر الرجلة او بنراب التفاح بماء لسان الثور الاغلبة
اللعاب سفيدباج او حاصبا وخيطة او رشتا ان احتمل الهضم والرياضة والقاحة
والحصر بيان كانت السوداء صفراوية الحلاوة حلوش سكر وشابدهن اللوز و

في البدن

الحتخاش وبزر البقلة كاهوا ومستحليا **الفاكهة** الخيار والقثاء والرمان و
البطيخ والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى **الادهان** دهن البنفسج واللوز
او القرع على الراس خصوصا فى الصنف الاول ودهن المصطكى خصوصا فى قمحة
المرا فى بدهن الورد والسنبل والمصطكى مغرة ويكمد بها الخالة المسخنة و
بنيطا بطيخ لب اليوسج واكليل الملك وورق الاترج تحلل الرياح ويبرد الكبد
بماء الورد والصندل والكافور الرياحى ويضمد بدقيق شعير وصندل بماء
الورد وبلبن الطبع بالفتل وبالحقن اللينة اوما مصاص لب الخيار تشير
بدهن اللوز وبكثرة المرق والحمام لنفع الاشياء خصوصا فى المرا وى و يتعهد
الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او بطبيخ الافتيمون او حبة او ثمانية
دراهم افتيمون بلبن حليب وسكر او بسفوف السوداء بماء الجبن او الاصل
الصغير وتقوى بالافتيمون خصوصا فى الصنف الاول وبجاذبهم من
المعالجة بعد كل حين وان يستعمل المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب
الاستفراغ وان يلزم العقل بملازمة من يستحيون منه وان يمال معهم فى نقض
ظنونهم الفاسدة واكثر عرض المالنخوليا للعقلاء ومن الناس وينور فى الزنج
بحرة السوداء فى الخريف لزيادتها واكثرها ونوع من المالنخوليا يقال له العقرب
يكون صاحبه فرارا من الاحياء محبا للخلوة والمقابر جاف البصر على ساقيه

قروح الانثيل الرداءة اخلاط وكثرة ما يعرض من الصدمات او بعض كلب فانه
يهرب من كل من يراه فاذا راى آخر فرّ راجعا فلا يزال يعدو وفر من الناس
وسببه سوداء محترقة وعلاجه كالمانيا **ونوع آخر** من المالنخوليا يقال له العشق وهو
للعزاب والبطالين والرعاع وسببه افراط الفكر فى استحسان بعض الصور
والشمائل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته غور العينين وجفافها الا
عند البكاء مع الجفن السهر وكثرة ما يتصعد اليه من الابخرة مع ان حركة
العين صاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ وسهر وهزال وشفل الصعداء وان
لا يكون استماله نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات
فايها اختلف عنده النبض ويغير لون الوجه يعرف انه هو **العلاج** لانشكاكه
فانه لم يتفق على الوجه الشرعي فبتسليط العجايز اللتي يبغض المعشوق اليه بحكايات
قبيحة واستهانة به مع تدبير المالنخوليا فان كان العاشق من العقلاء نفعه التضجر
والعظة والاستهانة به والاستهزاء والتصوير لديه ان ما تضرب من الجنون
والوسواس وربما اعترى ذلك قوما آخرين ومن المسليات الصيد والاشتغال
بالعلوم العقلية والمحاكات وكثرة الجماع واللعب والسماعات المقصودة بها
اللعب كالتي بالجمال واما التي ذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا ما يهلك عشقا
السبات نوم طويل يغرق فيقتل سببه اما افراط التخلل فى الروح لتعب او لتجمع

کتابخانه
مجلس شورای ملی

الى داخل ليستريح ويستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي ليستريح
من تعب اليقظة واستكمال هضم الغذاء واما بسبب يضاد منه مما لذ الروح عن
التفوذ كضربة او سقطة على عضلات الصدغين واما بارد او رطوبة من خارج
او شرب محدر كالافيون والتفاح وجوزه ما ثل من سقوط النبض والعرق
البارد وبرد الاطراف واما بارد او رطوبة مزاجية ساذجة واما مادية عذبة ودل
عليه علامات ذلك والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم
وسخنه سخنة النوام ولا كذلك المسكوت ولا المغشي عليه ولا المختنق الرحم العلاج
يعدل الدماغ ويقوى ويداوى المخدرات بما تذكره في علاجها وتكلف
الاشياء ولو بنتف الشعر وجذب اطرافه واسعاط الخل وماء الاسرجيد مقو السهر
يقظة مفرطة عن حر يبس يحدان الروح ويوجبان حركتها الى خارج ويعرف
ذلك بعلامتها او بورم خلط يعرف بوجود بلة في المخرجين او فكر غام او شدة
ضوء المستعدة او فساد هضم او نفخ او غذاء مستوش للنوم كالباقلى ويعرف ذلك
بوجوده او خلط سوداوي فيكون ذلك مع المالنخوليا العلاج الاشي كالحمام فان لم ينجع
فتوة المزاج او فساد الاخلاط قوي واستعمال ماء الشعير الساذج او المبرد بالسكر
او بشراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون وبدهن الاتف بدهن البنفسج مع
قليل افيون وزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة وغطولات

سوء

مزمنة فليستعمل ههنا السدر والدوار السدر ظلمة يعرى البصر عند القيام والدوران
يخيل الاشياء تدور والسدر مقدمة وبينهما ان اذا دام فالشخص يصرع او سكر وقد
يخيل الدوار بصداع وبالعكس وسببها ابخرة كثيرة تظلم البصر وتدور فيدور
معها الارواح فتتغير معها الشبه التي بين الروح الباصرة وبين المرئي فيرى دائرا
وذلك البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مجرة او من المعدة او من
اعضاء آخر او من سوء مزاج مختلف يهرب منه الارواح دابرة في الدماغ ويعرف كل
ذلك بعلاماته او بسبب دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح ثم يبقى بعد
السكون دابرة كالقيء انه الحلوة ماء اذا ادبرت سكنت او ضربة او سقطة تدير الارواح
كالضربة على الماء ويعرف كل ذلك بتقدمه العلاج يقوى الدماغ ويعالج الضربة و
السقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوى
المعدة والاعضاء المشاركة ويسد طريق تبخرها وبدلك الاطراف ويحلب ماء الحجر
ويوضع في الماء الحار ويشم ويسقى مثل شراب الخماص واللبوا والتمر الهندي و
الاجاص مع نزر قطونا او شراب السفرجل ويلين الطبيعة بفتيلة سهلة او حقنة
لينة او نقوع خامض بشراب بنفسج ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكسفرة اليابسة
والغذاء مزورة حب الرمان او لبوا سفاناخ وسماق او قرع او اجاص وان كان غاب
فشراب الاسطوخودوس مع اللبوا وربما احتيج الى الاطريفل وحده او بايارج

يفرط او يفيق الى قرص السفرج اوجب الاياريج الكابوس هو ان يخيل في النوم خيالا ثقيلا
يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المتذيرات بالصرع وسببه
بخار دم او بلغم او سودا يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة
وربما كان لبرد يفيض الدماغ دفعة ولا يخلو عن ضعف من الدماغ علاجه
الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه الصرع سداد ماغية
عنها تشنج يبطل جميع الاعصاب لانقباض مبداها ومنع الحس والحركة والانتفاض
وسببها اما نفيض الدماغ الموذي من بخار ردي او كيفية سمية خارجة كما عند
لسع العقرب على العضل او بدنية من عضو يشاركه الدماغ كما عند فساد المعي او
رطوبة رديئة الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظ في منافس الروح او غلمان
رطوبات لفرط حرارة او خلط سادس بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء
وهو نادر او سودا فيكون مع علامات مرت في السوداء وعلامات المادة التي
مخلطا بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم في الراس واللسان
وظلمة في العينين وكدورة الحواس وسلامة باقي الاعضاء وما هو في جوهر الدماغ
فهو اردى مما هو في اغشيته ويدل على الريحي والبخاري الدوي والتمدد وقلة
وقلة الشبع ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريحي في البلغمي نديا وفي البولي تبني
كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان بشركة المعدة كان عروضه على

الاستاذ اكثر مع غثيان وكرب ويخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيرا
ما يعرض في الذي يتبرز او يبول لما زال وقد يكون بسبب الدود وقد يكون
المادة في عضو بعيد كما يكون في ابهام الرجل فيحتاج بدبيب يصعد قبل النوبة العلاج
يستفرغ المادة اما الدم فالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فيجب الاياريج او يجب
الفوقايا او اياريج لوغاديا او دواء متخذ من شحم الحنظل ومحموده وسلخ هذي
ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس نصف مقل غاريقون درهم هليلج
كابلي او اسود اياريج فيقرا من كل واحد ربع درهم او معجون الترنجبين واطريفل
صغير مقوى باياريج فيقرا اسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم
مقل ازرق وكتيرا من كل واحد ربع درهم واما السوداء فيطبخ الافتيمون او حبه
او اطريفل مقوى باياريج فيقرا او مجمرا مني معسول من كل واحد درهم او دواء من
بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم مجمرا مني بالاهليلج ويعسل
واياريج فيقرا من كل واحد نصف درهم محموده وكتيرا وربب سوس ومقل ازرق
وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم يعزل بدهن اللوز بعد تحمير ويعجن ويجب
كبارا واما الصفراء فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمان بهليلج والمنجمات
قد علمتها في باب الصداع والمعدي يشفع فيه القي وتنقية المعدة بالاطريفل والاياريج
بالغ والذي عن دود بعايج الدود مع تقوية الدماغ والذي عن سمية المعي او اختناق

الرحم فيستفرغ المني ويصلح العضو ويقوى الدماغ والذي يشركه بعض الاطراف كالاصبع الرجل يربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع عليه الادوية المقرحة ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين والعنصلي ينفع وذكر انه يبرئ الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس ينفع الدماغ مقوى وربما احتاج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات والعطوسات والنشوقات سعوط خفيف ربة تربيع درهم يستعمل في عصارة السلق آخر صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعملا بالعسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد مفترا وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة او المثروديطوس والى تشميم مثل السداب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق قلب انسان يبرئ الصداع وقيل ان ذلك مختص بالروح الرطب ومن حدث له الصرع وله اخمس وعشرين سنة خصوصا بسبب دماغي ليس من بره وكذلك اذا استمر به الى هذا السن وتضر الصرع كل ما يخر ويملأ الراس وفضولا كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرفس لخاصيته فيه والخردل والباقلا والقنبيط وكل ما يولد خلطا غليظا وفاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة الغليظة والشراب خصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي

والعصافير والفراريج مبرزة بالكمونية اليابسة ويجتنب من الاصوات الضاربة كضرب الباب والهايلة كرنين الاسد السكتة سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه يعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا النفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما انقباض الدماغ لمزن بارد يرد الدماغ دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة او امتلاء من خلط سادس من بلغم او مرة او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع والرديئة منها وهي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشبه صاحبها بالميت والتي يكثر فيها الغطيط لا يبرى والسهلة التي يكون النفس فيها سليما ظاهرا يعبر بها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر فيها شراب لا يزال يتحرك منه الحيوة فيعرف السكتة بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر في عينه فان راى فيها خيطا فليس بميت العلاج ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفالين او الوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة واما البلغم فيجب ان يبتدى بالحقن الحادة ثم الخطر والقنطوريون الكبير بكرر مرارا ويفتح الفم ويدخل فيه ربيثة بدهن وفليل من ابادرج فيقرح التحرك القوي ويحمى طابق ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحيز فالشعر وشيم الكندش والقرنفل والمسك والجند بيدستر والفربيون ويحلق الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية مقرحة كالبلادر

وهي

والفربيون والجندبيدستر واذا امكن البلع يسقى ماء العسل يقبل من الترياق
الكبير او ترياق الاربعة فاذا افاق دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل المقوى
بالاسطوخودوس والاياريج والكائن عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوى
الدماغ ويلين الطبيعة والكائن عن برد يسخن الراس بالطابق المذكور الفالج
هو استرخاء اي عضو كان وفي العرف اللغوي استرخاء شق البدن طولا وسببه
اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء مزاج
مفرط او كثرة البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمتادر لا يقع
دفعة ويكون باقل الاسباب معدودة وعلاماته البرد والرطوبة ظاهرة وعدم
النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط يسد بكثرته او غلظه او لزوجته
او لانقباض من برد مكثف او لربط من خارج او بزوال بزواله او ضربة او تجاوز
ضاغط كالورم او ميل احد الفقرات الى جانب وقد ينقبض المسام لفرط غلظ
جوهر العضو او لانسداد انقباض معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند
السقطات او في شعبه والقطع انما يفعل اذا كان عرضا ويخالفه الذي عن ورم
لعروض دفعة والورمي قبله قبل ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع
والصلب بتقدم وجع واحساس بتعقد عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو
الاجلوعن حمى لينة ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج

من الاعضاء ما يفقد الحس والحركة منها وان كان في احد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن
الا الوجه وان في احد شقي البطن الموخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه واحس كان
يحذر في نصف جلد الراس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الراس اذ لو عمه كان
سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادي العصب العالج اما ما كان عن قطع
فلا رجاء واما المزاجي فدواؤه بعد بزل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال
الترياق والمثروديطوس والمورمي يعالج الورم ويقوي العصب والاستلقاء حتى
يستفرغ المادة اما الدم فالفصد ولا يجزع عليه الا بعد كثرة غلبة الدم جدا فاقوى
حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن والاقوى ثم الحادة الوجه
ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات كالعسل و
شراب السكبج بين العضلي بمغلى منضج ويربان يدفه ويربه عسلي بمغلى
منضج ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او مغلى من اسطوخودوس وبزر كرفس
وانيسون ورازيانج وعرق السوس يبقى على سكبج بين عضلي ويربه
مربى ثم يستفرغ بحب الاياريج او اياريج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والمفتحات
ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوي بالاياريج والاسطوخودوس
واذا مضى ثلثا اسابيع استعمل الادوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل درهم
ومحموده وسلخ هندي ومقل ازرق وكيزاوربه سوس من كل واحد ربع

اباريج فقراء غاريقون درهم درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال
بدهن اللوز ويمخن بعسل خيار شنبر ويجب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذا
ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل وماء العسل وحده او ماء
شعير بعسل ثم ماء فروج بالنبت والداراجيني والفلفل والسعتر والخردل او
رغوته ولحم الظبي بزغوة الخردل ولحوم الصيد لهم مشوية ومطجنة او فوق من لحوم
الحيوان الاهلي ولحم الارنب ودماغه بالانزار المذكورة وبالمري او العصافير
بذلك او بالنواهض من الحمام بتلك الاباوير وكثيرة مضغ المصطكي والزنجبيل و
الكندر والفربيون ثم بعد استعمال الزيادة والمزدوبطوس ايها كان نصف
مثقال كل يوم ويوخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي وآل
الملك وورق الاترج وسداب ورمطه وشيح وقيصوم وفجل اجزاء سوا
جندبيدستر نصف جزء بطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه
زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ بضع اوراق الغار في ماء او زيت ويوضع فيه حتى
حتى تهراء ويجلس فيه او يجلس في بيت مسخن فيه جندبيدستر وقليل فربيون ويوخذ
قليل شمع ودهن نسط او دهن غار كمسخن ويدهن به ويكثر شم الكندر والكندش
والمسك والجندبيدستر والفربيون والعنبر ويقتصر على قليل وقلب الصنوبر
يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا البرء فيجب ان يراضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية

رياضة قوية كثيرة سريعة وفي الشمس الحار ويغتسلوا بالماء الملح والكبريتي وبماء
نافعة التشنج هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما لورم
يتفرغ عنه العصب الى بداءه من خلط اللزاج فيكون مع وجع او بريد مكتف او
كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلا على العصب واما لامتلاء يزيد في
العرض وينقص من الطول واكثر من بلغم غليظ وقد يكون من خلط آخر واما
لجفاف ينقص الطول والعرض وانما يكون مع حميات محرقة وامراض مجففة كالاسهال
والقي المفرطين ويكون مع نحافة وتشنف واما الذي في عضو خاص كالمعدة
عند ورود الخلط الحاد عليها او شرب الحريق او الرجيع فيعرف ذلك بعلامة
التمدد مرض آلي يمنع انقباض الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن
المادة هنا دافعة في خلال اللفيف ثم جدبت فيعسر رجوع العضو الى الانقباض من
غير نقصان في الطول ولو وقع في بداء الوتر والعضلة فهرب منه طولا او
ليس جفف العصب فيعسر عطفه وينقص عرضه الاطول اللقوة مرض يجتذب له
شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيخرج النخمة والبرقة من جانب والاعين التقاء
الشفتين ولا ينطبق احد العينين وسببها اما استرخاء او تشنج يفرق بينهما
بان الاسترخائية يكون مع كدرة في الحواس واين في الجلد ولا يحس بتمدد و
تشنج استرخاء الجفن وبرى العنا الذي على الخد المحاذي لتلك العين

وقليل فربيون

فجحشت

وان الرياح وبرى العضال فليكون
وفقه وبقار في سبرته

رهل مسترخيا وفي السنجبة يكون الرعش قل مع تمدد يبطل العضو ويثقل الجلد الى
جانب الوقية اكثر وردا الفلج عسر ويعرف الشلل الماوف بانه اذا صلح ورد الى
شكله سهل رد الشق الاخر الرعشة مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك
العضل لمناة على الاتصال فيخلط حركات ارادية الى حركات غير ارادية او ثبات
ارادي يجر كثقل العضو الى سفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث عن الفزع
او العصب او الغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة حال الآلة لاسباب الاستجابة
اذا لم يتحكم واما لهما معا كما يعرض عند السع يضر كل واحد منهما واصعب الرعشة
ما يبتدي من اليسار الخدر علة تحدث في الحس اللمسي نقصانا لبرد يحدث غلظا
في الروح او لكيفية سيئة تكسر لسعة الجلدة او لغلظ جوهر الروح او لسدة من اي
خلط كان او لسبب ضغط من ورم او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل الاختلاج
بسبب ريح غليظ يتحرك لها العضلات وما يلتصق بها من الحلل لتحلل على الوجوه
هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج اذا دام الاختلاج تحلل العضو ما
المتخلف من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش وتكمد بالخالة المسخنة وما كان
من هذة الامراض عن يبس فهو بعيد عن الرجاء فان كان له الخلاص فبالجلوس
في دهن السنبسج مغرا او ببطيخ الفرع والبطيخ والقثاء الخيار ويضاف اليه
دهن السنبسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبرد بالسكر ويسعط

بدهن السنبسج ويغذى بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدوء والدعة
واذا شرحت الآلية وربطت على العضو اليبسي الى ان تبتدئ تنفع امراض العين
علامات احوال العين تستدل على احوال العين من امور احدها من اللون فحمرتها
او برودتها او صلابتها او ليونتها يدل على الامزجة الاربعة وغايتها من الحركة كخفتها
لحرارة وليبس يفرق بينهما باللمس وثقلها لبردها او رطوبتها وغايتها من عدمها فيها
ليبس واسلاوها كثرة مادة وظهورها للحرارة ورابعها لون من العين فاحمرة الدم
والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال فقوة
للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة قليل ربما وصلت
وبالعكس لغلظ وكثرة وكدورة وسادسها حال ما يسيل منها فعدم المرض والخفة
لليبس والمرض المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال
فالتي تنتفع بالبرد وتضر بالحرارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين
قد تكون اصلية وقد تكون بالشركة واقرب المشاركات الدماغ او الحجاب او المعدة
ويدل على المعدى اختلاف الحال بالخواء والامتلاء وعلى الحجابي ما الخارجي فتمدد في
الجبهة وحكة وكثرة المضرة في الجفن واما الداخل فان يبتدئ الوجع من غور العين
علامات الدم حمرة وانتفاخ ودمدمة العروق ورمص والتصاق وضربان
الصديد بثور وثقل وعلامات الصفراء حمرة الى الصفرة والتهاب ونخس ورقة دمع

ومع حدة وقلة التصاق وعلامات البلغم سذه ثقل ودبيب والتصاق وقلة وجع
وعلامات السوداء ثقل قل وكمودة وقلة وهم وعلامات الأمزجة الساذجة هذه
العلامات مع عدم الثقل الثقل هو تسخن وترتب يعرض للعين شبيه بالرمد
ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة حادثة عليها او شمس سخنة او برد
مكتنف فان زال بنفسه وبالتحية فيها ونعم والا احتيج الى تخفيف من علاج الرمد
الرمد ورم حار في الملتحمة او منحدرة من الراس فيعرف ذلك بثقل وتقارم الصلاح
وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج فينسبق الأشفاج من الجفن
ويعرف مادة الورم بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخشونة وفرط التمدد
مع قلة الحرقة الحرقة تحرق الاحساس بالعين كالدخان والغبار والأبخرة
الحارة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق
الى شيء واحد لا بعد ووه والاستكثار من الجماع اضر الاشياء بها وكذلك الاستكثار
من السكر والتملي من الطعام خصوصا غثاء وخصوصا اذا نام عليه وجميع الاطعمة
والأشربة الغليظة وكل ما له حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل ما يحتقن كالكرنب
والعدس وكل ما يمخ ومفرط الحموضة كالخل ودهن الورد يضر الارمد
جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضار في حال الصحة ايضا
ولين الطبيعة نافع جدا ولوبا لحقن والفتل الاشربة كل يوم شراب البنفسج يسوغ

عن مادة في العين ٢

قطونا او شراب النيلوفر او هما معا او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفرا
غالبة او شراب ورد او نيلوفر والاغذية مزورة القوع او ملوخية او خبازى
او رجلة او مخ بيض بنيرشت وبيض والنوم كلها فان خيف الضعف لفرط
وجع او غيره فرقة الفرخ مسلوقا وبيض والشراب الا ان يكون المادة غليظة
جدا فقد ينفع من الصرف اقداح الادوية المسهلة بطبيخ الفاكهة او فرص البنفسج
وحده او معقوبلي يارج فيقرا او حب الايارج ان كانت المادة غليظة جدا يفصد
والسودا وي بطبيخ الافتيمون ويجب على ان ذلك قليل ما وجد والدموي
القيقال او يجم الساق الادوية الموضعية اما في الابتداء فرقيق بياض البيض بالكما
احس بوجع حبكن به او لبن جارية ويجب ان يغسل سريعا بماء فاتر والثفل
الابيض او بثفل ماء مبتل محلولا في ماء ورد قد اغلى فيه حلبه وكليل الملك وماء
الرازيانج عند قرب الانحطاط واذا انحط كمدت بماء الحلبه او بماء حار وحده
بقطنة يضعها على العين والحمام انفع للخليل بشرط البقاء ويجب ذلك
بالكيد بالماء الحار فان اعقبه الم فالمادة لم تنضج ان حدس ان المادة غليظة
والراس والبدن كله نقي سقيت من الشراب الصرف اقداحا بعده وربما احتيج
في الدموي الى الحجامة في القوة وتعليق العلق على الجبهة او فصد سريعا ان الصداع
وقطع بعد ربط بخيط من ابريسم وان كان الرمد عن نزلة من السماق فضمد الجبهة

بعد ثم الحمام ٣

بدقيق العدس او سويق الشعير او بزر الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الآس
وشيف الحمض بنشاف الورد واما البلغمي فيكون زادعة اقل بقريدا وسنجده اقوى
تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم النشاء الاحمر اللين واذا دام الرمد
مع صواب التدبير فابقين ان في طبقات العين وعروقها آفة يفسد الغذا
الورد وحينئذ فارجع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والقلمياً المغسولة
الذهبية والنشاء وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واما الريح والتكميد
بما ذكرناه وربما كفاه واعلم ان لعاب برزقطونا مسكن للوجع رادع ولعاب
حب السفرجل اكثر انضاجا والتكميد والحمام قبل القاء ردي يجذب اكثر مما تحمل الورم
هو رمد عظيم يعم فيه البياض حتى يغيض واكثر ما يعتري للصبيان لرطوبة
امزجتهم وضعف اعينهم العلاج هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى وبالغ في
اخراج الدم بالفصد وحجامة النقرة وتعليق العلق وفصد الشريان الصدغي
وقطعه وبضمادها وراق الكريزة وبياض البيض مع قليل زعفران النفاخات
احدى قد يعرض في العين نفاخات مائية تحفن بين طبقات القرنية التي هي اربع
طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد يرى لونه
وقد يكون وفي الغالب يكون ابيض وقد يكون مائلة او حريفة كالة العلاج اما الصغار
المائية عند تفكيك فيه الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد فروح العين

يحدث اما عيب رمد وبثور او ضربة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية اصفقة
وسبعي قروحها وخشونته اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى قتاما
وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا يسمى السحاب وثالثها اكبر يكون على اكثر السواد
فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكلي ورابعها كانه صوف على
ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة تقب وثانيها اقل
عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة وسخة ويكون مع القروح ضربان شديد
واذا كانت المادة الخارجة بالرفادة بيضا فالوجع عظيم واذا كانت رقيقة او صفرا
او كمدة كان اخف واخف من ذلك العلاج ان كانت القرحة من اليبوسة على الباب
وبالعكس ويلطف التدبير فاذا انفجرت نقل الى القرايح والاطراف لئلا يضعف
القوة فلا بد مما القرحة والعمدة على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل بمثل الفصد
وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ في كل ايام فلا يمثل طبيخ الفواكه
وان كانت القرحة وسخة تنقى بماء العسل وبلبن جارية وان كان هنا ك وجع
فالنشاء اليابس تستعمل فاذا نقيت القرحة استعمل المجففات كنشاء الكندر والكندر
نفسه والنشاء الناشي وقد يستعمل ذلك بلبن الطرفة هي نقطة حمراء عن دم
حادث من ضربة او سقطة او غبار منفجر للعروق او انتفاخ فوهة عرق بسبب حركة
عنيفة العلاج يقطر دم الحمام او الفراخ من تحت الريش او دمه نفسه فان كانت في

الابدان خلط به بعض الروادع كالطين الارمني والفيمولي السبل غشاوة
تعرض لانتفاخ عروق تملى دما وتغلو وتحمر واكثر مع حكة فيتأذى بالضو
والسراج ويصغر العين والقوي منه علاجه الحديد والخفيف منه جرب له
بول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد فان
اقترن مع السبل جرب فلا شيء كشياف السماق وتجذر من السماق وحده وربما
زيد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب الظفرة زيادة في الملتحمة
او الغشاء المجلل للعين يسدي من الموق الانسي في الاكثر ويكون صفراء
او حمراء او كدرة وقد يمتد حتى يغطي اكثر العين ويمنع الابصار والاشيء كالنقط
بالحديد ثم يقطر في العين مكحول مصنوع على ويومر بقلب الحدقة للا يلتصق
بالجفن وذكروا لها ادوية كاروتشاني والباسليقون وانا اكره جميع ذلك
لما يجلب على العين من الضرر اكثر من نفعها القمقام والقمل في الاجفان
اكثر ما يعرض للمتقشفين في الاغذية القليلي الرياضة وسببها مادة عفنة
يدفعها الطبيعة الى الجفن فيقبل بمزاجها حيوة فيحصل لها صورة قملية
العلاج تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر والماء الملح السلاق غلظ في
الاجفان عن مادة غليظة مرديئة كأنه يجرها الجفن وينشر الهدب وربما
ادى الى تقريح الجفن وفساد العين ومنه حدبة ومنه عتق ويكثر اما بحدث

عقب الرمد العلاج يقي البدن والراس ويضمد الحدبة بمطبوخ حلبة وورد
وبقلة الحمقاء والهندبا وبابونج بضم ودهن ورد ويدخل في الحمام بكرة وبالعشي
فحم الساق والساقين ويفصد عرق الجبهة ويكثر الحمام ويوخذ نحاس محرق
نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير
كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن البرقة رطوبة غليظة وتجمع في باطن الجفن
تشبه البرقة علاجه بطلي بانزروت وضع البطم بقليل داخل الشعيرة ورم مستطيل
يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكلها واكثر ما يكون عن دم العلاج الفصد من
والاستفراغ بالاباريج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير ويطلى بدم الحمام
او دم الورشان او دم الشقانين الشرناق زيادة شحم في الجفن الاعلى تقبله و
بحمله كالمستسقى ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد علامته
انك اذا كبست الشحم باصبعك ثم رفعتها انتى من تحتها العلاج الاتي كالحديد فان
بقي شيء ذر عليه ملحا كله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا انت الرمد ارفع
الادوية الملصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران الشعر المقلب
علاجه الاصاق او الكي او النظم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع او الشف المانع
وصفات ذلك يعرفها الكحالون ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدني او ردي
او في العين خاصة واكثر ما يكون بسبب فرط استفراغ من جماع او اسهال

من ذلك ليلا
يعرس

دهن ورد

للظفرة

اوتعب الافراط رقة الروح كما يعرض لمن دام النظر الى قرص الشمس وعرف ذلك
بانه ان كان قليلا نفع على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا ضر الا شياء البعيدة
او الافراط غلظها فيكون امرها بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع
موذيا الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين فى الظلمة مدة طويلة
وقد يكون ذلك بسبب فى الرطوبات اذا لم يكن صافية وقد يكون بسبب الطبقات
ويعسر معرفة ذلك العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين واستعمال
اطريفل الصغير نافع لمنع البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة وان كان الروح
غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج اوماء المرزنجوش اوماء البادروج وادامة
الاكتحال بالمحض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية
المعتدلة النافعة لضعف البصر اخذ جوزتان وفلفل نواة من هليلج الاصفر
وسبعة وبلفى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المتريطخ الى الصفرة يخلط به
نصف عسل وتشمس فى الشمس شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل ويصبر وكلما
عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع وناولى اللفت دايما مشويا وناوطبو
يقوى العين ويحد البصر جدا والحوم الاغنام يحفظ صحة العين ويقوى البصر جدا
ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خصوصا المشايخ والباحة فى الماء الصافى وفتح العين
فيه ينفع البصر خصوصا للبتان ويضر البصر الامتلاء والسكر خصوصا النوم عليهما او الاكثار

وكل

وكل ما يعكر الدم كالعدس مادامة الجماع والجوع والفصد والحجامة والاستفراغ
وكل ما يولد فى المعدة وكل ما يعقل الطبيعة والبادروج والزيتون النضيج والثلث
وجميع الاشياء المذكورة فى اول علاج الرمد والله اعلم العلاج اشكال ذوات الوان
يرى فى الجو وسببها اما قوة البصر جدا فيحس بها الموجود فى الجو والابخرة الغليظة
التى لا تخلو عنها ابدان فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما سبب فى الرطو
وفى الطبقات اما فى الطبقات فان يحدث على القرنية اثار عن جدرى او رمد
او برد مكثف لا يظهر لصغرها للحس ويجب الابصار لابطالها الاستفاف فيرى على
هيئة اشكالها وعلى نسبتها من سوء الشبح سوادا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص
ولا يزداد يجب الاغذية واما فى الرطوبات فالسبب فى ذاتها كسوء مزاج بعض الاجزاء
منها بارد رطب مغير لشفيفها او بحرارة توجب غليانا يحدث عنه هوية بخارية
رطوبية فيصير كالزبد فى عدم الاستفاف او لشدة برد ويبس جامع مكثف مزيل
للاستفاف واما السبب وارد فيه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او الجوان او
يختلف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن يذيب ويذيب والماء فى العين وهو الذى
من كدرة البصر واضعافه وقلما يتجاوز نهشة اشهر فمن استمرت به الحالات سنة اشهر
فقد اس من الماء العلاج ما كان عن قوة الحس يغلظ التدبير ويحذر الحس وما
كان عن بخارات المعدة تنقيت بمثل حب الابارج والاباريج نفسه والاطريفل يقوى

بالاباريج واولى الكحالات بان يتقدم الكحال بعلاجه هو المنذر بالماء ولا يستعمل الا
الجلاءة الا بعد ثقل الراس والمعدة واما العطوسات وان نفعت فلا يخلو من حضر
لخف تحريكها وربما حركت الماء الى العين والاباريج الضعيفة احدوج لذلك وكذلك
حب الذهب يستعملان حبوبا كاراوقيل الكحال بيزار الكبير يوس من الماء و
يديمه ويتبعه اياه يقبل على التجفيف كحلا واعتمد الاوتضار على مثل الخلى و
المطبخ والمشوى واجتناب الاطراف والتزايد والفواكه وهذا التدبير يسرى من
ابتداء الماء الماء هو رطوبة غريبة تحتبس في ثقب العنبية من الصفاق والرطوبة
البيضية ويذبره الكحالات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق الصافي المستدير
وما زال بالادوية المجففة والتدبير المذكور في الكحالات والمستحكم منه ربما افتقر الى
قدح واما الغليظ الكدر والازرق والجصي فلا يرجى وربما كان في كل التقسيم يوجب
العمى ربما وقع في جانب منها فوق او اسفل او منه او يسرة او في حاق الوسط
من البصر انحدر بقدر نسبته من موقع الشبح امراض الانف نقصان الشم وبطلانه
اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزايدتين او استرخاء
ويعرف بامتناع ما يخرج مع ثقل وغنة في الكلام العلاج تعديل المزاج واستفراغ
الدماغ في المادي بمثل حب الاباريج والاباريج نفسه ويجب بماء الشمار ويستعمل
الاطريفل المقوي باباريج واسطوخودوس او نشراب اسطوخودوس ورده

او مع المرتقلا نافع واما ما كان عن سدة فعلاجه تذكر في الزكام الرايحة الكريهة
في الانف والاستدلال فيها والاقتصار على ادراكها سبب ذلك خلط عفن في
مقدم الدماغ والخشوم او الزايدتين واكثر ما يبلغ او قروح عفنة في الانف او عن
بخار عفن عن المعدة او الرئة فيحس برايحته واي رايحة نفذت تكيفت بها فلا
عين الاذلك وربما بسبب الرايحة القذرة كالمعدة العلاج شقة الدماغ بما ذكرنا وقد
المسك الى ان يدفع الخلط ويدرك الرايحة الطيبة ويستدل بها ومن السعوطات
النافعة لذلك حب ابوال البحر وقبله من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل
يعجن بماء الفوتنج والاس وينبغي ان يغسل الانف والاباالشراب ودوام ادراك
الرايحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد يدرك في الحيات رايحة الطين المبلول الحادة
او رايحة المسك ولا يكون هناك شيء يدل على الموت العلاج اذا لم يدرك الرايحة
طيبة يتفقد الدماغ ثم شمه جيدا بعد الى ان يدرك جفاف الانف سببه اما حرارة
كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج غلظت فيه حرارة
يسيرة ويعرف ذلك بامتناع ما يجمع فيه في الانف العلاج ما كان عن حرارة او يبس فادهن
البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معها في الذي عن حرارة قليل كافور
وما كان عن خلط لزج فليستفرغ ويتفقد الدماغ بما علمته مرارا قروح الانف
اما الوطبة السيالة فرهم الاسفيداج نافع او هليلج بدهن الورد المتخذ من زيت

الاتفاق واما البابنة فادهن السفرجل مع الشمع الابيض او الكثيرا او العناب بزر قطونا
هذا مع اصلاح الغذاء وقرن الكحوم وتليين الطبيعة وتسكين الاخرة الحارة و
منعها السعوط بمثل السفرجل او التفاح او الكمثرى او البزر قطونا بالسكر و الكثيرة
البابنة بالسكر بعد الطعام وقد يحتاج في فصد القيفال وحجامة النقرة والاكحل
ان كان البدن ثمليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف الرعاف منه حراري لا يقطع
الا عند افراط وخوف سقوط القوة ومنه عن امتلاء شديد مفجر للعروق ولا يقطع
الا اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزال نفاذ كان يحس
به ومنه عن انفجار عروق الشكيمة والشرايين ويعسر علاجه واكثره عن ضربة او
سقطة او فرط غليان فيقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق بين العرقي
والشرياني بانه في الشرياني يكون خفقان دقيقا استقر الادوية الرعاف منها قابضة
كالافاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة مجففة كالافيون والنيلوفر والكافور
وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل ومنها مخدرة كغبار الرحى ودقاق الكندر
ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت
وما البادروج والنعناع والادوية المركبة فيقال من بيت العنكبوت ينعم في الجرو
يذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف اخرى افيون دانق غبار الرحى والجلنار
والعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط بيت العنكبوت

يحشى به الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وصندل وكافور ويعلق المحاجم على الكبد ان
كان الرعاف من اليمين وبيرد الكبد بماء ورد وصندل ويعلق المحاجم على الطحال ان
كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وكذلك مد الانفين وجرها
بقوة وربما احتيج الى فصد قيفال ان بحصل الغشي فيبرد الدم ويقطع الرعاف الزكام
والنزلة علامات الحار منها احداقه ما يزل وحمرة الوجه والعين ولذع السايل ودقته
وحرارته وخمر والتهاب ونفس الى الصفرة والحمرة وعلامات البارد برودة السايل
وغلظه وبياض الانف وتمدد الجبهة وبياض ما ينتجع والانتفاع بحدوث الحمى
العلاج الغرض في علاج النزلة قصد امور ستة احدها تقليل المادة بالفصد والحقنة
واستفراغ الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة وتابيها تعديل المزاج كالتبريد
في الحار بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالفرخ والملوخية والاسفاناج و
الرجلة ايها كان بدهن اللوز وذهين السرة والسرم والاطراف بدهن البنفسج و
السمين في البارد بالحق المسخنة والنحالة المسخنة والجاورس يوضع على الراس
وربما احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون
وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كان زيرقا وتابعها صنع السلاو
بنراب الخشخاش بماء السعد في الحار ويعمل حلوا في البارد وكذلك المضمضة والغرغرة
بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس بارد في الحار وحار في البارد ورابعها تعديل

قوام المادة اما الحارة فمثل التغليظ مثل الخشخاش واما الباردة فالتطيف مثل
شراب النوفا والجلاب بعرق السوس والسكنجبين العنصلي او شرب اللبو
القليل المحموضة وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة كاميال النزلة عن الحلق
الى الانف بالمعطسات خوفا على الرية وقصبتها وسادسها تدبيرها بما يخشى
ان يتبع النزلة باعضاء الصدر مثل الباقلي وماء الشعير بمجون البنفسج ودهن
اللوز ومثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول النزلة البادرة ضار وفي آخرها
نافع وفي الحارة نافعة مطلقا والعطاس ضار في الاول لمنع النضج ونافع بعد النضج
وماء الشعير بمجون البنفسج نعم الجامع للتلف وتقليل الغذاء والشراب و
النوم خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل واجتناب
النزلة وبخار الخل عن حجر الرحى يفتح سدد الزكام الحار والسعوط المحض المنقوع
في خل الخادي يوما بليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق يفتح استرخاء السدة
في الحال الزفر اللثة والاسنان والشفتين من اجل حفظ صحة اسنانه فعليه
بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة اما بحوهما
او لسرعة استحالتها كالسمك واللبن والصحنا المصرية او لفساد استحالتها وثانيها
الاحتراز عن كثرة القي خصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن الاشياء العلكة
خصوصا الحلوة كالقراصية واليمن اليابس ورابعها الاحتراز من المضرات

علك ج
كالتطف

وكل شديد البرد خصوصا عقيب الحار وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب
البارد وكالابضر الاسنان بالخاصية كالكرات وخامسها الاحتراز من كسر
الاشياء الصلبة بالاسنان كالجوز واللوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان
من غير استقصاء يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك
لا يبلغ الى ذهاب ظم الاسنان فينبها للنوازل والاوجاع الصاعدة وافضل
السواك ما ينبع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يحلو الاسنان وينقو
ويقوي العمور ويمنع الحفر ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد تدهين الاسنان
عند النوم بمثل دهن ورد ان احتيج الى تبريد او دهن الناردين ان احتيج الى
تحنين والدلك بالعسل نافع وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما
يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل السوسن
فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا وغير محرق
ضعف الاسنان ينفعه القوابض كالعفص والملح الدراني المغلو للطفو بالخل
وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وسنوت السومخ والمضمضة بماء الورد
وماء الاس والسماق المطبوخ نافع لرود الاسنان يسقطها التجربز النمخ و
بزر الكرات والبصل الضرس سببا ما تحتقن بقيضة او حموضة او عفوصة وارد
من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القي العلج مضغ بقلة الحمقا و

العظم او الجوز او اللوز او النار جيل والملح شديد اللقع والمضغة باللبن الحليب
نافع **للثة الدابية** يوخذ كذر وزاوند مدحرج ودم الاخوين وكبريت والسوس
يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل **استرخاء اللثة** القليل منه يكفي فيه ما ذكرنا في
ضعف الاسنان والكثير للقوي يحتاج الى قرط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير **وجع**
الاسنان ان وجد معه ورم في اللثة وكان اللمس يوذيها خصوصا ان كان قبل
ذلك سهلة مستعدة لانصباب المواد اليها فحينئذ لا يفيد القلع بل قد يضر وان
كانت سليمة واحس الوجع عندا في طول السن فالوجع فيه محقق فحينئذ يفيد
القلع وخاصة ان كان منقوبا وان كان الوجع في العمور فهو في العصب والقلع
قد ينفع لما تجد المادة طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع
بما يوافق ويخالف فالحار ينفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على
ما يغلب عليه من السوداء او الصفراء او الدم واليابس يحكي يقلق السن
وضموره والاورام بلونها ولمسها **العلاج** اما ورم اللثة فغالبا يحار ويجب
فيه الفصد واستفراغ الصفراء بمثل التفوخ المقوى وبالرمانين بالهليلج
او طبيخ الفاكهة ثم بكبس بزر الورد وسائر القوابض المعلومة بمضضتها الاس
هذا في الابتداء وليكن استعمالها مفترة والمضضة بالماء الحار ليسكن الوجع
ثم يستعمل المضمضات كدهن الورد مع المصطكي والمسبل والاشنة كالحار شنير

وأما

واما الوجع السني فالبارد ينفع منه العفص على صح البيض حارا وعلى الحمر الحار على
ان ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة بغلي من بزر الرجلة وكمون كرماني واذخر
مع قليل عاقر قرحا وربما ينفعه المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوي
الوجع فالفلونيا والترياق الحديث وترياق برشعنا وان كان البرد قويا جدا
فالكي بسلة في ابنوب وقد حوط حوله بعجين لئلا يمس المسلة الباقي ويكيد الرحى
بالخالة والبابونج والجاورس مسخنة يجذب المادة الى اللحم فاذا ورم سكن الوجع
لما الحار فالمضمضة بماء الورد والخل مقترين وربما زيد فيه سماق وزرورد
وربما زيد فيه كافور وربما احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع الماء
المثلوج في الفم واما اليابس فالزيد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت
على السن المتاكلة الوجعة سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرنا
من غير افراط في التبريد **البخر** قد يكون لعفن في اللثة ويعرف بتزهلها او في
السن ويعرف الصفراوي منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي
يكثر الريق ودلاعة الفم وقلة العطش وقد يكون من الريه ونواجبها كما في السل
وقد يكون من البدن كما في الحميات الوبائية **العلاج** ما كان من اللثة فدواؤه تخلل الفضل
فاذا نقيت الاسان دلكت بغلي معجون بخل عنصل مشوي في قصبة فانه يزيل الجفوة
وبيت بحماجيد او كافلا في استرخاء اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شئ كالقلع

ودلاعة اللسان

المضمضة

فان لم تمكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها او تقويتها ان
كان السبب ضعفها واما المعدى والذي عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه
المشمش فان لم يحضر فقوعه او النقوع الحامض او السوس وكل ذلك بالسكر
وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج
او النقوع المقوى او طبيخ الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمو والسكنجبين
السفرجلي او الرماني ثم استفراغ البلغم بالياريج فيقرا اوجب الاياريج او اطريفل
مقوى بالياريج ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على
المقلي والمشوي وترك المرق واستعمال ورق الاس بالزبيب المنزوع العجم
كل يوم كالجوزنافع للقلاع فرخ في جلل الفم واللسان مع انتشاره العلاج
اما الابيض البلغمي فرقه الزيتون المحلى نافعه والجلنار مع زر الورد والافاقيا
نافع اما الاحمر الدموي فهذه الفوائض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة
اليابسة واما الصفراوي الكثير التلهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصة
عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعه وربما احتيج الى
الاستفراغ والفصد من القفال ثم حجامة النقرة وتحت الذقن وفصد الجهاد
ربما كان القلاع خبيثا غائصا وحينئذ ينفعه الثب والعفص مسحوقين
كالغبار واقوى منه القلفونيا بالافاويا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي

ويجب ان يعدل المزاج بالقوقات والاشربة المبردة والاغذية المبردة مع هجر
اللحوم قلع الاسنان وتفتيتها بالبنج يعجن بدقيق ويوضع على السن
ساعات فيفت وشحم الضفدع البحري مفتت قالع سلاق اللعاب بكون حرارة
ورطوبة وخاصة في فم المعدة ويكون لبرودة وترطيبه ويكون من دود ويحدث البلغم تزج
الاولين بانه يختص بالليل العلاج تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم و
الاطريفل من البلغمي غايته ومن الادوية المشتركة استعمال الهندبا مع درهم
ملح جريش يسف بكرة كل يوم سقوف الشفة بقمع جميع القوابض المجففة و
امساك الكبريت في الفم وتقليبه باللسان وكذلك الزبد الحادث من القفا او الكباد
اذا دلكا ولعاب برز قطونا ودهن السوسن والمفعة بدهن البنفسج او رام الشفة
يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج ورام اللثة امراض الوجه المباشرة يطلق
في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العينين
ويلزمه الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفرا بالنقوع المقوى او طبيخ الفاكهة
او ماء الرمانين بالهليلج او نقوع الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية الباد
شام هو حمرة منكرة مفرطة تعرض في الوجه ينشب حال من ابتدا بالجذام و
يتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والى خارج وربما كان مع قروح العلاج
الفصد وتنقية الدم من الخلط المحرق وتبريده وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين

نافع والسعوط المسهل بماء الجبن جيد لامراض اللسان شعوط اللسان علاج اسا
برز قطونا في الفم وبرز السفرجل اوكثيرا والاعتذار بالاكارع حنظ جفاف
اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما في التهابات المحرقة يسيح بلعاب حب السفرجل
بماء البنفسج والسكر وربما زيد فيه لب برز قطين او مرجلة والمضمضة بحليب
برز الفقل او بماء البطيخ الترنجاني نافع وكذلك بماء الخيار والقثاء وما كان عن
خلط لزج يعرف بغزارة الريق فيذلك بقضيب خلاف غض في السكنجبين
او في ماء بطيخ فيه سكر استرخاء اللسان وثقله والغمغمة والفاه قد يكون ذلك من رطوبة
دسمة ويعرف بجمود اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية ترخي
العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات وقد
يكون بشركة الدماغ او الفالج العلاج تنقية البدن والواجب الابازج او
ابازج لو غاديا والادوية الموافقة حل عضل طبيخه قليل وج ويستعمل مضمضة
وطبيخ الكبر والسعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع ذلك اللسان بمخيض او اصل
فهما قيل ونشادر والدموي يجب فيه الفصد والمضمضة بالقوابض المقطعة
مع قليل اللعاب كالحصرم وماء الفواكه القابضة وفقاح الاذخر والطباشير
نافع والصبي اذا بطأ كلامه دلك لسانه بعسل واجر على الكلام الفصيح وربما
يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة والكتاب العزيز امراض

الاذن الطرش منه خلقي يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زايد
او ثؤلول ومنه عارض اما السدة في المجرى من ورم او دود او خلط غليظ او ورم
فان كان في العصب حدثت عنه جبات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في
العصب فلا يجب الحكم الا ان يكون حتى يوم وان كان من اسباب خارجة كرسل او نوا
او جمود دم سال فدخل الاذن واما من سوء مزاج في العصب واكثره من البرد
واما ينشأ من الدماغ ويدل عليه تقدم الاذن في الافعال النفسانية وعلى المزاج
الاشقاع بضده مع خفة ويدل على الدود اكال ودغدغة وعلى السدد الثقل
وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون عن بحران وعن دفع بحراني
وكيفما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون عقيب التقي
وقد يكون عقيب الجبات فيدر بالكس العلاج اما الخلقي فلا يزاله واما العارض
فان طال زمانه فقل ما يبرأ والقريب العهد اذا كان عن برد وبلغم نفعه جميع
الادهان الحار خصوصا دهن الفجل او دهن اللسان او دهن القسط او
دهن الغار ولدهن اللوز المر خاصة نفع عظيم او شيرج طبخ فيه حنظل او
او عصارة السلاب مع العسل او جندبيدستر بدهن شبت خصوصا ان
كان هناك رياح غليظة الاشربة شراب الاسطوخودوس بماء حار او مغلى
حلوا ومغلى من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وخطمي يضاف على

ورد مُرَبّى وبنفسج مربيان كانت الطبيعة معتقلة **بطول** اكليل الملك وبابونج
وخالة وخطمي وورق الخلاف يطبخ ويمثل ويكب على بخاره ويضمد بثفله و
الصباح الشديدة وضرب الطبول بنفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرناه وان كان من
حرارة دم او صفراء فصدت او استفرغت الصفراء **بطبيخ** الفاكهة **الاشربة**
مثل شراب الخاص والنيلوفر والبنفسج والنيلوفر وبنفسج وبزر قطونا وتر اللحوم
والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الكرفس او الملوخية او الخبازي او القرع
مطبخة بدهن اللوز الحلو او بدهن ورد وصب في الاذن دهن القرع او دهن
اللوز الحلو او دهن ورد يعلى فيه قليل خل حتى يفنى وربما احتيج الى عصارة
او شياف ما مياً بدهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان يكون جميع ما يصب في
الاذن فاترا وما كان من **الدود** فما ذكرناه في دوية الخفيفة يستعمل وطورا مسفرا
وما كان لسدة وسخنة نفع تقطير دهن اللوز المرارجيلي في الاذن حارا او يدخل
الحمام بكرة وينام على الارض الحارة **الدوي والطنين** سببه تحرك الهواء الذي في
التجويف فيحسه الصماخ كما يحس في الخارج فاكان لقوة الحس حتى يدرك
الخفي الذي لا يعرى عنه عادة كحركة بخار الاعتدال دل عليه سلامة الدماغ
والحاسة وصفاء الحواس وما كان عن ضعف الدماغ كانت الحواس مع **والحاسة**
كدورة وما كان لرياح او بخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس بحركات كانها

تدور

تدور في الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان من رياح او بخرة **تصعدة**
عن المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة الخواء
بان تضطرب الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط **العلاج** ينقى الراس
والمعدة والبدن بما ذكرناه مرارا ويخلط الحس ويقوى الدماغ ويلين
الطبيعة ويحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرنا وشراب اسطوخودوس مع اللبو
للدماغ نافع والاطريفل الصغير خصوصا اذا كان بشركة المعدة نافع و
يقوى الدماغ يمثل دهن الآس وينفرغ الخلط الغالب ويدلك الاطراف ويحبب
الحركات كالقى والصباح والشمس للعادة والحمام والامتلاء والمجوعات كلها وقد
يحدث ذلك عن الجران ونزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاشهال فيعاد
الاشهال فلذلك يجب ان يكون الطبيعة في كل اصنافه لينة **وجع الاذن** سببه
اما سوء مزاج ساذج او مادي وما تفرق الاتصال او هما معا كما في الاورام والورم
اما حار غائص وهو قاتل خاصة للبنان او خارج وهو اسلم او ورم بارد و
يعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال فد يكون عن ضربة او سقطة او
ريح عمدة والريح يكون مع خفة واثقال **العلاج** تعديل المزاج اما الحار
بالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف مائيا او بكافورا وعصارة القرع و
الخيار او دهن النيلوفر وقد يخلط بالماء الحار وقد يجاذبه الاذن فيسكن وجعها

واما البارد فدهن البابونج او السوسن او الخلاف او البنفسج او الميمان واما
الريحي فالكمثيرا بالخلاف والخلاف ورس سخنه نطول للريحي والبارد طبخ اكليل الملك
والبابونج والقيصوم وورق الخلاف وورق الاترج وقشور الخشخاش
والنغاع والخلاف كل هذا او بعضها ويكب على بخاره ويضمد بثفله والثوم
المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم فالحار الغائص يفضه اللبن
الحليب او دهن اللوز المحلى فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الكتيرا
او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن للوجع واما البارد
فاذكرنا في علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء هذا مع تقديم الفصد
والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يشرب ما يعدل كشراب الاجاص
والبنلو وتلعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج او تفوع حلوا وحامض يسكر في الحار
او شراب اسطوخودوس او مغلى حلو بشراب ليمو ومعجون بنفسج في البارد
وما يبرى الريحي والبارد شراب صرف تشربه مفترا وليكن ما يصب في
الاذن فاترا سخنا كان او مبردا وليترك اللحوم ويقتصر على المزاورة والنقول
كالاسفاناخ والهليون وتح البيض اليهرشت فروح الاذن اما المبتدية
فيشاف ما مسخنا بالخل وماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج او الباسليقون
واما العتيقة والمزمنة يعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته وقد يحتاج فيها الى

القطران

القطران دخول الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها يقطر في الاذن القطران فيسكن
حركة الحيوان في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا ويقام في الشمس فيموت او
ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما يذكره في ادوية الدود دخول الماء في الاذن
يعرض منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع الهز والتحريك والمجيء على
جانب وادخل في الاذن عودا قد لف على طرفه قطنة غمست في الزيت ثم شعل
فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى
من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يتشرب
من الماء باجمعه امراض الحلق الخناق هو استرخاء النفس او البلغ او نفخها اما
لمزاجه كما يعرض عند زوال القوى فقد يعرض عن الصق الى قدام فيستقر موضعها او
يوجع لمسه ويمنع الاساغة عند الهوم على القفا واما لغير القوة المحركة للالات
عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلغ والنفس يخرج
الماء الحار مع عدم علامات ورم وتقدم اسباب مجففة او كما يكون عند
تناول الادوية خانقة او جمود اللبن في المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة
اما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة فيضيق منه النفس بعسر من البلغ
واما في العضلات الدرى العالية الخارجة او الداخلة وفيها يكون البلغ اعسر
في الدسوي من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ الاوداج وتمتد والوجع

برودى

والذبحة صنف من الخوانيق
يحدث بسبب ورم العضلة
ويظهر قوام المتن من
الاذن الى الاذن

اقوى وفى الصفراوى يكون التهاب وخشونة وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب
الورم منها فتركب العلامات وفى البلغمى يكون ملوحة او لادغة فى الفم وقلة
عطش ووجع وفى السوداوى يكون صلابة وحموضة او عفوصة ولا يكون
الا نادرا واكثره انتقالى والكلى من الخناق ما يدوم فيه قرح الفم ودلع اللسان
وهو ردى واذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت و
كذلك اذا سقط بغتة وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا زيد المخنوق
فلا يرجى العلاج يبدأ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب ثم فصد العرق
الذى تحت اللسان وتليين الطبيعة بالغسل والحقن اللينة وجمامة الساقين
وشدهما وحل الاطراف بالحمر وتسخينها الاشربة شراب السفرجل مع شراب
الاجاص والتوت او بنفسج ونيلوفر وشراب عناب برز قطونا او جب سفرجل
او ماء الرمانين بشراب بنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز
خصوصا فى اليبس والسوداوى وشراب الليمو بنفسج خصوصا فى البلغمى
او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل فى الحمى مع مراعاة الخلق وماء الساق
المؤربعض هذه الاشربة او بالسكر جبن فاذا فرغ من الاداعات انتقل
الى الملينات كالجلاب باصل السوس او شراب البنفسج بماء عرق السوس او
مغلى حلو بشراب بنفسج ان لم يكن الحمى نافع الاطعمة ليطعم الغذاء يوما او يومين

اوقلته

اوثلثة ايام ثم يستعمل مثل ماء الشعير والسكر او بشراب النيلوفر فاذا هدأ البلغم و
الشهوة فاسقه ناخ او ملوحيه او فرع او خازى بدهن اللوز وكما الخروج الى
المضغ فهو اولى الادوية الموضعية اما اولا فالروادع كرب التوت بماء الورد
وماء الكوزة برب التوت او برب الجوز او مغلى من عدس وكوزة وبزور دو سماق
او ماء رمانين نقوم بالطبخ بشراب بنفسج وحب من السماق وبزر ورد وجلنار
وكيزان وبجاز يد فيه كافور وصندل خصوصا فى الصفراوى ويعد بومين
اوثلثة يستعمل المنقيات كاللبن الحليب او مغلى من بنين وحبلة فاوتخاله
وعرق سوس بسكر او برب توت او مغلى حلو برب التوت او لب الخيار شنبر
باللبن حليب ودهن لوز حلو او برب التوت يقليل مرزنجوش وتطويق العنق
بخيط يغمس فيه الافاعى فى كل وقت وكذلك لعق زبل الذئب الابيض او زبل الكلب غاية وكذلك
عن اكل العظام بعض الاشربة المذكورة ولطخ العنق بدلك الشمس خارج و
رجيع الصبى كذلك ولبطم الترمس بقدر الهضم ليقل الثفل فلا يستكره و
ان يكون التزيد فى الصفراوى اقوى وفى البلغمى اضعف والترطيب واللين
فى السوداوى اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة فانه اولد لذلك
القدمين والكتفين ووضع المحاجم على موخر العنق مما يعين على النفض و
البلغ استرخاء اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكورة لا بتداء اورام الحلق

ضيق النفس يكون بجميع اسباب الخناق والكاتف من برد هواء ويبس ويكون
مع جفاف الفم وخشفه باستعمال الماء الحار والادهان او ابخرة دخانية او ضيق
الصدر خلقة او آفة في العصب والحجاب وهما اولبان يكونا من باب عسر النفس
العلاج ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان لبرد فمعلى
حلو بسكر او بحلاب يعرق السوس ودهن الصدر بدهن السوسن او البان
مع قليل مغات وكثيرا سخنة وما كان من يبس فالادهان واللعابات الرطبة
المعتدلة في الحر والبرد وما كان عن ابخرة دخانية سقي ماء الشعير بالسكر
اياما ولزوم الحمية ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون او حقنة او افتيمون بلبن حليب
وسكر ثم بعد ذلك بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب كل حامض ونافر
وكل حريف وملح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد
وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاملسي وماء لسان الثور بالغ
وينفعه من الفاكهة الرمان الحلو نيا وسشويا وقصب السكر والموز بالسكر
جيد الريو عسر النفس يشبه نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لاجل اما
في القصبة الريه فيكون الصفير في اول النفس مع بحه وخير واحساس مادة
واقفة هناك واما في خلل اجزاء الريه فيكون الثقل في الصدر واما في العروق
فربما ادى الى اختناق وقد يكون المادة تولد هناك وقد يكون بنضجة

من الراس فيكون مع علامات الترلة ومع وجود الافة في الدماغ وحادثا
دفعة واما ابخرة وريا ح في اعضاء النفس مزاحمة فيكون مع خفة ويسكون
لفلة الرواح كالمحبوب واما بسبب كثرة ابخار الدخاني فيتبعه خفقان و
قلب وعلامات السوداء واما لمزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيكون اتخذ
الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهر العلاج استفراغ المادة بحب الاياريج او
اياريج لوغاذيا او اياريج فيقرا وحده في البلغمي وبحب الافتيمون في السوداء
الاشربة كل يوم للانضاج حلاب بعرق سوس وماء لسان الثور وبهاذ بد
فيه خالة محلى بسكر او بماء العسل الاغذية في الايام الاول ماء الباقلي وماء
الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل والسكر او عسل وقليل جزر ثم امراق الفراريج
او مرقة الديك خصوصا الهرم ثم الفروج المطبخ المبزر بالاباذير الحادة
والحمام النواهض وبعد الاستفراغ نفع الفي الاستفراغ وتسخينه الاعضاء
الصدر ثم يستعمل القراءة الجهرية والمعوقات والحبوبات انفع في ذلك
من المشروبات لطول مرورها بالمري وربما منها ما يصل الى القصبة وهو
على قوته وذلك اكثر واقوى ما يصل لجهة الكبد وانما يستعمل من اللعوقا
والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتلطيف من غير تخفيف قوي
وشراب السكبين العنصلي نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن

استعمال
صح

وقد تصعد اليها من الكلية
والمعدة وقد لا تحترق
مواد هناك صح

ع و مغلى من عرق يعلى
وجعة قفاه وتين سرتان
ولسان الثور ح

قد يكون مع حراره الكبد والمرارة ومرداوته واحس
بالغرغرة ح

والعروق الخشنة

اللعوقات الجدة عسل ودبق بزكان ودهن لوز حلو آخر لوز مقشر و
وبان وقلب صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بحلاب طبخ فيه عرق سوس و
جعدة قنا وللسودا وي احوقا الرمان الاملسي وشرابه بماء لسان الثور او ما
الشعير بالسكر او اماسه ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق النفس لابتلاء
العرق العظيم المتمدد على الصلب لامتلاء الدموي فيكون دواءه الفصد وقد
يكون الربو من فرط حرارة فضلية فيكون دواءه التبريد بالاشربة واللعوقات
والمزورات المبردة وربما احوج الى كاتوريفض الانتصاب وهو ان لا يتأتى النفس
الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فيفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم
وعلاجه كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لانحدارها وترطيبها
بحة الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرناه في الربو وما كان عن حرارة
صباح فمايذكره في السعال اليابس وينفعه الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج
ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الشديد على سبيل
الرياضة وعن الغبار والدخان وكل مانع وحريف وقوى المحموضة الا اذا افرط
البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمو والسكنجبين خصوصا العضلي ويكثر من اكل
الباقلى والتين وحب الصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان و
السبستان وعرق السوس وقشر السكر وعناب البطم والرابتيج وخل العنصل و

النشا والكتيرا وبزر الخطا وبزر الخيار والفرع وجميع اللعابات ومح البيض المبهرت
السعال ما كان عن بلغم غليظ وبرد اصاب الصدر فعلاجه ما ذكرناه في علاج
الربو وربما احتيج الى الترياق ولعوق البصل المعسل غاية وما كان عن حرارة
او يبس نفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهن البنفسج او دهن لوز الحلو ومعجون
البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وجب تحذ من لب بزر قثا
وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كتيرا ونشا ورب سوس من
كل واحد ربع درهم يعجن بعد تحمة بشراب رمان حلو وربما زاد فيه بزر بقلة
ان كان مع حرارة الاعلة مزورة قرع او خيارى او ملوخيا او بقلة بمانية او البقلة
الحمقا او مح بيض مبهرت واذا تحسى مح البيض المسخن نفع في الحال ورب العنب
خصوصا
بالغ وان احتيج الى النوم فالاكارع بالخطا والرشتا وبعض العقول المذكورة وحلو
نشا وسكر وقرع وحيدا وليكن دهنها دهن اللوز الحلو وما كان من السعال
نزلة فيمال المادة بالمعطسات الى الانف ويحبس عن النزول الى قصبة الريه بشراب الخشخاش
المحدر من القشر بماء الشعير المحلو ويالغرغرة بالمخلطات ومن ذلك عدس و
عناب وسبستان وخطمي وخيارى وخشخاش يغلى ويتمضمض بمائه وربما نفعت
المضمضة بماء الثلج للغليظ وما كان عن ذات الجنب وورم الكبد وغيرذلك من
المشاركات فعلاجه علاج الاصل من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب

الآس والرمان الاملسي والصندل والرمان الحلو ويستعمل الصمغ والنشا الذي
في الجب محصة **نفث الدم** ماكان ثقلا فهو من الفم وماكان شحما فهو من الراس
وماكان تخمنا فهو من القصبة وماكان فيا فهو من المري والمعدة والكبد
ويفرق بينها بوجود الالم في العضو وماكان سعالا فهو من القصبة او الرية او الصدر
وكلما كان السعال قوي فهو من مكان بعيد ويكون الدم اميل الى السواد
والعجود مع قليل زبدية والذي من الرية يكون زبديا والذي عن انفتاح فوهة
عرق يكون قليلا قليلا مع احساس براحة بخروجه والواسخ عن ورم يكون
مع علامات الورم قليلا قليلا والذي عن تاكل يكون قيحيا وصديديا مع قتور
ويقدم نوازل حادة او تناول اشياء حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن العلق
يكون مع غثم وكرب وتقدم شرب ماء غالق **العلاج** يجب ان يجتنب كثرة الكلام و
الصياح والضجر والجماع والوثوب والنفس العالي والنقل الى الاشياء الحمر الرائقة
والشراب والمشتهات والمفتحات كالكرفس والحريف والمالح والجبن العتيق خاصة
اما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة من صدر صيفي وفي
الربيع فاذا حدثت نفث الدم فليفصد من الاساقل كالصافن والنافض والساق
ويمنع النوازل الى الصدر بشراب المختاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع
المشترك بين جميع الاصناف شراب الانجبار يأخذ لسان الحمل والكهربا ودم الاخوين

ومنع

وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد فيه شعيرة كافور ان كان مع
غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر
عظيما والخوف محذر من انجار دم الاخوين وكهربا ويسد وطرائث من كل
واحد نشا الكثيرا ونشا وصمغ عربي محصة من كل واحد درهم افيون ربع درهم
ينعم ويعجن بشراب رمان املسي ويستعمل لعوقا ويشرب عوض الماء لسان الحمل
الغذاء لحم بيض تهرث قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكوزه بابسة او مع حد
طبخ بانجبار ولسان الحمل وكرنبه وبزر ورد على ان ترك اللحوم احب الا ان يقع
افراط فيجاف الضعف وربما احتيج في الاستلاء الى ترك الاغذية ثلثة ايام او اكثر
والبقلة الحقا غذاء جيد وشرب عصارتها بالسكنجبين نافع ولسان الحمل بالكثيرا
اوماء شعير قد طبخ فيه غاب وعدس ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين **العلق**
النائب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها علقة فلا يشرب الا من ورد
فدام فان لم يفظن لها او يجتز منها الصغرى فشربت وتعلقت بالحلق كربت
على طول الايام فيعرض ضيق نفث دم ريقي وغم وكرب **العلاج** يفتح الفم فما امكنه
الفم فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق من ان تنقطع
وان لم يظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او يسحق الشونيز و
الخردل ويغيان في الفم فان لم يسقط ادخل الحمام واطيل المقام فيه فيذيبه بكثرة

٢ والذي عن الصداع عرق يكون
كبيرا ويقعد

يشتد الثاب الكوب ثم يعوب من ثم قطعة قلح فيحرك اليها العلقة وربما قوبت فاخذت
بالبدو وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم تغرغر بطبيخ
قشور الرمان والحلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ونشادر ودم الاخوين مسحوقة
اللقيمة والصوت التي تنبت في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللفت الكبار والقرادخل
الحمام وسقي شيء من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم بقر او من بدن قد ربط
بخيط فاذا جاوز الناشب جذبت بسرعة وربما اخترعناه ان تربط اسفيج بخيط
ويبلع فاذا جاوز الناشب عليها ثم تجذب بسرعة تدبير من غرق في الماء
يغلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه قليل الظفر ويتعهد
بحسو الخطمي المراض الصدر والرئة علامات امزجتها علامات الحرارة غلظ النفس و
حرارته واستراحته بالنسيم البارد علامات البرودة صغر النفس والاشتهاء بالحلو
الحار علامات اليبوسة خشونة الصدر والصوت وقلة الفضول علامات
الرطوبة الخروج وكثرة الفضول والنقل دليل المادة والاثقال مع الحمة دليل
الريح والخفة بالخفيف من السعال دليل قرب المادة وبالقوي دليل بعدها
ذات الجنب وذات الريه اما ذات الريه فورم حار عن دم او بلغم مالح عفن يلزم ثقل
في الصدر وضيق نفس وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى الصلب وامتناع
الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة واشتاخ في الوجه واحمرارها بسبب ما يصعد

اليها

اليها من الاجزاء ونبض موجي وثبات وانتفاخ في العينين وغلظ الجفن وهو قليل
في سبعة ايام وقد تحلل المادة وقد يثقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل
الى السرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح واللغي يفارق المدوي
بكثرة الريق والثقل والثبات وقلة الحمة وضعف الحرارة واما ذات الجنب
فسمي شوصة وبرسام وهو ورم حار اما في العضلات الباطنة واما في الحجاب
واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص واما في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة
فيظهر في الحس وما دته في الاكثر صفراوي وقد يكون عن بلغم بخلاف
ذات الريه لصفاقة هذا الموضع وتحلل ذلك ويلزم حمى حادة لقربه من القلب ووجع
ناخس لان العضو حساس ونبض سنتاري وسعال يابس في الابتداء ثم يقف واذا
كان اشتداد الوجع عند النفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان لهما
اشتداده عند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون التمدد في المدوي
والتحين والتحمر في الصفراوي قوي ولون النفث يدل على المادة فالاحمر دموي والاصفر
صفراوي والاسقر لاجتماعها والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدم
فسوداوي واشتداد نوائب الحمى تدل على المادة واذا لم تجل في اربعة عشر يوما فقد
جمعت ونضجت واذا لم ينق القيح في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء
الجمع بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث نافض

واستعراض النفض وخوجه وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة واذا عرضت علامات هادية بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك للجمع وادل الاثنان على النضج والوقت السلامة والعطب هو النفث فى ذات الرية والجنب وافضل النفث اسهله واعزه وانضجه وهو الابيض الاملس المستوى والذى لا رائحة فيه واذا حصل النفث فى الاول توقع النضج فى الرابع والجراب فى السابع وان حصل فى الثالث او الرابع ولم ينضج فى الرابع نضج فى السابع والجراب فى الحادى عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فمرض طويل ومع ردائها دليل الموت واذا استحال النفث وكان نضيجا فلا يخف من اشتداد الاعراض واعتمد على القوة والنفث الردى وهو الاحمر والاصفر والابيض الزنجى والاسود خصوصا المنتن والمتدير لغلظ المادة والاخضر بجمود واحتراق العلاج تدبير المشترك للذات الرية وذات الجنب هو الفصد واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة والحقن خير من المسهلات لانه يخالف منها حركة المادة الى الجانب الاشربة كل ما فيه تليين وانضاج وتنفيث وتنقيه مع تبريد كماء الشعير وشراب النفسج اوماء الشعير المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير بقل الحلو او طبخ العناب والسبستان او برزالخبازى والخطمى وعرق السوس بشراب البنفسج مبردا عند قوة العطش

الجدرى

وفاترا عند عدمه وفى اوقات اشتداد العطش ماء عرق السوس يستحلب فيه بزرقطونا على شراب بنفسج وحده او مع شراب النيلوفر مبردا ويستعمل مع المضضة بحليب بزر البقلة والسكر وشراب الرمان الاملسى وماء لسان الثور او شراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب السفرجل او شراب العناب والنيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مطبوخ من عناب وخشخاش وسبستان على بعض الاشربة وان كان مع ذلك بافراط اسهال فمورد جدا فشراب الاس والرمان الاملسى والصندل وماء الشعير المحمض بشراب الاس وماء البطيخ الهندى والسكر عند افراط الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء وهو شديد التلطيف والتطفية الاغذية ماء الشعير بالسكر او ببعض الاشربة او لباب خبز مرموس فى ماء بارد محلى بسكر او شراب النيلوفر او حساء لوز او اسفاناخ او خبازى او ملوخيان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج بالشعير المقشر عند شدة الضعف ويجب ان يعتنى بالقوة فى هذين المرضين بحسب ما يحتاج مع مقاساة المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتعديل وتكثير الغذاء بكثرة ما فيض فيجب ان تقدم بحسب الاهم الادوية الموضعية ضماد فى الابتداء شمع ابيض معقود ودهن بنفسج مفترين وبعده ضماد منضج من خطمى وبزر كتان وشمع

احمر جب يوضع تحت اللسان لب بزرقطونا وقرع وخيار وخشخاش من كل
واحد درهم لوز مقشر ثلث دراهم رب السوس نصف درهم يعجن بشراب رمان
اسليسي او تفاح وهذه الادوية الى مقدار كثير من شراب الرمان الاسليسي و
يعمل كالمعوق ويستعمل الادوية المسهلة كالعادة بعد النضج بالخيار شنبر خمسة
عشر درهما بكثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم لوز حلو آخر نقوع
من لجام كبار خمسة عناب وشمش حلو وسپستان من كل واحد عشرة خمسة
جبر زهر بنفسج وثلث زهرات زهر بنفسج سبعة زهرات يصفى على خمسة عشر
درهما لب الخيار شنبر خمسين درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر تخم
الشبرخت آخر سپستان وعناب من كل واحد عشرة وخمسة لجاص كبار
خمسة حلبة زهر بنفسج وسماس من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما
شراب البنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا نضج الورم نقع طبيخ العناب والتين
والتمالة والشعير المقشر والبرشاوشان على مجون بنفسج وحسو التمالة
نافع بالسكر ولمتصاص قصب السكر جيد فاذا نضجت العلة وزالت الحمى فاطعمه
العدس بالماء الفاتر نافع مع الاحتراز من كشف الراس والصدر ويعرف الشق
الوارم من الريه بان يميل شقل اذا نام على الجانب الاخر ويوضع خرقة مبلولة بما
وطين فاي جانب جف اولا ففيه الورم السل نفث الملة ويفرق بينها وبين

على البصير

البلغم

البلغم باستدارتها ونتن رائحتها خصوصا اذا وضعت على الجمر ويرسب في
الماء وقد يكون ذلك انتقاليا من ذات الجنب او ذات الريه اذا تقيحت وقد
يكون نزلة اكالة وقد يكون من تفرق اتصال تقادم وينقادمن نفث
دم زيدي والمبتدي من هذا قلما يبرى والمستحكم لا علاج له وانما يلطف به
امره والذي به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما على الواجب ان يسقى
كل يوم ماء شعير مع زشراب خشخاش وسفوف السرطانات وقاقلة ماء
الثور وسكر والبان الاتن موصوفة بالسكر وصفوف السرطانات و
كذلك البان الشاة واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجدي والدجاج
والفراريج والاكارع واستعمال المحبوب واللعوقات التي للسعال وما
سكر جدا وقيل انه يبرى ذلك الاسكار من الجنب بين الطرى حتى ناكل
بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا فان اوجب ضيق النفس قد ورد بالمعوقات
المذكورة في ذات الجنب واذا اشتعلت الحرارة طفيت بمثل بزر البقلة على
شراب الرمان الاسليسي وربما قوى بالكافور وما جربته وكان يخف عليهم
امره غرى السمك يحل في الماء الحار ويحلى بسكر ويتجرع واذا لطف الصدر في
وخلت العينان واغبر الوجه وقلت جلد البطن واعتدلت الجبهة فهو
ميت واذا قط الشعر وتواتر الاسهال الذي باني واستدق الانف

فالموت مطلق **امراض القلب** علامات امزجة الطبيعة **علامات** الحرارة سعة
النفض الصدر اذا لم يكن بسبب عظم البدن والدماغ وكثرة شعره وعظم النبض و
جوده الرجاء وفسحة الامل والجسارة والتهور **علامات** البرودة الجبن وضيق الصدر
ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر **علامات** الرطوبة لين النبض وسرعة
الانفعالات وسرعة زوالها وكثرة الفضلات واضداد ذلك علامات اليبوسة
وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات علامات الامزجة العارضة اما
الحار فالشهاب وعطش وسكنة الهواء البارد اكثر من الماء بخلاف المعدي و
سرعة النبض والنفس وتواترها وغم وكرب وحرارة وقساوة واما البارد
فصغر النبض والنفس وتواترها وغم وكرب وحرارة وقساوة واما اليابس
فصلابة النبض بعد لينه واما الرطب فالعكس من ذات ويوافق كل مزاج
ما يضاده ويضر ما يناسبه **الادوية القلبية** اما الحادة فالمسك والعود والعنبر
والجهان والابريسم والزعفران والفرنفل اما الباردة فالكافور والسيب
والصندل والورد والبنفسج والكمثرى والتفاح واما الفريتة من الاعتدال
فلسان الثور والذهب والفيروزج والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات
الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة **الخفقان** اختلاج يعرض للقلب لدفع

الموذي واذا فرط اوجب الغشي واذا افرط اوجب الموت وسببه اما
سوء مزاج ساذج او مادي مادة قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح
والابخرة والدخانية او دم يضرب اليه رفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب
مع لهيب ويكون المشفى كالعادم الهواء ثم يتبعه غشي ثم موت واما سبب
يمنع وصول الهواء بكاله والنفيه مما احترق من جوهر الروح فظهر
النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء
واما قوة الحس او ضعف القلب فتادي بالايخلف عنه عادة من الجوع العطش
وسخونته والانفعالات النفسانية ويعرف بينها بقوة النبض وضعفه او
لورود شيء غريب كاعتراض السموم واوجاع اللسوع واما سرديد
وحيات في البطن يصعد منها ابخرة رديئة ومن يعتريه الخفقان او الغشي
من ادنى سبب وليس عن قوة فهو في الاكثر موت فجاءة **العلاج** ما كان لسوء
مزاج عدل واستفرغت مادته ان كان دما وبالفصد والحجامة للمرضى
بالغ واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة والمبدلة وقد عددناها مرارا
ويجب ان يضاف الى المسهلة والمبدلة ادوية قلبية ليوصل الدواء اليه والان
كان مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم بعد اصلاح مزاج
القلب اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الخاص والتفاح والنيلوفر

والرمان بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد او بحليب بزر البقلة
او بالمفرحات الياقوتيه وغيرها وربما احتيج ان كان سوء المزاج مفرطا
والا فلا على الادوية الباردة فانها وان ابردت جرم القلب فانها
تطفئ الروح فان لم يكن منها بد فمخلوطا بادوية حارة فلهذا المزاج الزعفران
في اقراص الكافور والطبيعة باذن خالقها يستعمل البارد يحرم القلب
والحار لا فعاش الروح ويتم الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر
والخيار والآس ومياهها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى و
السفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والرياسية والزكية
الادوية الموضعية بطلي الصدر بلعاب بزر قطونا بماء الورد ضماد
سويق بماء الهندبا آخر بزر قطونا وسويق ودقيق وخطمي بماء ورد و
بزر البنج ويكثر الخرارات ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذ
ويوسع ويكثر عنده المراوح واما البارد فالاشربة كشراب عسل وبزر
ريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات الياقوتية وغيرها و
الترياق الكبير نافع وجوارشن التفاح والسفرجل والاترج المعقود وماء
لسان الثور وبزر باذرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران المشمومات
الخارة كالرياحين والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج والليمو والنارنج

واوراقها وزهرها والعود والمسك والعنبر الاغذية الفراريج والدجاج
المطبخة مفوهة بالدارصيني والقرفه والبسباسة والفلفل والزنجبيل
او مطبوخه بالسكر والفستق او بالعسل والانزروت والزعفران الادوية
الموضعية بادهن الصندل تدهن البان او دهن سوسن او دهن نرجس
وان كان في هذه الادهان قيل مسك فهو اولى واما اليابس والرطب
فيعالج بما يضاده من الادوية والاغذية والمشمومات الخارة والباردة
مخلوطين مع اتفاقها في تعديل سوء المزاج وما كان عن ابخرة دخانية
عولج بما ذكرناه في ضيق النفس وما كان عن لسع او نهش سم فعلاجه
علاج ذلك وكذلك الخفقان الكائن عن المشاركات وعن الادوية
الادوية مع تقوية القلب بالادوية القلبية وان كان عن قوة الحس غذاء
بالمخلطات وما كان عن ضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية
والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعة في امراض القلب لينة لئلا ينجذب
السفل الغش حالة تغطل معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرق
بينه وبين السكتة وسببها ما سوف يرد على القلب كما عند الغوب واللسوع
واستعمال السموم او وصول ابخرة دخانية خارجية او بدنية واما سوء
مزاج ساذج او مادي فمجمع الروح اليه حامية او معدله واما رقة الروح

او قلتها تحلل مفرط كاعند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط
المبدا وقد لا يكون بشرة للمعدة او عضو آخر العلاج يعالج سوء المزاج
بالتعديل والمادي بالاستفراغ او بالادوية القلبية المعدلة ويصلح العضو
المشارك ومنع الاغذية والادوية المولدة للسموم وبقياء في اول النوب وجميع
العطرة مقو للقلب ورش الماء البارد على الوجه يفيق المغشي عليه
وامراق اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون عن
حرارة مفرطة امراض المذرق اورام المذرق يكون اما دموية او بلغمية او صفراوية
وقلما يكون سوداوية وفي الاكثر يكون اورامه مختلطة وقد ينعقد المذرق
عند البلوغ وعلامات المواد ومعالجات الاورام معروفة والمذرق يخص
بالمذرق في الابتداء دقيق الباقلي بسكنجبين او دهن الورد بخل ونطول
من زهر نيلوفر ونبفسج وعدس وفي التبريد يخلط بالاضداد والتطويل
جلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه صرفة ابقاء الصدر على صغره
طين وخل وماء عفص واسفيداج وبزر بنج وعصارة مفردة ومجوعة
يستعمل بحرفة كان قلة اللبن يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او
نقوة واما لزيادة الدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوى
الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته و

غلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد واذا خرج اللبن كما يحوط فالمزاج
يابس العلاج تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ المخلط
وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة ويكون العناية على الاغذية اكثر
منها على الادوية وتوقية الصفراوية وتودع ويلزم البلغمية والسوداوية
بالسكر وشراب النيلوفر الصفراوية نافع والمبرد لها اولى واكل ضرع
الضان والمعز نافع والاحساء المتخذ من الخس والسمن البقري وشرب
اللبن بالسكر او العسل والرطبة خاصة وكلما يعزر المني يعزر اللبن و
كلما يخفف المني يخففه والاغذية المسمنة نافعة امراض المعدة علامات
الامرجة علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد وخاية ابضا وسهوكة
الريق وحراق الاغذية اللطيفة وفيه وسرعة انهضام الغليظ الا ان
يفرط سوء المزاج فلا يهضم اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى
من الشهوة علامات البرودة كثرة ابخسا وبطؤ انهضام الاغذية اللطيفة
وعدم انهضام الغليظ وربما اوجب نفخا وربا حا وقلة عطش و
اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخضخض
الماء فيها وتفورها عن الاغذية اليابسة واشتهاؤها المرق والادهان
وتحلل البدن واضداد ذلك علامة الرطوبة واما الامرجة المركبة فعلاماتها

الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية ص

يحب الامرجة يغزر اللبن ص

العلامات الحرة والمزاج الحار ينفعه البارد وعلى هذا القياس وعلامات
لو اطعم القم وخروج ما يخرج بالقي مع علامات الامراض وجع المعدة
سببا ما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي او عن ما كول او كثرة
الحار اللاذع واما تفرق الاتصال عن ريح عند او خلط بلذع او هما معا
كما في الاورام واصحاب الحرافيش منهم من يوجع معدته عقيب الاكل ويزول
باخذ الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول
الا بالقي الحامض وذلك لانصباب سوداء الحرافيش اليها ويعرف ذلك بحرقها
بالقي ومن الناس من يوجع معدته على الجوع فاذا اكل شيئا سكن الوجع
وذلك لانصباب الصفراء الى المعدة عند الخواء ويعرف ذلك بمرارة الفم
وعلامات الصفراء وخروجها بالقي وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها
وبتاذي بادنى سبب مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد على
الريق ويعرف بتقدم وقد يمتد وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا
العلاج استفراغ الخلط الفاعل بادوية كطبخ الفاكهة اما الرمانين
بالهليلج للصفراوي وبالقي وطبخ الاهليلج للسوداوي وبعد بالمزاج اما
الحار فبالاشربة كشراب الحصرم او شراب التفاح او الحامض او ربوبها كل
ذلك اما واحدة او مع الطباشير وبزر بقله وقد يجوح الى الكافور او شراب

اللينو

اللينو او قرصا او شراب انبار باريس او عصارة او ماء الورد باحد هذه
الاشربة او السكر وشراب اللينو السفرجلي او سكنجبين السفرجلي
او الرماني بالغ والرائب عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد على الريق
وقرص الطباشير الحامضي او الكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط
الحرارة الاغذية الحصرمية والرمانية والزرشكية والسماقية والقرعية بماء
او الزيرباج والسكباج والزيب يجب الرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة
كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والبنق والزيتون الفج والملح
والصعناء الشامية الاضدة سويقا وورد آخر زبرورد وضد البزر
التفاح وربما زيد فيه كافور الادهان دهن السفرجل او دهن الورد
واقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس او ماء التفاح او ماء السفرجل قد
ضغف حتى يبقى الدهن وحده واما البارد فالمحاجين والجوارشات كالسكبين
والكمونى والسفرجلي القابض وجوارش التفاح والاترج بالزبادج والاسطمخيقون
والمصطكى وربما خلط بها بعض الاشربة البارد ليقل حرها كشراب السكنجبين
السفرجلي الاغذية الفراريج والدجاج والعصافير مطبخة او الجدي والنواهض
من الحمام مطبخة او مشوية مبردة بالدارصيني والمصطكى والسنبل والفلفل
والزنجبيل الاضدة سنبل ومصطكى وقرنفل وجوز الطيب بوب الآس او ماء

القرنفل الادهان دهن الياسمين والقسط بالمصطكى والسنبل ودهن الورد
او زيت بمصطكى وسنبل وعود وقرنفل والريحان كمد المعدة بالخاء المنخة
والخروب وباقى علاجه علاج البارد واما المزاج اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير
بالسكر او شراب التفاح الحلو وماء الشعير المبرد غايته ودهن البنفسج بلعاب بزر قطونا
بالغ الاعدة الامراق الزايد الدهنية الاضمدة جرادة القرع او لعاب حب السفرجل
ببزر الكتان وبزر قطونا وماء الورد الادهان دهن البنفسج والورد واما الرطب
فماء الورد بشراب الاس او سكر وكزبرة يابسة وسماق وبزر ورد وحلاوة ويستعمل
الورد واما الامزجة المركبة فتركيب العلاج واما الموضعي فالاستفراغ مع تعديل
المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا يخلو قوة المعدة
واذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر وجع المعدة عن ورم لا يخلو
عن حمى وينبغى ان يفصد فى الوجع الورمى اولا وتسكن سورة الحمى بما ذكرنا
فى معالجتها ويضمد الورم بجرادة القرع وماء عنب الثعلب وماء حى العالم وماء
ورد وسويق وماء خيار وصندل وجميع الاضمدة المذكورة البارده ثم يسقى ماء
الهندبا بلب الخيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد بزهر البنفسج و
وزر ورد ودقيق شعير وخطمى وماء ورد وماء هندبا ثم بكزبرة المحللات ويضمد بدقيق
شعير وخطمى وحلبة وبزر كتان مع بابونج وزر ورد وسنبل الطيب وسعد

وجب

العذاء ح

ويجب ان يقل الغذاء فى اورام المعدة الحارة وفساد المعدة اذا احتبس بفساد الغذاء
بالحموضة او الحمأ الدخانى والثفل فقط فقياده الى القيء ان تعسر القيء او
الثفل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب الماء القوى الحرارة بقليل
وتحمل قيئه سهلا او بحقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة
القوية للمعدة كشراب التفاح والحصرم بقرص العود او بيسير مطيبا وسا ذجة
بحسب المزاج ويتلطف ويترك الغذاء ويلزم الهدو والدعة ثم يدخل الحمام ويتمام
التدبير بعده اياما فان فضل الشهوة وبطل يكون لكل سوء مزاج مفرط مع القوة
الشهوانية او الحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء او الصفراء غالبة او الاخلاط
ردية توجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر من الجذب و
كذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون لقلة الدم والضعف كما يكون فى
الناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة انصباب السوداء فاذا استعمل
الدفع حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء
المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيأ من الغذاء نهضت وقد
اما لتشبه القوة او لتعديله مزاج المعدة ومن الناس من ينهض شهوته بالماء البارد
لتعديله وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا حضر الغذاء نفرت عنه بسبب ضعف
الجاذبة وقد يكون لعدد يدل يصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة

التحلل كما يعرض لكثيري السكوت والدعة وقد يكون لانقطاع الشراب بعد
اعتياده لفقدان استعاش القوة بعطريته وقد يكون مما يلزم الغذاء من ثقل
كما عند كثرة الذباب وجميع الغموم والهموم يسقط الشهوة العلاج بتعديل
المزاج بما ذكرناه في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر والادوية المقوية
للشهوة مثل الميبسة الساذجة والمطيبة وشراب الليمو السفرجلي وخل العصل
والكبر بالخل والنعنع بالخل والزبيب والصعتر الشامية والبصل والثوم
والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون الابيض
الملح والسمك المالح والسق والزعرور والزعفران عد والشهوة
يسقطها بجرارة المضادة محموضة السوداء فساد الشهوة قد يكون
بخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد فتشوق الطبيعة الى شفائه بضده
فيكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص والفحم والنيلج وقشور البيض و
غير ذلك العلاج يقيأ بما الفجل والملح على كل السمك المالح الاغذية الفراريج و
اللحم الحولي من الضان بزيرباج سبزة بالابرار صيني والابزار المفحمة ويشرب
بكرة النهار يكون كرمانيا وينسون من كل واحد ثلثة دراهم زبيب مرتفع
العجم عشرة دراهم هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم
ينقع في خل خمر يوما بليلته ويصفى على سكر فان لم ينق استفرغ بالايارج

يقرا

فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي وآملج وملح هندي وغاريقون من كل
واحد ربع درهم يعجن بماء النمار ويجب كبار ويستعمل البلاذر يكثر مضع المصطكى
والانيسون والمعاك والكمون ونحوه وتسلع ريقية الشهوة الكلية بسببها
خلط حامض يلذع فم المعدة وهو اما سوداء او بلغم او نوازل حادة فاود
كبارا وحرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة خلاء مفرط
استفراغ او تحلل العلاج يطعم الاشياء الدهنة والدسمة والحلوة ويجتنب كل
حريف وماليح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق وقد
العطش سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء البارد اكثر من الماء البارد
واما فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء البارد وخلط او
غذاء معطش اما بالملوحة فيشوق الطبيعة الى غسله او بالمزوجة فيرطب
فيشوقها الى ترقيقه لينتفع والسمك المالح قد جمع العلاج اما القلبي فالكرفس
البارد اللزيذ كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر و
يبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاجه واما المعدي الحار
فخلب بزر البقلة والسقطين بشراب السكنجبين وكذلك بزر الخيار والقثاء
والقرع ومياهها المستخرجة بطبخ بالسكر غاية والتقوعات الحامضة
واذا خيف العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل وشراب

السكنجبين وما كان عن خلط غليظ اولزج فماء العسل وماء حار وسكر
او جلاب يعرق سوس وانيسون فان كان ما الحا فماء الشعير هذا كله بعد نقية
المعدة او اخراج ما فيها بقي واسهال وان كان عن اغذيه رديه الصفه
دبر في بعضه واحداره **بفساد الهضم وبطأه** يكون اسوء خراج مضعف حتى
الحار فربما شفى بعضهم بماء بارد شرب على الريق لافراط العطش الذي اوجبه
خطأ الاطباء بنعهم عن الماء البارد لكن البارد الرطب بذلك اولى وجميع
اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها اولى الاسباب بذلك وقد يكون
لطفو الطعام كما يكون عن اللبن والخمر والخز الحار واسرعة نزوله كما عن
الغذاء المزلق **العلاج** تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة و
الادوية النافعة لذلك الجنبيين وحوارش الانزج والسفرجلي القابض
واليسير الطيب افرادا ومجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص
قرص الورد وقرص المرد وقرص اللبن وقرص الانبار يارس الكبير ومن السفوفات
المقوية للهضم تربزة بابسة وزرور دمن كل واحد درهم سنبل ومصطكي وكندر
وانيسون من كل واحد نصف درهم طباشير ولك وبسر من كل واحد ربع درهم
عذبة مثقال مسك خمر نوبه يدق ناعما ويستعمل الجنبيين سكري والغذاء لحم
الفراريج والدجاج والجدي مطبخة مبزرة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة ويطبق

مجر اليبس على المعدة يقوي الهضم وينفع اوجاعها **فساد الهضم** سببه اما من
الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة الهاضمة فيه واقل مما ينبغي
فيحرق وسريع الفساد كالسمك ولسرعة استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه
او الاستعمال في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد
يكون حارة بافراط فيحرق الغذاء او ريحا او فروح يمنع جوده الاشتمال
على الغذاء او بان يصب اليها من الطحال والكبد خلط ردي يفسد الغذاء
كما يكون لاصحاب المراقي **القولنج** حركة في المعدة ارفع مما يوذيه اما البرد كما
للمسافرين في البرد الشديد او حرة كما في الحميات المحرقة او شاول مما يفرط
كالكوني او غلظ كالحادث عن بلغم لزج او للذعه كالحادث عن الصفراء
الزنجاري وتنا والحامض وقد يكون ليبس منشج وانما يكون ذلك
عقيب الحميات المحرقة والاسفراغات المجففة ويعرف الموذي اما المزاجي
فبظهور علاماته واما المادي فيما يخرج من القي وبظهور علامات المواد **العلاج**
المادي يستفرغ المادة بالقي والانيم بالاسهال اما البلغم فبايارج فيقرا بصاف
الافسنتين او يطبخ الفوتنج وملح هندي واما الصفراوي فالقوعات
المسهلة وطبخ الفاكهة وينتفع فيها ما يقوي المعدة كالورد والكزبرة
اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج ويخلط في الادوية محذرات ومقويات

او لسبب في المعدة

فم المعدة كالفلونيا والبلغي والبارد قرص بهذه الصفة زعفران وورد
ومصطكي وسنبل من كل واحد اربعة مثاقيل اسارون مثقال صبر مثقال
افيون ربع مثقال والثلاثة تزيده وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ
من افسنتين وقشور المشمش ونضع وفوتج وقشور الخشخاش فان كان المادة عليه
صفي على سكنجبين من عنصلي فانه تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي
والحار فلا شيء كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وذر الورد المذروق
عليه قليل طباشير وشراب الورد والتفاح الشامي بماء الورد او حليب
بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح وشيء من الافيون مصلحة بخر نوبه
من زعفران له نفع ظاهر واما اليبسي فالمبتدي بما نفع فيه ماء الشعير
المبرد بدهن اللوز وشراب النيلوفر بقليل افيون ولكثر فيه الخشخاش والمستحكم
منه لا جاء له ويحرص على اطالة الحجاة بما ذكرنا الاغذية اما البلغي فالنواهض
من لحوم والفراريج او العصافير كل ذلك مبرز بالكزبرة اليابسة والمصطكي و
الفلفل والدارصيني والزعفران واما الصفراوي فالفراريج او لحم الضان
فان كان الهضم قويا فالقرع والاجاص محزا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة
والوطة او ماء الشعير المقشر والكزبرة واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير
او الخس او بالخشخاش والقرع او بالرشا وفي الكل لا بد من الكزبرة الادوية الموضعة

اما

اما البارد البلغي فدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل و مصطكي
وزعفران وينفسج وسويتيما الفربيل واما الصفراوي فخراذة القرع
او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين وربما زيد فيه كافور مرهم جيد
الصفراوي شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجراده القرع ودهن
البنفسج وماء ورد وشعيرة كافور يستعمل فاترا واما اليبسي فدهن البنفسج و
بزر قطونا او دهن الورد وبزر قطونا او ماء ورد وينبغي ان يكثر الطيب و
وكل ما فطاء في تقوية المعدة والمحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين الفوا
المادي وكذلك العطاس والقي ودونها حبس النفس والصياح القوي
والابتعاد عن صب الماء البارد بغتة وخصوصا اذا رش على الوجه و
كذلك المفاجات العجب والفرح والاكثار من السفر جلل الترنجبين الفوا
في الوقت القي والتهوع والغثيان سببها اما خلط صفراوي او سوداوي يحترق
كما يعرض لصاحب المرا قيا او رطوبة مرتجة او سوء مزاج ساذج واكثرها الكا
ويتمثل قذر كعجل العسل عذرة وملازمة اشياء مستقذرة للطعام كالذباب
او توتر التجشؤ وفساد الهضم العلاج الادوية المانعة من القي هي القابضة
وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقي و
السفوف المركب من السماق والكزبرة اليابسة وزر الورد والطباشير بالغ في تسكين

وماء ورد وصندل
ودهن ورد

القي والمضمد بالقوابض نافع فان اتفق مع القي اعمال من الطبيعة فانفع
تمرهندي بالغ وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج
القي بتنقية الخلط الفاسد الباقي في المعدة فيقطع القي امراض الكبد علامات
علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ البول والتقرر
بالمستحنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان وقلة العطش وفساد
اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة
البيض ونخافة البدن علامات الرطوبة تهيج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم
الشراسيف وقلة العطش وعلامات الامزجة المركبة تركب العلامات ضعف
الكبد اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي وتعرف الضعف بحدوث
الضرر في افعالها من غير علامة ورم او دبيلة ولون الكبود في الاكثر يميل
الى الصفرة وبياض وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين
وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه
وبياضه وان كان في البواقي نضج وصعف فالضعف في الجاذبة فقط فان كان في
الهاضمة كثرة المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون
البول والبول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة
لم يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم دون تعجيل الماسكة

وان

وان كان في الدافعة قلة تمييز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقلة وضع
البول والبراز ووقت الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام والبدن
على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة العارض بتعديل المزاج بما فيه
عطريه يقوي القوى وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج و
تليين ونحن نعد الادويه الحارة والباردة وهي الزعفران والزنجبيل
والدارصيني وفقاح الاذخر والشراب الريحاني والراوند وحب الرمان
الانبار باريس وماء الهندبا والهندبا نفسه بسكر وعسل المركبات شراب
الديناري والاصول وقرص الانبار باريس والورد والطعام المتخذ من الزنجبيل
وحب الرمان غاية سدد الكبد اكثر عروضه عن الحركة تعقيب الاغذية
خصوصا الغليظة كالبسطة والقطايف والهريسة خصوصا ان كانت
مع غلظها لزجة كالبسطة وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة
الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرئة
فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب وشدة جذب الكبد له لانه حلو
ومجاري الكبد لا تحتمل الحلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجة
واما الرئة فمجاريها مستقيمة ووصول الشراب اليها بعد تصفية اما من جهة
الكبد من مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من مسام الحاجز بين المرئ

البسط
محركة مفرده بطاء وراء وطاء مهملة
باللسن وكسين بمعرب
هندبة بهطاء
ح
النخص
هو المعمول من التمر والسمن
ح

وتصب الربو وهي ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن المأكولات الفاسدة كالطين
والحمص والفجم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد يحدث عن الاخلاط
اما الكثيرة او الغليظة او اللزجة او الكثيرة السدد في الجانب المقعر لان ما يصل
الى المحدب يكون يصفى ولان عروقها اوسع وقد يلزم السدد البرازية
ولو يكون كلوسيا او نقل في الجانب الايمن وهزال ويخالف السدد الورم بان
الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع
في الاكثر ولا يظهر في الحس ولا يتغير السخنة كثيرا تغيرا واذا كانت السدة في المقعر
كان معظم الثقل في المساريقا وان كان في المحدب كان معظمه في الكبد العلاج
ان كانت السدة في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند
الهندبا او ماء الرازيانج او الكرفس والاصول بجميع عشر ابات السكنجبين السادج
او البزوري بحسب ما ترى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر
ودهن اللوز الحلو ومن الاشربة الجيدة شراب الديناري والسكنجبين بالراوند
وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين السادج
والبزوري بماء الرازيانج وقليل من النانسرون ان كانت الحرارة قوية والعطش
مفرطا فحليب بزر قثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الابريار بن جيد
الاغذية مزورة بزيرباج او هندبا مطبوخ بدهن اللوز الحلو بقليل خل وورد

حب الرمان او ملوخيه بخل وربما احتيج الى الفرايج عند الضعف ومهما
امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب السدد ردية جدا وان
اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل القبض وتفتيحه جيد
واما هذيا نفع فيه حب الرمان وابن بارس وزيرورد جيدا بان ان
تحبس الطبيعة بالقوابض فيزيد السدد ويزيد الاسهال سدد المساريقا
يعالج بعلاج سدد الكبد الفرق والوجع في الكبد يدل عليها عدم الثقل والوجع
التمددي يحدث لضعف الهضم وغلظ المأكول العلاج يستعمل المسخنات
القوية المفتحة المشرية واضمده وسفوفات ضماد سنبل وزيرورد وربما
يعجن بماء الفرنفل مع قليل سك وعود والحمام والشراب الصرف مفرط
الرقيق ينفعها وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية العتا او
سدد اوريح عمدد وورم او ورام الكبد الفرق بينه وبين ورم العضلات ان
ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان المحدب قد
يظهر للحس والمقعر يثار المعدة ويزاحمها ويوجب القواق ويفرق بين مواد
الاورام بعلامات الامزجة العلاج اما الورم الحار فقيد افيه بالفصد من الباسليق
الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد فيجمد المادة حيث هي ولا
تجاوز على التبريد اكثر وليمزج الرادعات بما فيه بلطيف وتفتح للرادعات

الصرف ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا جاوز الاثنتا فالتحليل والا تجلى من قابض
لئلا تحل القوة او يجر المادة بتحليل لطيفها ويحفظ هذه القوانين في الاضمدة التي
وايات زاد تسهل والورم حدبي او تدد والورم تعفيري فيمنع الورم وافراط
الاسهال يحل القوة ويضعف واعقال الطبيخ دول بالمزاج فعليك بالتوسط
الاشربة اما في الابتداء فماء الهندبا بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان
الورم حدبا وقرص الاترج بارديس الكبير او قرص الورد او شراب الدينار ي و
السكنجبين بخلاب بزرقطونا وهندبا وبقله وخيار مستجلة على سكنجبين او تقوع
من اترج بارديس وحب رمان وتمر هندي واجاص وزهر بنفسج وبزر هندبا مستجلب
بماء بزرقطونا ويحلى بسكر او شراب بنفسج وربما احتج الى التبريد بمثل الكافور
وصندل وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد الى الانتهاء فخلط بماء الهندبا
ماء الرازيانج وماء الكرفس وكلما قرب المنتهى زيد فيها واما في الاخلاط فماء
الرازيانج قد يقع فيه وزر ورد وانيسون بارديس او بقرص اترج بارديس كبير على سكنجبين
الاغذية ماء الشعير بسكر ودوغ سويق وسكر ثم الهندبا والمطبخ بدهن اللوز
محمصا نخل الامرود قرع الرمان او زيرباج الادوية الموضعية صندل وزر
ورد وماورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك
الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وزعفران وعود و

بماء القرنفل واذا اردت الاسهال فاطبخ كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز
او مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزرقطونا وهندبا
وافسنتين مضغوطا على ترنجبين او شيرخشت وراوند والاقرب الهليلج والاسقوطرا
واذا اردت الادرار فاسجلب في بعض المياه المذكورة بزر خيار وقثا وبطيخ واما
الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات والابد من قابض
القوة في الابتداء يقوي القوابض وفي الانحطاط يقوي المحللات ويدخل في
اضمدته واشربته السنبل والفوه والاثل والاسارون والزعفران والمسهل
من حب الايارج او مطبوخ من قرطم وبسفايج من كل واحد ستة دراهم افسنتين
واقيمون وعرق السوس وخطمي وحبة فاما من كل واحد اربعة دراهم بزرقطونا
وهندبا وانيسون بارديس وغاريقون وبزر كرفس من كل واحد درهمين يطبخ ويصفى
على لب الخيار شنبر ثلثة عشر درهما سكر عشرين درهما راوند ودهن لوز من
كل واحد نصف درهم سوء القنية هو مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف
الكبد وسوء مزاجها فصفر اللون وبياض وتهيج الاطراف والوجه والاخفاء
خاصة وربما افشى في البدن كله حتى صار كالنحيف ويلزمه كثرة النفخ والقراقر
في البطن وعدم ترتيب مجاري الطبع ويعرض في الثلثة شهور لفساد الخارات المتصعدة
وعلاجه التخفيف من علاج الاستسقاء الاستسقاء مرض ذو مادة باردة غير

بهاع تحلل الأعضاء فيربو وامّا الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذا والاخلاط
وانواعه ثلثة اردأها الزق ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزق عن كثرة المائية
واحتباسها في الاكثر بين الزنب والضفاق فيحس خضخضتها عند التحرك و
صقالة ع والأسقال من جنب الى جنب ويكون بجلدة البطن صفاقة لجلد المبلول
الممدد ويصير المائية الى هناك لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فرجع
الى غيره اما على سبيل الرشح او الشجر الذي يوجبه الاحتقان او التقرح او اتصال
يقع في المجرى او لانها امتنعت عن المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت
ففشت ع ح تخرج في حال كون الانسان جنينا وهو من السرة فيجدها منسدة
الى البطن وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فيخالط الدم فلا يفصلها
البدن فيخرج ويوجبه ما قلناه او كثرة شرب او وجود ذوبان يتبعه
ورم المجرى المعتاد وانسداده ويحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف هاضمة
العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فتكثر الرطوبات
في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيربو ويلين لمسها واذا ضعفت
هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وماسكتها وقوى جذب الاعضاء وجب
الاستسقاء اللحمي واكثره مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي او برد عرض
لاعراض عرضت لها الوسدة كما يكون عند اكل الطين ويحدث الاستسقاء

الطبلي

الطبلي لفساد الهضم الاول اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها عن
القوة المتوسطة واستحالتها رياحا وقد يكون لقوة حرارة تحلل الاغذية والاخلاط
قبل استيفاء هضمها ولا يكون الاستسقاء من غير ضعف الكبد خاصا بها
او بشاركه المعدة والطحال والماساريقا او الكلى العلاج يجب عليهم صاحبه
الجوع والعطش فان امكن ترك الخبز والاقليل من خشكار ينضج وهجر الاغذية
الغليظة كالرؤس والهريسة والبيط واللزجة كالاكارع ويجب الاقتصاد
وقلة استعمال الماء حتى ان رؤيته ضارة لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا
قليلا فرط العطش ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن والتعريق بالحلوس
في الشمس بل في تنور سخن يخرج رأسه لتشتق الهواء البارد والسكنى بقرب البحر
الملح والتمرغ في الرمل والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز وبعض باصلاح كادهم
وادرار البولهم وتعديل مجرى الطبع فيهم واحتباسه خير من افراطه الاشربة
ماء الهندبا بالسكنجبين البزوري وقرص ابرازيس الكبير اذا كان هناك حرارة
والاخلاط بها الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الديناري والاصول بالسكنجبين
البزوري وقرص الابهريازيس والورد او عصارة العاقل والترياق الفاروق يستعمل
منه كل يوم قدر حمصة فيزاد في حد وعشرين يوما وابن القاح الاعرابية الرائية
للشيح والقيصوم اذا استعمل عوض الغذاء والماء نفع جدا وقد وقع منهم جاعة

في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرؤا وكذلك ابوال الابل والبقر
الاعراسية وقد عرض لامرأة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان الحامض
من ذكره فبرأت واقراص الماذريون مشكورة لهم سهلة لهم الى درهم
من نصف درهم الى درهم مسهل للصفراء هليلج اصفر وراوند وافتيمون
من كل واحد نصف درهم آخر للبلغم غاريقون وتربد من كل واحد نصف
درهم مع هندبا ربع درهم آخر للسوداء افتيمون وغاريقون وهليلج
اسود واسطوخودوس من كل واحد نصف مثقال ويجب ان يخلط
بهذه الادوية مقل ازرق وبزر اس من كل واحد ربع درهم ويقرن بدرهم
اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات لئلا يضعف
معدتهم واكادهم مدراتهم فوه وبزر كرفس وانيسون وراز يانج وبزر هندبا
وفا وبيض وقرص الماذريون غاية يستعمل هذه او بعضها بحب الاشربة
بما يراه من الاشربة والماء المذكورة الاغذية كل جيد الجواهر لطيف قليل الفضول
كالفروج والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزيت والرمان
الحامض والخلع او مطجنا مبردا بالاباريز الخارة كالدارصيني والمصطكى
والقلفل والزنجبيل والزعفران والكزبرة اياها الادوية الموضعة
ضماد بعر المعز والخثاء البقر وبورق وخل وبهما زيد فيه كبريت يستعمل

صاحب

صاحب اللحى على جميع بدنه والزفت على بطنه والطبلى على اطرافه واضعف
منه ملح وخل وسنبل ويكمد بطن صاحب الطبلى بالتحالة والجاورس والملح
وينفع جميعهم الاغتسال بالحمات والحمام المعرق واما الحمام الرطب
العذب الماء فضرره جدا امراض المعدة الاسهال يكون اما من المتناولات
اما الادوية مسهلة اخلف قواها او الكثرة اغذية اوجب تخمة او اغذية
لزج مزلق كالاجاص او اغذية بشع الطعم او اكل شيء بغير الشهوة فاوجب
نفرة من الطبيعة او اغذية نفاخة تولد رياحا يغع اشتمال المعدة فيسوء
الهضم ويدفع الغذاء ويعرف كل ذلك بتقدم اسبابه والامتلاء يجد
عقيبه خفقة والريح بان يكثر معه القراقر والكاين من الاعضاء اما ما يغ
من عضو معين او غير معين والكاين من عضو معين اما من الدم
بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوالب وعقيب
النوم ومع علامات النوازل واما من المعدة فتختلف الحال باختلاف
جودة التدبير ورداءته غم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها
كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم وغادمة او لتشوش فعلها
يفسد الغذاء ويدفعه فاسدا او لضعف الماسكة فلا يقوى على اقلال
الغذاء فينل دفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع قصر مدة النقل او لضعف

من الاعضاء والكاين من المتناولات صح

الدافعة فيخرج قليلا متواترا الا دفعة او الكثرة الرطوبات فيها مرة فيخرج
الغذاء قبل وقته ويخرج معه رطوبات مرارية وقد يكون ذلك الرطوبات المرارية
وقد يكون مالحة بورقية ويعرف بينها بطعم الفم وقد ينزل الغذاء ايضا فيقرح
في المعدة ويدل عليه وجع يزول بتنزل الغذاء وينشو في الفم وقيح وقشور
يخرجان بالقيء واكثر ما يكون لضعف المعدة من سوء المزاج الذي
هو البارد الرطب واما من الكبد والمارايقا ويفرق بينهما وبين
المعدي بان فيها يكون المعدة قد استوفت فعلها وقت كلوسيس الغذاء
ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المحمود بالمكمود و
المعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا
والفرق بين الكبدي والمارايقا ان الكبدي يتغير معه اللون والبول
والفرق بينها وبين المعدي ان الخلط المندفع عن الكبد يكون كثيرا
قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص وسبب الكبدي
اما من الهاضمة بان يبطل او يضعف او يتنوش فيخرج الاسهال الكلوسيا
او ازدهاضا قليلا او فاسدا مع علم النضج في البول ومن الماسكة
فيخرج وقد زدادهضا عن الكيلوسيه ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد او من
الميزة يخرج غسليا او من الجاذبة فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون

الخارج

الخارج كثيرا كيلوسيا ويعرف الامزجة المضعفة بعلاماتها اولوما وسدد فلا
يفقد المجذوب ويشارك في ذلك المارايقا لكن تفترق بينهما بعلامات مرض
الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبدي واميل الى الجنب وربما يظهر
في المارايقا بقل ان كانت السدة والورم عند اطرافها من جهة الامعاء
لانه لا يصل اليها ما ثقلها او الانفتاح عرف في الكبد والانشقاق او قطع
او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف بتقدم ذلك او بخلط حاد
اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش او يكون الاسهال الكبدي حادث
فاسدة نحوجها الى الدافع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة مما يخرج مع الاسهال
من صديد او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من
جرمها الحية الاندوب بالنار واما من الامعاء فاكان مع سحج فسببه اما
خلط حاد او الصفراء يقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة الى التصب
الامعاء ويخرج الثقل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثقل في بطنه
حتى كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واسلم القرحة
ما كان في الامعاء الغلاظ وارداها ما كان في الصايم لكثرة عروقه وقربه
من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه والسوداء يقرح في اربعين يوما وهو
قاتل والاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى

في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر او نقل بابس يخرج الامعاء ويعرف
ان السحج في اي موضع من الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع
الدقاق اشتد ووجع الغلاظ اهون ومن القشر فان كانت القشر
فهو في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو دايما من الغلاظ
والجراحة والخراطيد يدلان قطعا على القروح وان كانت منشأ الريح دلت
على اكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم سريع في الاكثر
في اسبوع وما دونه قد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل الافلاح
وقد يكون الاسهال المعوي بداء سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او رطوبة
مزلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برد
خارجي حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو او قطع رعاف معتاد
او سدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعة اسهالا او
من البدن بما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوت
القوة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك ففي قطع خطر ومن البدن بما هو
ذوباني فيكون مع التهاب وحمى دقية ونتن رائحة ما يرمز واختلاف الوانه
وعدم علامات النضج في عضو يوجب اسهالا واذا كان الذوبان للحم نجمي
كان صديدا رقيقا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه القوام وكذلك

ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة واذا كان لذوبان خلط حاد
كان صديدا رقيقا مائيا او من البدن بما هو لاخلاط فاسدة يكرهها الطبيعة
فتدفعها وربما كان في خروجه الوان كثيرة وراحة واما الاسهال
الكائن من عضو غير معين فقد يكون مرة لانفجار دبيلة من اي عضو كان
حتى الصدر ويدل عليه يقدم الورم في ذلك العضو العلاج الاسهال بالنضج
اما بالمقيئات او بالقرقرات او بحلظات المواد وقد يحتاج الى المحدرات وقد
يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات واما بالقي او بالتعريق ويعلق
المجاجم على الاعضاء العالية وما كان بسبب المتانة لان منع سبب عويص انزيما
قتاه في الجثة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فان كان عن سوء مزاج عدل بضده
وما كان عن انفتاح عرق او تفقأ او قطع او قروح او فساد اعده او سدد
كبديه او ما سار فيه او بدنيه او نزله او ضعف قوة بدا بعلاجه واياك والمقبضات
الصرفة حيث الاسهال سددي وريحي وان يضع على الكبد ادوية شديدة البرد
مع سدها فيكون ذلك سببا لتعفنها والاولى حينئذ كشراب السفرجل الحلو فانه مع
قبضه مفتح وكذلك الهندبا المنقوع فيه جلنار وورد وبزر ورد وانبار بابس وسفوف
المقلبا نافع للسددي وربما احتيج الى خلط الهندبا بماء الكرفس والرازيانج اذا لم تخف
من حرارة الادوية الغابة للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ

العربي المحمض والطين الارمني والطرانيث والطباشير خاصة المغلو
الاس فالعذبه وجب الرمان الحامض والكافور وعصاره بحب النيل و
نرفطونا وبزر ريحان وبزر مرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون
المقلو والانيسون المقلو والفواكه القابضه كالتفاح والزعرور والكمثرى و
السفرجل والبسر والنبق وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد يستعمل
هذه الادوية مشروبة وقد يستعمل مع الاعذبه وحدها وقد يستعمل الضد واذا
كان مع الاسهال يجب فلا اشار على المعربات كالبزور واللينه والطين الارمني
المركبات قرص الطباشير الكافوري والخاصي وسفوف حب الرمان يقوي المعدة
والامعاء والاطريفل ادويه اشد قبضا مشروبه وسفوفات واضمدة
وربب الاس والسفرجل جيدان له وربما زيد عليه سماق او سفوف من
عفص وقشور رمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويمحن بماء
البيض ويجعل في رمانه حامضه ويترك على الجمر حتى تنشوى ثم يسحق و
يستعمل وماجرب للزرب فائضة الغام محفوفه ببرد بالبرد ويستعمل منها
درهمان بربب السفرجل او ربب الاس وقد يستعمل من هذه الادوية عجمه و
ورقه الاس وماء السفرجل اذا غلى في دهن الورد حتى يفنى الدهن وحده وسل به
حرقه كان ووضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل

واما قبا

واما قبا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقه واجود ما يستفرغ به الهليلج
لاعقابه القبض ويحترز في السبح من كثرة الحوامض وخصوصا القويه كالحمض
كالسماق تدبير جيد مشترك للكبدي والبدني والمعدي من حراره او خلط
حادمع عطش بزر بقله محمصه تستعمله على شراب صندل او تفاح او هما معا
وشراب ريباس او رمان وقد يزاد بزر قطونا محمص مفروك بدهن ورد عند
خوف حدوث المغص وايضا حب رمان عشره دراهم خشب صندل وبزر ورد و
انبروسيس وجاوشير من كل واحد اربعه دراهم ينقع في ماء حار او ماء لسان الحمل
او ماء هندبا ثم يصفى ويستعمل بماء بزر بقله محمصه ويحلى بشراب التفاح وقد يزاد
قليل طباشير وقد يقوى بشعيره كافورا وقرص كافور يعطى قبل شربه بقليل شراب
تفاح وبرد الكبد والامعاء بما ورد نقع فيه خشب صندل وبزر ورد او ما
السفرجل او ماء الاس يوضع عليها بخرقه كتان وقد يمحن ذلك بالسويق و
يستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل وزعفران يلزم هذا الترتيب ٤ ايام او ٥ التدبير
والغذاء فيها سويق بشراب تفاح او صندل او ماء شعير محمض بشراب تفاح او
صندل او مزورة حب رمان مدقوق او مزبرباج بما حصرم ان كانت الشهوة
قويه او مرقة الفروج بماء حصرم والحب رمان مدقوق او سماق او شعير مقشور
محمض مطبوخ بخشاش محمض ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت

كيف لخلط المندفع استعمال القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل وما
كان من الاسهال عن برد فشراب الآس وربه او جوارش السفرجل القابض
وربما زيد فيه سفوف المقل اساو قرص العود بجد وسفوف من سماق وعدسه
وكمون ونبسون محمصين واقاقيا وسك وحب الآس ونرد ورد وكندر محمص
يدق ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم بربّ الآس او بربّ السفرجل الاغذية
للمسهولين ما ذكرناه للاسهال الحاد واما البارد فالفراريج مطبخة ومشوية
مبرزة بزر ورد وكزبرة يابسة او بالسماق والكمون المحمص مشوية او معوسة
في ما حصرم وجميع الامراق لا يناسب المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش
وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم والنواهض من الحمام بالآزار
القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المعمول بغير الملح
اذا شوي واخذ منه بعد سحقه ناعما من ثقال الى درهمين في بعض الربوب او الاشربة
والعصارات القابضة قطع الاسهال وتنفع جدا حتى انه اقوى من الاناضة والايض
مضرتها وتنفع السح واكثر مضرتها العطش فليستعمل بالطباشير المقلو وبزر الرجلة
محمصا او يستعمل عصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول
مائيته وافضل ذلك ان يطبق فيه الحديد المحمى والحصا المحمى واستعمال اصح كيفية
الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل مع المحمى

اذا

اذا عدوت لسهول ولم يزد بقضة قوة فلا يعالجه السح وفي وجع الامعاء اكثر ما يكون
مع الاسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الاسهال
ومن الادوية الجيدة اللبن الملطف فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ
عربي ونشا وطباشير مقلوة وقشور الخشخاش اذا سمقت واعقب شرب الجلاب
او تفاح او آس تنفع جدا حقنة جيدة شعير محمص الذ مغسول محمص ذرة محمصة لسان
الحمل قشور الخشخاش جلنار ورد ورد وخطمي جب الآس وورق بطيخ ويصفى وهو
نصف اربع مشوي محلول في دهن ورد او شحم الكلى من الماعز او هما معا او
الصنع العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم درهم
دواء جيد شعير محمص خطمي ونرد ورد وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب
الجلنار وشراب الآس او تفاح وقد يستعمل به بزر قطونا محمصة وقد يزاد مع الشراب
المحمصة ثلثة دراهم ومن سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربي
وطباشير محمصة فان كانت القرحة متاكلة وسخة اخير الى حلابها بمثل الجلاب او ما
الشعير ثم استعمال هذه الادوية المغمص سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او
بلغمي حار او سوداوي غليظ لاجح او قرحا او ورما او جات وقد يكون السبب
في البدن كله وقد يكون اعضاء فقط ذلك وقد يكون بحرانيا فيبدو بالاسهال واذا
ابيض البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة نضج في الدماغ وقد وجب ان ينفع

تولد مع
ولاشي من الاوجاع
ومنها ذكر معض

الاسهال واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه القولنج وجع معوى يحرج يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فتفعل بخلاف الصداع واكثر عروضه في معاء قولون وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات الامعاء فيحس كانه يثقب عنقب وكانها اودعت المعاء مسلة ويكون الوجع صغيرا واما سدة اما من ثقل يابس خفقته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او المثانة كله او يبس او فرط تحلل بعرق او درار او لطول احتباس حباز او لفقد المثنة لقوة الدافعة كما في اليرقان السدى او الاغذية الجافة كالشوى والقديد واما سدة من ريح في تجويف الامعاء غليظ عدة يكون مع خفقة واثقال من الوجع وتشنج في بعض من البطن واشتفاع بالجشاء وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج من ثقل او ريح واكثر تولده عنهما عن اكل الفلح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والفثاء والانزروت والسوس والكشك والعنب والتفاح والشراب الكثير المزاج والمدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة عليها خصوصا الجماع وقد يكون السدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون السدة من ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم الامعاء ويسدها او في الامعاء نفسها ويعرف ذلك بوجود

الورم

الورم وقد يكون من البواء المعاء وزواله عن موضعه بقيء او غيره واذا ابتدأ القولنج قلت الشهوة خصوصا للحلو واللحم وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدئ من اليمين ويشتد العطش لاشتداد فوهات المسار يقا فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل الشرب بل العلاج اول شيء يبتدأ به الحقن وليكن اولا لينة ثم يستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون السدة السادة في على الامعاء فاذا جذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا تفزع من ذلك وبعاد الحقنة وربما كفى الجوارش السفرجلي المسهل والتمري والاول مع القيء والثاني والكموني وهو شروع في الربحي اولى وربما اعقب ذلك عقلي من نشا وسفايج وبين وزن البعجين من كل واحد ستة دراهم يرسيا وشاذ خرمة لطيف عرق سوس وزراوند وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما القيء الحار وحده او بالمصطكى او بحمول البنفسج والريحاني يقع في حقنة مثل السداب واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا والسيف الكمون والانيسون والرازيانج جدا والمصطكى والكندر والكرويا اي هذه

لعله القيء

كان بالسكر ويكبد بالخالة والملح والجاورس او الخرق منخشة حقنة البحتي والثفلي
بنطاح وسنا وكرفس وسداب وخطمي وبابونج وكليل الملك ونخالة وقوطم
من كل واحد كف غار يقود ثلثة دراهم تطبخ في مائة درهم ماء سلق حتى يبقى
نصفه ويصفى على عسل وزيت عشرة دراهم بورق مثقال بحوه ربع درهم
يستعمل حارا مرتين الاعدة مرقة ديك هرم بنبت وحمص اسود وداريحيني و
فلفل او مرقة الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت الشهوة قوية الادوية المفرحة
الكمادات المذكورة وبدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكى وعنبر و
يغسل بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع فاما ان كان من حرارة
ويبوسة فالحقن المليئة وشراب التفاح بماء حار والعاب جب السفرجل او نزر
كان الادوية النافعة القولنج بالخاصية هي هذه مرقة الهدهد وجرمه وايضا لحوم
الحفدة نافعة فيما ذكر واما لحم الذئب الذي يكون من عظام كلها وعلامته
ان يكون ابيض لا يخالطه لون آخر خصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع
شيء يسقى في شراب او ماء عسل او يلعق في عسل بعد ان يعجن به على الدسم او
يطبخ على وفلفل وشيء من الافاويه وان وجد في جوفه عظم كما هو عجيب النفع وذكر
ان تعليقه نافع فصلا عن شربه وبامرود ان يعلق في جلد النمر والابل او صوف
كبش يعلق به الذئب وانفلت منه وجاء الناس يشهد بفعله تعليقا ولو في قصة وقد

قيل

قيل ان جرم معاء الذئب اذا جفف وسحق كان ابلغ من ذبله وليس ذلك
ببعيد والعقارب المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن
الابل المحرق عند شدة الوجع نافع ويزعمون انه يسكن من ساعته الادوية انواع
اربعة احدها المتولدة في اعالي الامعاء وهو طوال الكبار وقد يبلغ قدر الزراع
ويعرف بدغدغة في المعدة وازعاجها ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام
خصوصا الدسم وربما اوجب ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث
السعال اصيب عظمها ان مادتها التي هي البلغم ينقسم بعد تجذب الكبد لها
بعفوصة الثفل وثانيها المتولدة في معاء المستقيم وهي صغار كدود الخل الصغير ذلك
والاخراج الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولدة في القولون والاعور وهي
عراض وتسمى حب القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين المادتين ويكثر معها
الشهوة لحفظها الغذاء ويحدث عند الجوع حركات منكرة قارصة موذية العلامات
المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافها نهارا الاشتهاء
الرطوبات واغذاء الدود بها فيظن صاحبها رطب شفتيه بلسانه ويكون في
الاوقات كانه يمضغ شيئا مع ضجر وتضرير الانسان وتوثب في النوم وصياح وكلام وعمل امور
خلق على من يشبهه واستثقال الكلام الكثير وكونه على هيئة الغضب السيء الخلق و
غثيان على الطعام وكرب وبرطب البارد العلاج استفراغ البلغم وقتلها بالا

المرة او عالة خاصية او باسكارها مثل الكرنبة اليابسة واخراجها بتليين الطبيعة
واخراج الصفار بالقاتل والحمض المحدة من ادوية الدود ومن الحميل الجيدة في
اسقاط الدود الادوية القتالة فانها تعادها الا عرفها لان بعظم صاحبها الامر
اياما فانها تجيء بجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية بالماء على بعد حتى لا تشمها
ثم تشربه دفعة ساد المحرية وبرها القص قبل شربه قليل من اللحم المدقوق المطبوخ من غير
ابتلاعه ولكن يغمر ملحا ولا كرنبة فتهيج الدود ويفتح افواهها ملتقمة بها يرد اليها
وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ ورمانة والوخيرات والثوم والترمس والقطران
والشونيز والمومنج والنعنع والكبر والسعتر والسعد والخلاف ومثل الافسنتين والشيح
الخطل وجالينوس من المسهلات يستعمل اذا لم يخرج هي بنفسها ومثل الطراثيث و
الكرنبة اليابسة والسماق من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال ويزر
البقلة قال وما البطيخ قيل يغسلها والخل خاصة خل العسل اذا الحساء ضاعف
الدود وكل ليلة نفع جدا وقطع مادتها خصوصا بعض الادوية وقد يستعمل
الادوية اصلها من خارج ضماد جيد ترمس بري وصبر وشيح خطل يعجن
بماء ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به حول السرة فان كانت المعدة ضعيفة
فليجعن الادوية بماء السفرجل او بزرية فتيلة للدود الصغار شيح خطل افسنتين
وملح حقنة قطوريون وسرخس وافيمون وبسفايج وقسط ومر وقنراصل

المعدة
الثوت من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بزيت امراض المعدة امراض
عسر البرء لانها مجرى الفضلات واليها ينصب الطبع ولانها مقلوبة الى فوق
وموضوعة الى اسفل وقوتها الحس شقاق المقعدة يكون اما مرارة ويبس ويعرف
بالتلهب والجفاف واما لورم حار ويعرف بوجوده وتنوع المكان وقوة الالم
واما لثقل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما لبواسير انشقت واما لقوة الذاع
دم اليها فيكون مع سيلان دم مفرط العلاج يعدل المزاج ويداوى الورم و
البواسير ويسكن حركة وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل
الادوية مثل الاكارع او مخ بيض يمرث او اسفاناخ او مزورة ملوخية الادوية
الموضعة مرهم المقل ومرهم الشارنج او مخ البيض ومقل ازرق ودهن نوى المشش
او سلم الجمل ومقل ازرق وشمع احمر يطبخ هذه بقطنة فاتره ويحقن بها اياك
ومن جميع الاشياء القوية الحموضة او القوية القبض واعتقال الطبيعة ضمن لهم
استرخاء المقعدة فد يكون لبرد ويعرف ببرد ملمسها او تقدم سبب برد لها كالجلوس
على حجر بارد ندى او لرطوبة ويعرف ببتر هلها او لورم ويعرف بالوجع والقطع
اصاب العصبة عفيضرته او سقط فيكون دفعة ولا بزلة او استرخاء في العصب
او العضلة او تمدد فيكون مع صلابة العلاج يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوى
العصب وفي الغالب يكون من برد ورطوبة نطول جيد طراثيث وزراورد

خطمي وقشور رمان وآس وقرط ومسطر ومرداذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن
القسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وآس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر
واكذر هذه كلها او بعضها بحسب ما يرى **خروج المقعد** يكون اما من ورم
فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة المتصلة لها **العلاج** يطبخ الورد و
يجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد ان تدهن
بدهن قسط او دهن ورد وقد يقطر ويعصر بليمون فانه نافع فاذا اردت فاجلس فيما
طبخ فيه الميثات ومسكات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر
البنفسج وبزر الخبازي كل **حكم المقعد** يكون ذلك اما لخط بورقي او مراري
او لقروح او لدود وقد يكون مبدأ البواسير **العلاج** ينقي البدن ويقتل الدود
ويداوي القروح وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجامة العصص او رام
المقعد اكثرها حادثة عن دم صرف او صفراوي وقلما يكون مبدئيا وفي الاكثر
يكون عقيب الشقاق والقروح او الحكة او قطع البواسير **العلاج** الفصد اولا يبطخ
او لا بدهن الورد والشمع وبخ البيض وربما زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند
قوة الوجع او مرهم اخل محلول في دهن الورد فاذا خاوز الابتداء فخمر الدياخلون
والطول بالمنضجات اللينة كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر البنفسج ويجب
ان يبطل النضج لئلا يصير الناصير **البواسير** ينقسم الى نمولوية ينبسه الثآليل

الصفار

الصفار او الى عنبية مستعرضة مدورة الى جوانبها اللون او الى توتية زهرية
دموية وايضا الى نابية وهي احمد والى غايرة وهي ارداء وايضا الى منفتحة بسائلة
والى عميا لا تسيل واكثرها عن السوداء او الدم السوداوي فانه تولدت عن البلغم
كانت كفقاحات بطون السماق والثولولية اقرب الى السوداء والتوتية الى الدم و
العنبية بين بين ولا بد فيها من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير
لا تقطع الا عند احساس الضعف وضعف حركة الرجل فانه في سيلانه لما
من الاكلة والجنون والصرع السوداوي ومن الحزة وذات الجنب وذات الرئة
والسرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل اوقته خيف شيء من ذلك وخيف الاستسقا
والسل واذا احدث لصاحب البواسير عافا وحيض انتفع به والوان البنفسج
ما بين الصفرة والخضرة **العلاج** ينقي البدن حتى بعض الصافن وعرق المنفض
وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء ويصلح الطحال والكبد وتليين
الطبيعة والادوية البابونية منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها مخرجات
الدم ومنها مدملات ومنها مسكات الوجع وهي اما اشربة واما اضمدة واما
نطولات واما بخورات واما المسقطات فانها يستعمل عند عدم الصبر على
الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير فحبس ما كان معتادا من الدم ويوقف
ما قل من الامراض وهو مثل الديكندريك والفلغمون وما اشبهها فاذا

الوجع اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب وسكن ثم اعد الملعقة حتى يسقط وينشر
الزنجار يسقط التوتيا ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور
الرمان والعفص ونوار الورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل
طبخ الخطمي والحلبة والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده
بمرهم الاسفيداج والمرتك واما المفتحات فانها يستعمل اذا احتبس دم شديد
وقوي الوجع وح يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن او عرق المابض ثم
يمزج بادهان سنام الجمل او ح الابل او دهن نوى المشمش المرار او دهن الخوخ
والمغل افرادا او مجموعة ثم تستعمل المفتحات وهي مثل دق الحمام والعنة ومرارة
البقر وبخور مريم وفصد الصافن وربما بفتحها وحده واما حوابس الدم فمنها
قوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار و
الكندر والصبر وبزر الاذن ونبخ العنكبوت والاقاويه والعفص ويجب ان
يذر ويشد الى ان يختم والانجار وشرابه عظيم النفع في قطع الدم من اي موضع
كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع مع حبسه الدم واما المدملات وهي الادوية
القابضة وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرارا الاغذية
منعوا عن كل غليظ وكيف ومحرق الدم والابزار والتوابل ويلزموا اكل ما
يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيدباجة وجوذابة وح البيض

البهرت

الغير ثابت يوافقهم الزجير منع جوضه باطل اما الحق فهو عن وبرهم خار او خلط
لادع صفراوي او بلغمي مالح او بردي مالح الموضع وصلابة من مركوب واما الباطل
فهو عن ثقل يابس محتبس يولد الامعاء اخراجه بالعصر فربما جر الامعاء فاو جب
قيام الاغراس وهي الزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيهم ذلك فخرج
عصان الثقل اسهل الاخر بما عوجم بالقوابض فقل والفرق بين الحق والباطل
ان في الباطل يعرض ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه
معص دم لانزوا يخرج ما يخرج وربما يخرج ذلك حد القولنج وقلة شهوة
وخروج ثقل يابس كالحمص والكرسنة في حال الزحير او قبله وتقدم الاغذية
اليابسة المجففة للثقل ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق بينهما ان الوجع
جاء من جانب الخرنوب فان خرجت فهو حق اذ لا سدة ولا يخرج
من البزور كالبرزقطونا العلاج اما الباطل فليس الطبيعة بمثل
شراب البنفسج اصول الخطمي واعاب السفرجل او معجون بنفسجي
بماء حار وقد اقلى فيه اصول الخطمي او حب السفرجل وربما احتيج الى عسل اخيار
ينشر بدهن اللوز او الكثيرا او رب سوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده
يشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن الليني ويجعل فيها ثقل الزيرف والغذاء
مثل اللوخية والاسفيدباج او اسفاناخ او خبازي واما الحق فاكان لبرد

٢ المغص

فقرحوط بدهن قسط ويكمد المعدة والعجان والشرج بالخرق المسخنة او النخالة
ويجلس في ماء حار قد اقلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على الحمام
او يجلس على اجرة محماة او لبد محمى والشراب الصرف بالكمون نافع عجيب شراب
نفطولا خصوصا القابض منه وما كان حرارة او خلط حاد فطول من قثور
الخشخاش والخطمي وبزر الورد ويجلس ما ينصب وفاعل الزجير عند قوة الجع
ومرهم المقل وقيروطي ماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الاغذية
يومين او ثلثة ايام وعلاجا لورم وما كان عن صلابة مركب فدهن الورد
وشحم البيض ومقل زبرقفرا واكثر الزجير بقبضه التكميد والتسخين باللطيف
والنطول للفاتر وبضده البارد وكما يولد خلطا غليظا امراض الطحال والمرارة
واليرقان الاصفر والاسود واجتماعهما اليرقان تغير فاحش من اللون الى
صفرة او سواد او اجتماعهما وسببه كثرة الصفراء او السوداء او امتناع استفراغ
احداهما او الكثرة فقد يكون لا لغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية فكل
ما يولد الصفراء او السوداء ذاتا او بسرعة استحالة وما لغير الاغذية فاما البرد بدائي
يحول الدم سوداء او يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج
السدد كلها او لسبب غريب كلسع العقرب ولحية وضرب من الزنابير واما لافراط
حر الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ فاما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة

او مجرى

او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني يبيض دفعة واما
في مجرى الكبد الى المعال او مجرى المعال الى المعدة ويفرق بينهما بان السهوة
في الثاني يسقط دفعة والسدة قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم ومادة
اليرقان ليست عفنة ولا اوجب لحمى العلاج يعدل المزاج المولد للمادة وبدل
السبب ويفتح السدد بما ذكرناه وفي الامراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال
والقي والتعريق في الحمام والجلوس في الانزرت الاشربة ماء الهندبا وحده او مع ما
الكرفس بالسكنجبين الساذج او البزوري وماء الرمانين بسكنجبين او بسكنجبين
وحده او دينار بي او ماء الشعير بقشر الاصول الاسود والسودا وي المستفرغات
راوند بسكنجبين واقوى منه غاريقون وراوند وبزرقطونا هترنج سنا جيد
للصفراء ثاهرج سماه وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كاربعة اعداد
ترهذي عشرون درهما بزرقطونا وخيار وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم
غاريقون درهم يقلى حتى يبقى نصف ويصفى على خمسة عشر درهما الخيار
شنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم راوند آخر للسودا وي طبخ
الافتيمون بالماء آخر افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند وزنجبر
اربعة يعسل من كل واحد نصف درهم يفرك بدهن لوز ويعجن بعسل
خيار شنبر يقرص فجل ينقع في سكنجبين يماء نار وملح آخر عصارة الفجل بسكنجبين

بماء الخار المعرقات ثم اجرب ان يسقى اصول الخاص ويقام فى الشمس ثم يمشى
فيها حتى يجمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من برسيا وشاهترج وفوه وبغاء فانه
ينقى فى الحال العرق الاصفر ودوام الجلوس فى الانبرن نافع الاغذية مزورة
بزيرباج او سملة زيرباج او مزورة حب الرمان او هندبا بالخل وسكر او
هندبا مطبخ بدهن لوز محمص بخل وغير محمص وماء شعير بسكر او
خل او خل وفروج بجبرمان وزيبا وزبيب وخل وبيض الفقد تنفعهم
الادرار هم الخراطين تجفف تبرى فى الحال الادوية المسهلة منها يغسل العين
من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة فان كانت سدة اليرقان من ثولول
او التحام قرحة او بحر زايد دم بريء بره ورم الطحال ونفخه ورم الطحال الكزبرة
وبعده الدم لكنه يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها على دم وقد يكون
ورم من بلغم وصفراء وهما نادران واكثر ما يكون الورم فى اسفله لثقل
المادة فيفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم يوجعه المس والنفخة
يسكنها وربما احدثت حينئذ قرقرة وسببها احتباس الرياح فى المعاء
المجاور له لمزاحمته اياها الورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقد يعتريهم
النوازل ويعرض للطحال ان يسخن كفاه وركبتاه وقدماه لانفجار الحرارة
الى الاطراف عند انصباب السوداء الى فم المعدة وان يبرد طرفاه وازنه

لرقه

لرقة دمها وسرعة قبولها البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر
البطن وضعفت الكبد وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمود ورداءة
الرقة وطاحات وكل اكبر الطحال اخف البدن وكل اصغر سمن البدن
يستعمل التدبير المقوى فى ورم الطحال والمفتحة القوية لانها تكسر قوتها
بمرورها فى الكبد ولان موضعها بعد ولانها تغلظ جوهرها ومما يخصه و
ينفعه جدا ان تشرب المحلول من بول بكرة كل يوم ثلث كفوف ويغرا فى قدح
من عشرة ايام وقيل ان تعلق بصل العنصل على المحلول يبرئه فى حد و
اربعين يوما الاشربة شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول وفرض
الكبر او شراب الديناري والسكنجبين الساذج وماء الرازيانج والكرفس
بسكنجبين الفصلى او سكنجبين عنصل وشراب الاصول والنيلوفر نافع
خصوصا للنفخة فان كان معها حرارة قوية فحلب بزر البقلة وبزر القثا
بالسكنجبين الساذج وقشور القرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين
واما بزر الهندبا وقد قيل انه يضر بالطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما
امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء سوداوى كالعدس والقديد و
الكباة والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن والفراريج خصوصا المحمض
والخل فى بعض الاوقات بالتين او التمار او بالكبر خاصة عظيم النفع

الأدوية التي وضعت حماما جيدا شق واسقولوقندريون فلها خاصية عظيمة
شربا وضمادا ويستعمل بخل عنصل بعد تجفيفه والتلطيف والمداواة بالحمام
ودخول الحمام وخلخلة المحا الحتي بدلكه بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق
وكبريت كاد للسخم بحريص وجاورس وخالة مفردة ومجموعة يسخن و
يكمد بها وربما نفع التكميد بالخمر في السخنة وحدها امراض الكلى والمثانة
علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحرقه وسخونة القطن و
شق وعطش علامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر
علامات هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب
ووجع اين علامات ريحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفه على الحوى واثقال
الوجع علامات احوال المثانة احساس الحرارة في موضعها وقوة صعز زايد
على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات علامات
البرودة بياض البول كما قلنا في الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة و
تقدم المبردات علامات يبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول
علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد يضعف الحار وعلى هذا القياس
الحصاة الفرق بين حصاة الكلي والقولنج قد يقع الشبه بين القولنج و
بين حصاة الكلي بسبب مشاركة القولون الكلية والفرق بينهما ان وجع

الحصاة

الحصاة مسلي يبتدئ من اعلى وينزل الى حيث يستقر من اي جنب كان والقولنج
يبتدأ من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجي يخف على الحوى والحصوي
يشتد والقولنجي قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب والحصوي قليلا قليلا
ثم يثبت والقولنجي يدفع ابن الطبيعة ويخرج الريح كثيرا والحصوي لا
ذلك لانعقاد قلة المزاحمة والحصوي يتقدمه بول دملي والم في الظهر
والقولنجي تحم وغثيان وسقوط شهوة وارياح حصاة الكلى والمثانة علامات
حصاة الكلي ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء وخروج المزاحمة
وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة
ووجعها وانتشار القضيب وكثرة العبث به وينقطع البول عقيب الفراغ
منه واذا تعسر البول سهل بغز العانة وضيق الوركين وادخال الاصبع
في الدبر وتحيته الحصاة وبول فيه رمل رمادي والسبب المادي لها
بلغم غليظ لزج وامدة اودم وهما ناذران والفاعلي حرارة قوية تحجره
والكلوي حمراء لان مادتها اكثر صفرية والمثانية بين الرمادية والصفرة
والكلوية تكثر في المشايخ لان قواهم الطبيعية ضعيفة بخلاف الصبيا
لان قواهم الطبيعية قوية فيقوى على دفعها من الكلي الى المثانة
اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان

لان قواهم يقوى على دفع موادهم الى اسافل الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا
واكثر من به حصاة الكلى سبعين واكثر من به حصاة المثانة تخف والنساء اقل
فيهن حصاة المثانة اسرع بجرى بولهن وقصره وقد تعاوجه ومن الناس
من يكون مولد الحصاة فيهم وخروجها ثوالث محفوظ ما بين ستة اشهر الى
سنة والحصاة مما يورث العلاج منع المادة بالقى الكثير والاسهال المتلع وتلطيف
الغذاء والادرار فى بعض الاوقات لئلا يجتمع شئ ثقيل المخرج ثم يستعمل الادوية
المفتتة وينبغى ان يقترن بها ادوية مدرة لتوصلها كبزر الكرفس والفوة لكن
المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغى ان يخلط به ما يثبته فى العضو مدة ليقوى
عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع خصوصا
الحصوى ويخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوى فينبغى
ان يخلط به مقوما للعضو كالسنجد والسنبل وكان الوجع محل القوة فلينبغى
ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس وبالتخدير كالخشخاش
والطبيعة باذن خالقها تستعمل كل دواء فى الآلة التى هى لتعد الادوية الحصوية
وهى الحسك والقسط وحب البلسان وعروقه وورقه قوى جدا والخرشف
والاسفلوقندريون والبربارسان وزماد العقارب ودهنها عجيب و
زماد الارنب والدجاج المتمكن البيض وزماده ومرماده وقشر البيض ساعة تفقأه

عن

عن الفرخ ومرماد الكرنب والحجر الموجود فى الاسفنج دواء البيتى يذيب السبعة اشهر
وهو ان يذبح تيس له اربع سنين اول تكون العنب ويراق اوردته واخره و
يترك الوسط حتى يجف ويقطع صغارا ويجفف على الشمس على مخل وينخل
نخرة وستره من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس فعل افعالا
عجيبا والعصفور المسمى بالبوانية اطرا غوليدس يطوس واظنه المعروف عندنا
بالى فضيل على ما وصفوه فى الكتب ولعله هو الذى يعرف بصفر اغول فى
يوكل بيا وبطبيخها وعلى فيشفع الحصاة جدا والخافس المجفف نافعة وحجر
اليهود ينفع حصاة الكلى واما ادوية حصاة الكلى يجب ان يكون اقوى المثانة ٣
من الكلوة لبعدها وصلابتها وهذه الادوية فيستعمل شراب السكنجبين من
او الزوفا بماء الخل او بماء الكرفس او بماء الرازيانج وادوية تركب من هذه المذكورة
على هذا القانون المذكور ويجب ان يدام الآبزن والطول المرخيات للبدن
المجرى وتسهيل خروجها فيسكن الوجع فروح الكلى والمثانة الفرق موضع مبهم ٢
الوجع والريح المذكرة فى المثانة مع اشتراكها فى خروج القيح والقشور ويكون
فى الاكثر عن السبج حصاة وقد يكون عن مخاط لذاع وانفجار ورم العلاج يسقى لذلك
بالقى والاستفراغ واما لة المادة الى الاسفل بتليين بالطبع واصلاح الاغذية فلا
يقرب الحريف ولا المالح ولا القوى الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكما يسهل

خلطا حادا ويلزم الثفه كالرئة والملوخيه وكالاسفاناخ والماش يدهن
اللوز ويقلل اللحم وان لم يكن بد فشعير مقشر او خط وجميع الحركات
ردية خصوصا الجماع ويستعمل بكره كل يوم ماء شعير سرزا وسانج بسكر
وربما احتيج الى التحذير لقوة الوجع وذلك مثل قرص الكافور وشراب احماص
وقراسيا بحليب بزربقله وخشخاش وبزرقاولا بالغ في المدرات حتى تحصل
وقد يكون بعمية الفقاء اورام الكلي قد يكون دموية وقد يكون صفراوية وقد يكون صلبة
سوداوية مبتدية واستقاليه من الدموية الى الصلابة وكيف والكلية بيت الحصاة
وابيض قد يكون عامة في الكليتين جميعا فيعم الاذى والوجع وقد يكون في احدهما
فان كان الوجع بقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان يسارا او بقرب المثانة
فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نيم على جانب الاخر
احس بثقل معلق في الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية
وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء فربما بلغ الى ان يوجب
القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا بقرب الغشاء والورم الحار يصحبه
حمى لازمة ذات قرة بلا انظام واقشعرار يخالط التهاب وقوة وجع وربما
بادركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صار دبيلة عظم الثقل والوجع وربما
واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض لذيع المادة وربما اوجبت حرارة ما تحوها

واذا كان البول في الحمى يقفا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد و
عدم الاسهال فالكلية وارمة وان دامت الرقة فالورم بجمع او يصلب
والورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم
التهاب وربما عرض ترهل وفي الصلب يكون الوجع اقل مع خدر وثقل
والوركين وضعف في الساقين وورم المثانة يقاحدوث الورم في المثانة
واكثر ما يكون حادا من دم او صفرا ومن اختلاطهما وعلامته ثقل في
العانة وانتفاخ وخز وخس وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس
البول خصوصا مصطحعا او تعسره واسهاله عند القيام وقد يعظم
حتى يحتبس الطبع فان انفجر والا نضج قتل في اسبوع ويعرف النضج بنضج
البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا يفعل في البول الا بعض نضج والاقبل
بولا لقح العلاج يبدا اولا في علاج اورام الكلي والمثانة بالفصد والاستفراغ
والقي وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات القوية
الاشربة ماء الشعير المبرد بالسكر او شراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب السفرجل
او حليب بزربقله وخشخاش وقثا على شراب احماص او قراسيا واذا جاوز
الايام الاولى فاء الشعير الساذج بالسكر او شراب الهليلج واذا انفجر
بالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثا والخيار شنبر وشراب قراسيا وقد يحوج الى

السكنجبين فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير بالعسل الحلو وينقى بالزبرور
المدرة الخاثرة كزبد البرازيانج والكرفس وتستعمل مع نزر الخبازى والقثاء
والبطيخ وتستعمل المدرات كالنشا والكثيرا والصمغ محمصة ودم الاخوين
وبزر البقلة على شراب القراسيا السهلة ماء الهندبا بلب الخبازى بشيء دهن
لوز او مطبوخ من سنا وبسفايج وزهر بنفسج وبزر قثاء وهندبا والخاص
وعناب وسستان وشاهترج يصفى على الخبازى شيء دهن اللوز او القرع
الاعدة فى الابتداء ماء الشعير بالسكر او بشراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة
وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخيه بدهن اللوز الادوية المنقية
اما فى الابتداء فطول على القطن والخاصة او على العانة من خبازى و
خطمى ودقيق شعير وزهر بنفسج وبزر كتان يطبخ ويطلى عانة ويضمد بثفله
وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبة وينقص من البوارد كل يوم
حتى يبقى السخنات وحدها عند التحلل والانحطاط حرقة المثانة يداوى علة
حرقة البول ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالى وبها سالت رطوبات
اورام العلاج ما قلنا فى القروح جمود الدم فى المثانة يعرض منه كرب و غشى
وبرد اطراف وسقوط نبض العلاج اخراجه بما ذكرناه فى الحصاة وربما كفى
السكنجبين العسلى وما هو بالغ كبد الحمار ومرارة السلحفاة والفحم

الارنب خصوصا فى ماء رماد حطب الكرم والقيصوم وابن التين المجفف
فى نطول او فربيون فى شيء من الماء كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب
التين او ماء رماد حطب القيصوم او طبخ السداب او ماء الحمص خلع المثانة
يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس فى البول واحتباس
العلاج خصى الارنب يابسة فى شراب ريحانى وحجزة الديك محرقة بماء فاتر
والغالية جيدة ريح المثانة يحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ والاعدة
نافخة العلاج تدهن العانة بالادهان المحللة وينطلها بمثل ماء السداب و
الكمد بالسخنات مثل النخالة المسخنة وغيره حرقة البول سببه اما حدة البول
وكثرته بورقيه بحرارة مزاج البدن او كثرة صفراء فيكون البول وقروح فى
مجارى القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم رطوبة المعدة لتعديل حدة
البول فى مجرى القضيب والكثرة لكثرة جماع فيكون مع جفاف وعدم
الصبغ والمدة العلاج ما ذكرنا فى علاج قروح الكلى والمثانة وشربة تولين
المرضعات الجوارى مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمى وشيافة
ما يابس بدهن الورد او بنفسج او دهن لوز عسر البول سببه اما من المثانة
لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجى او بدنى وكثرة البارد او ضربة
او حبس بول او ورم واما فى المجرى وذلك اما اولى او بالشركة والاولى اما السدة

من ورم او يقبض عن جفاف وخلط اومدة او علقا وحصاة والصغيرة
منها يسد اكثر والكبيرة تزول سدتها بالتمام بعشرة ويسيرة والقروح يوجع فيعسر
البول والصبر عليه يحوى والذى عن المشاركة مثل ورم مجاور او ثقل يابس
مزاحم او ريح او خصية ارتفعت الى المراق فزاحمت العلاج اما الضعف فبعد
بالمدرات المعتدلة للمزاج واما البورجى فالاستفراغ والانضاج والاسقاط والعصوى
والعلقى والذى عن المشاركة علاجه علاج سببه والقروحى التحذر بمثل القراص
الكاكنج ثم علاجه علاج القروح والمدرات الحادة وهى مثل الكرفس والفوة والثيل
وبزر الفجل وماؤه وماء الجلبان تاثيرها قوى فى تسهيل البول وماء الحمص خصوصا
الاسود والبزور والمدرة البادرة كبزر البطيخ والخيار والقثاء وبزر الخس
يحفف يشرب منها ثلثة دراهم بشراب ريحانى فيراء وكذلك وزن ثلثة دراهم
بشراب ريحانى فيراء وكذلك وزن درهمين من السرطانات المهيئة تحرقا
بشراب ريحانى ومن قابضة الرجمة والملح الهندى من كل واحد ربع درهم يستعمل
بماء حار وملح الطبرزد اذا ادخل فى المفعدة ليس الطبيعة واذا ادخل
فى الاحليل طاقة زعفران او قلة او بقدر فى الخل واذا ازرق فى الاحليل
شمت فيه العقارب البيض التى ليست بردية تنفع جدا وفحم السدة واذا اسن القروح
فليشرب البزور المدرة بسكنجبين عسلى او بزورى واذا خيف منها فليشرب

القراصيا

القراصيا سلس البول والبواسير والقرحة يكون اما لكثرة المدرات كالشراب والبطيخ
او لاسترخاء المثانة او العضو لسوء مزاج بدنى وخارجى واكثر البارد وقد يكون
لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور او ثقل يابس او
زوال فقوة لسقط او ضربة فلا تسع المثانة بولا كثيرا يجتمع فيخرج دفعة وتعين
على ذلك فى النوم كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما خيلت القوة النفسانية
لنائمها جاجة البول حيا لا تحرك الدافعة الارادية الى البول كالمتاملات التى يراها
من بول فى الفراش العلاج ماكان بسبب حرارة فالقوابض البادرة كبزر الورد
والسماق والكمثرى والكمثرى بالبابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور
يستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض او ابن حامض وماكان لبرودة
فالقوابض الحارة كالمسك والسعد والقسط والمر والابسط خودس والكندر
والكمون نافع ويؤخذ الادوية ويسحق ناعما ليفقد ويستعمل بورد مربا بسكر
بكرة وعشيا درهمين والغذاء سماقية او حصرمية للحار وقد يزاد بالابزار الحار
للبارد او بحم مقلى بكزبرة يابسة الادوية الموضعة دهن الورد فى انحار ودهن
البان والقسط فى البارد وماكان بسبب اخر عولج بعلاجه ومن بول فى
الفراش يعهد نفسه قبل النوم والاقلل من الطعام فقليل من الماء ويثقل نومه
ويجتهد فى تصور المكان الذى يرى فى النوم انه يبول فيه فيحمله مسجدا

او غيره لمن احترم ليتذكر لمن اذا خلت الخيلية الخيال البول والمرتعل
منه ربع درهم بالشراب على الريق فيبرئه وكذلك قرص مخبوز من عجين فيه
قليل من خرء الحمام بماء ورده ودماغ الارنب بشراب وكلسه يدخل في ادوية
ذلك ديا بطس هو ان يدوم العطش وكلما شرب سال وسببه اما رداءة
حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة فتجذب
ما لا يطيق حمله فيدفعه ولا يزال الجذب والدفع وقد يكون من برودة و
يكون مع عطش لكن اقله وهو قليل نادر واذا دام ذيابطس اورث
ضعف الكبد وخافة البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول ما يأتيه
الى البدن وقوة جذب الرطوبات العلاج التبريد بجميع الرطوبات والفواكه
والادوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلناه
في سلس البول واد تحت ثلث بيضات قد نقعت في الخل يوما بليلة ينفع جدا
تقطير البول حالة بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا يميل
الى حيث يجتمع كثيرا ولا يصير الطبيعة على دفعه بالتمام او ضعف المثانة
او ضغط الورم فيها او ثقل او قروح او جرب او فقدان الحس كما يعرض
للمسنين ويكون المبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء العلاج علاج حدة
البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل

مزاج

مزاج المثانة امراض اعضاء التناسل علاماتها غرضها اما الحار فشدة الشبق
وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكثرة
وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال واما البارد فاضدادها واما
الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع
حدة المني كرام في المني الذي يتولد من فضلة الهضم الرابع وكذلك يضعف
منه خروج المقدار الذي لا يضعف خروجه اضعافه من الدم والقوة
العاقدة في الذكوري والمنعقدة بالانوثي وجالينوس يزعم ان في كليهما
عاقدة ومنعقدة لكن العاقد في الذكوري اقوى والمنعقدة في الانوثي
اقوى وليس كذلك ولا امكن ان تكون من منى احدهما وحده في الانثى بسبب
امتداد عصب الذكر طولا وعرضا ما ينصب اليه من ريح كثيرة يسوقها ريح
كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يحمر ويثقل وتكثر ذلك في النوم لكثرة
الريح والروح في الشرايين لعدم تحلل اليقظة وتكثر في اخر النوم لكمال الهضم
فينشأ في الطبيعة الى دفع فضلات ويعين على الانتشار كما فيه رطوبة غريبة
تتولد منها ريح غليظة في العروق وكثرة استعمال هذه العضو يعظمه وتركه
يذبله ويهزله في الشهوة سببها كثرة المني وحدته فينشوق الطبيعة الى دفعه او
كثرة ريح تنفخ الذكر فيثير النفس كما يعرض لاصحاب المراقبة او قليل تحسن

نقصان الباه سببا ما من المني بان يقل حدته من العضوان يستحي
ولا ينشر او لقلة الريح والروح الناخة او لضعف الشهوة وقد يعرض
الجماع او هام لبعض الجامعه او احتشام او سبق العجز عنه فاهلت الطبيعة
العلاج بحسب ان يقوى البدن كله بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا ويقوى
القلب بالمفرحات ليتبع الريح والروح والكبد لكثرة مادة المني والدماغ
ليقوى العصب والشهوة ولا يشتغل العطرة وذلك مدخل عظيم وان كان
السبب قلة المني اما لفرط البرد استعمل الادلة اللطيفة والمرخات بالادهان
الذي نذكرها مع الحبوب المنعشة كالحمص والبصل والزنجبيل والاترجية ولما
لفرط الحرارة عدلت بالابزنات والنوافع البارزة كالخوخ والباقلا والتين
وان كانت بسبب سوء مزاج عدل بما نذكر من الادوية الباهية ويجتنب كل
ما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة
وكما يعيف المني يحلل الرياح كالسذاب الياس والكمون والانيسون والخردل
والخربوب والفوتنج والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات القوية
البزيدكالكافور والبورد والبنفسج وبزر قطونا وان كان السبب كثرة
الترك تدبر اليه وما كان لبوهم اجتنب في ازالته والعدة في تقوية الباه على الادوية
اكثرها على الادوية ازنها يتكون المني الادوية الباهة الخرز والجزر

والفجل

والفجل والهليون وبزورها وبزر الكاذي والخس الخضراء والكرفس وبزره والسمسم
وحب الرمان والباقلا والحمص والنوبا والقرفه والدارصيني والبسباسة وحب
الصنوبر والبندق والفستق والكبر والحلبيت وهو حار مفتح قوي يسهل
منه بالشراب عظيم النفع للبرودين والبهمان والقسط والرشاد والزنجبيل
وخصي الثعلب والسقاقل والزنجبيل خصوصا المربات والخوخ والتوت والنور
والسوسن والمغات والورد والاسفنقور خصوصا اصل ذنبه وكذا
وسرته وسحر وبيض الحمام والعصافير والحجل والدجاج النيء بعضلاته
كالزنجبيل وسلح الاسفنقور وذكر الثور مجففا سحوقا على صفرة البيض
او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة خصوصا التي للعصافير والدجاج والبط
والحملان يستعمل بحل الاسفنقور وقد رخصت من انفع الفصل باء فاتر عظيم
النفع فان اذى اغتسل باء بارد وابن الناعج بخمسة دراهم بزنجبين نافع جدا
بعد الطبخ وتستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوى للبرودين بالكحل
والسقاقل وماء العسل جيد خصوصا بالحلى فيه الحديد مرارا كثيرة والتراب
الحديث الكثير الغث الطري جيد وان شرب من عصارة الحجر جرب يسند
صلب يظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن
الطعام والشراب لم يزل منتشر الكثير المني ذكر المركبات المثرد بيطوس ودواء

المسك وثلثه مثاقيل من جوارش البزوري في ماء الجرجير ودول الاسقفور
ومعجون الفلاسفة **الاغذية** لحم الضأن بالحمص والبصل والخطمي والرشاد
والباقلا مفردة ومبزرة بالدارصيني والخولنجان ومخ الاسقفور
والزنجبيل او جوزبه والحدي الذكر السمين والدجاج السمين
المسمنة والهرايس والعصايد والارز باللبن خصوصا مع اللحم
وبالهليون والبيض والكرات والمنيض النيمبرشت والسمك الشوي
والخيار والقرع والسلق والخوخ واللبن كل هذه يوافق المحرور
كذا السرطانات النهريه والفواكه الرطبة كالعنب وحب القرع
الحموضة كالخل والحريف والملح والمخدر كالخس والقثاء يقوي اعضاء
المني ويثير الشهوة ولحم البقر غاية **الفعل** مبتدا يميل الفستق واللوز
الرطب والقلب الصنوبر والتارجيل واشباه ذكرناها **حلوا** فستق وقلب الصنوبر
وبزر الجرجير وجوزبقلي بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية
ومعجون الجوز بالغ **الاشربة** الرنبي والشراب الحديث الحلو ويوخذ خزر
وجرجير وابن وشحم يطبخ ويوخذ من مائها خزر ومن الرنبي خزر ومحلى بسكر
ويستعمل الادهان والشمومات دهن البان والزنبق والياسمين والقسط
والغالية يدهن بهذه كلها او بعض الشرح العاقر والقضيب وقد يتحذ من

الادوية الباهية حقن وحولات فينتفع واحتمال فيله من شحم الحمار
عجيب النفع **عقد** رؤس واكارع وحنطه وفراخ الحمام جزر خزه وجرجير
ومغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر بيض جزر بطبخ في السمن
ليلة كاملة حتى يتهرا ويضاف اليه لبن وشحم كلي الاسقفور ودهن
النارديين ثم جزر يحقن بها مستلقيا وما كان سبب رياحه القضيب
فان يتقلص في الماء عوج بالادهان المذكورة وان كان لم يتقلص
فلا بد له **كثرة الشهوة** الشهوة ان كانت مع قوة وعدم ضرر بالجماع
ففي حالة مطلوبة وان ضاع بها كان اما من قروح في الات التناسل
وحاكه كما تعرض للنساء حاكة في الرحم فلا يتهدا الا بالجماع واما من
قوة اعضاء المني وضعف باقي الاعضاء الرئيسة كمن دماغه وعصبه
ضعيفان واعضاء منيه قويه فان نزل الجماع اجتمع لمني كثير يفسد الدماغ
لضعفه واذا استعمل يضر عصبه ودماغه فهولاء يجب ان يبرد
المني وتهم يحتاج بمثل عصارة الخس والقضيب بزهر النيلوفر والشقل
بمائه وزيت الاغذية الباهية واستعمال المجفف للمني ويجب ان يخلط بها
ادوية باهية لتوصلها **كثرة الاحتلام** مع بطوء الانزال وعدم عند الجماع
وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع وقد يكون الناس بهذه الصفة

محمود منهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد المني البارد المفرط ولا يحصل النزال
محمود المني وبسط جدا ومع ذلك يحتملون كثير السخونة المني عند النوم
العلاج جميع الأدوية المسخنة المذكورة والأدهان المذكورة في ذلك
نفع بين سرعة النزال قد يكون كثرة المني لطول العهد بالجماع وقد يكون
لحدة فتحرج المني تحرقه وتعينه سعة المجاري العلاج الأغذية الباردة الرطبة
وكثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال الجماع كثرة الانعاظ بلا انزال وسببه كثرة
الرياح لرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل العلاج ينفعه جميع الأطلية
والأضمدة المبردة ويجعل على الظهر قطعة اسرب ويفرش الورد والبلوفر
والخس فانه قوي وربما نفع الفيخشك والبابونج والنطيل عانة أو غير ذلك
مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير الغليظ هو ان يكون كثير التشوق نحو
المقعدة فاذا جامع استرخى لفرط اللذة فالقى بذلك العلاج يفقد نفسه
قبل الجماع ويجلس في طبيخ الأشياء القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة
ويحقن بالحقن القابضة المقوية للمقعدة الآفة يعرض لمن يعتاد ان
يجامع الرجال ومنه قليل كثير الحركة وقليل ضعيف ونفسه ساقط والشاذ
قليل فمنهم من يتمكن بذلك بجامع غيره قليل لذة القذرة ومنهم من يتنزل
بذلك قليل لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منها لكنه يلتذ بحصول

الانزال
الجماع خصوصا في نفسه اقول والابعد ان يحصل للرجال حكة في الأمعاء
الاباثي كما يعرض للنساء في الرحم ولهذا قد يكون بعض هؤلاء اكثر نفس
قويا على الجماع والمستكرة من اتيان زوجته في الدبر غير آمن من ولد ابنه
العلاج الضرب والحبس والاستهانة به وابقاعه في غموم وهموم في محاكمات
ومخاصمات وما كان عن حكة فاستفراغ الخلط الحاكي وفي الأكثر يكون
بلغما حاكا والاحتقان بالأدهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما
كان المزاج انثويا فيفيض على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما
كانت اعضاؤه احمر من الذكران تدبير من استكثر الجماع فاضره ليشغل نفسه
وترطبه وتروحه وتفرحه بالملاهي المطربة وابن الضان والبقر يعين على
اتعاشه وتقويته ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسعط بدهن
البنفسج وادخل الحمام وبفتح عينيه في الماء العذب سعفات الذكر الدلك بالحرف
الخشنة والدهن بالأدهان الحارة ثم الصق عليه الرقف محدر بالدم ويحبسه
ويفعل ذلك بالمعلق والخراطين المجففة وضرب من اللبلاب يعالج به خاص
الناد وابيض القبل هو دواء آسر وسعد وراسن وقرنفل وراسن وقيل
مسك يحل في صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى منه بحيث يعيد الكمارة
عفص في خل فان فتح الآذن خرء زنزور يدق ناعما ويحل في خرقة كتان

ومن عرض من ذلك ضعف في بصره دهن دماغه وسعط بدهن مرخ بادنرباه للعرعة

مبلولة بشراب قابض سخنات القبل مسك وزعفران يعلق فى شراب
قابض يجانى ويتبل به خرقة كتان ويحمل به وهو مطيب مسخن والكمد انه يجب
فى ذلك الملازقات ريوتس اخذ فى ثفه كابر او حلتيت او عسل الاميل او عسل يعجن
بر سقمونيا وفلفل او زنجبيل يطلى به الذكر ونصفه الاخير امراض الرحم علامات
لنزجها اما الحرارة فقلة الطمث وابيضاضه اما الى الحمرة فيدل على الحمرة والى الصفرة
فيدل على الصفراء والى السواد مع تتن فيدل على العفونة ومع علم
التن فيدل على البرد والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على الحرارة و
جفاف الشفتين وسرعة النبض وابيضاض البول فى الاكثر واما البرودة فطول
الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته او سواد السوداء وقلة شعر العانة وقلة
صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة
واسقاط الجنين كابعظم واما اليبوسة فاجفاف وقلة السيلان العقر
سببه اما من الحى لقلته او فساده او كونه من ليس بصحيح او من سكران او صبى
او شيخ او كثير الجماع او ماوف الاعضاء فلو ولد الزوج عقلت وقد يكون
الفساد منها على وجه لا يعتاد لان وقد تبقى آخر خروجه عن الاعتدال
معتدل فيخلق واما من الرحم لسوء مزاجه واكثر من البرد او لسدة او لالتصاقه
او انضمامه فاورمه او لزلقة لرطوبة مزلقة او لمزاحمة من ريح او كثرة

على الرحم

شحم

شحم الزنب واما من القضيب لقصره او لفرط سمن الرجل والمراة فلا يصل
الا القليل او لفرط طوله فيرد المنى فى المسافة الطويلة واما الافات فى المبادى
كضعف الدماغ او الهضم او لخطاء طرق كاختلاف الاترابين او حركة عنيفة
او عارض نفسانى كالغم والخوف الطارى بعد الاشتمال وانت تعرف سلامة
الرحم وعدم وصول البخار المخدر الرحم بفتح وعدم الاحساس بطعم
المتحمل فى الرحم والاتيان بها ويعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل
محسوس وبرطوبة الفرج ويعرف ميل الرحم بان لا يكون فى محاذاة
الفرج ويوجع يحصل عند المباضعة والانضمام يظهر للحس والورم
يكون معه ثقل واشتاج وحمى وتشعرية ووجع وربما شارك المعدة
فحدث كرب وغشى وقواق ومن اى جهة كان الورم امتنع النوم على
خلافها والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس العلاج
قد ذكرنا هيئة الجماع المحل وينبغى ان يلزم الرجل المراة بعد الجماع ساعة
ليستقل المنى اذا قام عنها ان تبقى على حالها فاضت فتحذبها مدة وان نامت
على تلك الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر وفى الوقت الذى
اخبرناه فان كان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده واما الحار فبالادهان
واللعابات والاضمدة الباردة توضع على الرحم وعلى القطن والمذاكير

من الرجل واما البارد والرطب وهو الاكثر فاستفراغ الرطوبة واستعمال
مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون الفلاسفرة ودهن البان والبلسان
والسوسن واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة
والبرودة والاستحمام وشرب اللبن واما كان لكثرة شحم عدل البدن ومن
الميل الجيد في احد الشقين يجامع على هيئة الراكع واما كان لاورام
الرحم او سدد اميله فاذكره في علاج ذلك واما كان لانضمام فاستعمل
المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وادخل فيه ميل من اسرب
وغلظه دائما بتدريج واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون وبكر جلها جماعها
واما كان للرياح فالكمون وشراب الاصول ومياهها والشراب العرف ذكر
ادوية تعين على الحبل لنشاوة المعالج حاضرة النفع وبول الفيل عجيب وليبه
عند المجاع او قبله وبزر السيسالموس جيد بالتجربة واحتمال الانفحة خاصة
انفحة الارنب بعد الظهر تعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره
قرنجع ومن مرارة الذئب والاسد فرد انقيين وايضا قرنجة تخدر من مسك وسنبل
وخصي الثعلب ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك
جيد علامات الذي المولد هو الابيض المزج البراق الذي يسقط عليه الذباب ويأكل
منه ورجيعها كالطلع او الياسمين علامات الحبل واحكامه ان يتوافا الاثران

ويخرج

ويخرج الذكر الى يبوسة وكانما انمض وشخم الرحم حتى لا يسع مرودا وتفع
الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا ويكره الجماع وخصوصا
الحبلى بذكر ويعرض لها عند الجماع الم لا تحتمل وينقطع الحيض ويقل او يتأخر
ويعرض العيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة
عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهرين او سهر وفساد لون و صفرة
بياض العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين تعذب بدم الحيض
فزالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان يسقى ماء العسل خصوصا
المطر عند الصوم فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك تجرعه
بثياب من رقع او اجانة مشقوبة بعد ان يصوم يوما فان احتبر الخمور
قبلت بحامل وكذلك احتمال الشوكة على الخوى فان لا يحس بطعمها او را
فهي حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول الحبالى شيء كالقطن المنفوش
وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب وربما كان كالحب يصعد وينزل
وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي اواخره الى الحمرة واذا علفت الصغيرة خف
عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم سبب الاجهاض
وعلامة غزارة مني الرجل وحرارة خروجه من اليمين وموافقة الجماع بعد
طهرها او البلل والفصل البارد والريح الشمالية ومن الشباب دون

الصبى والشيخوخة والجل يذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا
وتحمل الثقل فى اليمين وعظم الذرى الايمن اولا واحمر اعلاه ويكون اللبن
غليظا ابيض ويحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد
اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر
والانثى بعد اربعة علاماته اسقام الجنين كثرة اسقامه وكثرة استفراغها
وجريان الطمث فى اوقاته ودرور اللبن فى اول الحمل وضعف حركة جنينها
او عدمها الاسقاط سببه اما بارد مس حزنة او سقطة او وثبة شديدة خصوصا
الى خلف وحركة نفسية مفرطة كغضب وحزن او خوف وطول المقام
فى الحمام او فرط الهواء او برودة او شم رائحة المأكول ولم تطعم منه واما
بدنى كالاسقام وفرط الخلو اما لفرط جوع او استفراغ او فصد او
فرط استلاء وتخم او فرط جماع واما حال الرحم لسعفة او لكثرة الرطوبة
فيرقق او لرياح او لسوء مزاج حار محرقة او برودة مجمدة واذا علقت
النجيفة جدا اسقطت قبل ان يسمن والمعتادة البدن التى تسقط فى الشهر
الثانى او الثالث يكون تقرر حبها مملوة مخاطا فلا تقدر على ضبط الطفل
لكنه يهتك سببها وعلاماته الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة واذا
اضمر احدهما والحبل يتوام سقط الذى فى جانب الضامر ثديه الحوامل

ليتسع الفصد والاسهال خصوصا قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع
لان تعلقه حينئذ يكون لضعف كالثمرة عند ابتداء تكونها واشهاؤها وان
لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالحجامة شنبر نافع وان كان هناك سبب يوجب
الاسقاط لسوء مزاج او ضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان
كان لكثرة رطوبة مزلقة فهو لا كثرى فليترك المرق والفواكه والحمام ويسقى
الرطوبات بالاسهال والحقن والادرار والعرق وهو خير من الادرار
الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط هى الادوية القليلة كالمفرحات بالياقوت
وغيرها والترياق والمثرود يطوس ودواء المسك والبهمان والدرنج
والزرنباد ويعنى تلين طباعهن لئلا تحتبس فراحم الجنين وتعهد
المشى الرقيق لحمل فصولهن فانها تكثر لاحتباس الحيض الطبيعة ويحرم عليهن
الحمام والوثبة والطفرة وكل مسخن وكل مدر للحيض كالعدس واللوبيا
والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرفس وكل من الخرنق واللحم الحولى
اسفيداج والسفرجل والكمثرى مسكن للشهوة والتفاح والرمان والزبيب
والشرابات الريحانى كل ذلك جيد تسهيل الولادة تدخل الحمام وتمسط الماء الحار
وتجلس فى الاسرة ويدهن فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت بها من
الفتل ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة سقيت المرأة من قشور

الخمار شبر اربعة مثاقيل والدات مكانها والدار صيني يسهل الولادة و
الطلق والحليت مع جند بيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المرأة في يدها
اليسرى مغناطيس او تحرجا فر احمر او الفرس ويعين السمكر المانع و
تعليق السبد على المحل الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل ان علق
الانزوت على فخذها الايمن لم يصبها وجع وقيل ان الخرزة المحدقة من الاغفر
السحوق اذا علقت على فخذها الايمن تحبسه والسنجر يسلح الجنة اوزن الخمار
يسهل الولادة لكن السلخ راقل الجنين واذا اردت فضع في الانف ذوا
معطسا واسلك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات
الجنين فليحل في اخراجه لتعيش الام وربما احتج الى ادخال اليد في الفرج و
تقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة و
القطن قالولادة سهلة وان مال الى فوق والى الصلب فلبي عسرة
اورام الرحم اما الخمار فقد ذكرنا علاماته في العقر وسببها اما بادكاره
او سقطة او كثرة جماع او خرق من القابلة او احتباس حيض او دم نفاس
او منى او كثرة من مكثف وقد يكون في عنق الرحم وعند فتحة فيمكن
رؤيته واذا اخذت الى المزمنة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما
البلغمي فيدل عليه الثقل والاسقاط ولا يكون وجع يعتد به ويضع

الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج البول و يخافه
البدين وضعف الساقين وربما عظم البطن كانه مستسقى العدرا الفصد
والاستفراغ ولا يفصد ولا الباسليق الصافن خصوصا ان كان
السبب احتباس الحيض ويمنع الغذاء ثلثة ايام ويقل الماء وليكن الترك والى
وتكلف السهر كما قدر عليه ويجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد فاتر
واما بطريق القوابض لخفيفة كالورد ويضمد بزيت اتفاق وخشخاش وقد
بالطبخ يستعمل صوفا مبلولا بما طبخ فيه خطمي وخلمي وبزر كتان وبزر ورد
وسان الحمار وكليل الملك ثم ينقض القوابض ويقصر على المليين المجلل ودهن
الورد ولا يربط الضماد بقوة فربما الديل فان كانت في فم الرحم فليضعها
وان كانت في قعره استعمل المدرات الخفيفة كالليين وبزر البطيخ مع شيء
من اللعابات حتى ينصب وشفر وربما احتيج الى ان تفجرها باليتين والحرزدل
وبعد ذلك ينقى بماء العسل تفصل مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما
البلغمي فليكن مراده اقل تبريدا ومحلل اقوى تسخينا واما الصلب فقصه
جميع الادهان الملينة كدهن الخناو دهن الحلبة والشبت وشحم الاوز ودهن
الاقحوان والشمع الاحمر وشحم البيض ومرهم الرسل بالغ جيد ونطولات من
الخطمي والخبازي والحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز

اورام القصبة وما يليها من الشرايين كان الورم في الكيس دال عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كان في البيض عسرت معرفته والحار منه يكون مع حمرة الموضع وحمرته وحمى لرياسة الخصوص وقد تنقل المادة بالسعال الى الصدر وربما افسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقتين ثم ينبت ليس اخر اصلب من الاولى والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلب يحس صلابته والريحي يكون مع خفة العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر الحموم وتعديل المزاج ويوضع عليه الاورهن وورد وقليل خل بدقيق الباقلا او الشعير وخل وماء وورد وعصارة الهندبا او الخس او الكرنب الرطبة وما هو محرب محمود نفسج وبابونج وقلي مدقوقان ناعمان يفعل على الاضماخ مثل البابونج والخطمي والباقلي وزر الكتان منطولا بمائها ويضمد بثفلها وبا وراقها مدقوقة والكمون بالزبيب المزوع العجم جيد واما البلغمي ففجاج المنضجات كدقيق الحلبة والباقلا مسترابين وكذلك دقيق الباقلا والشعير والكمون والبابونج واكليل الملك وقطر دهن الزنبق في الاحليل يجيء واما الصلب فاستفراغ السوداء وتضمد بزوفا رطب وشحم التفروج ساعي الاصل ودهن الورد ودهن السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس المسخن

والنخالة

والنخالة المسخنة قروح الذكر اما الداخلة فاذكرناها في قروح المثانة وتقطر في القضيب بين امراة ترضع جارية بدهن البنفسج وشيافا ما يشا وليتعد بما يولد غذاء عذبا كالزجاج والوشا واما الخارجة فرهم من مرتك ودهن اسفيداج وخل ودهن ورد وحب رمان محمص هذا مع اصلاح العلة والتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب الشق يكون اما لانشقاق القضيب او تفوذ جسم فيه كان محتبسا داخل قبل الشق او لاتساع المجريين اللذين فوق الانثيين او لخرق ما بينهما فينفذ الى الكيس الانثيين اما نزف واما جاب واما اعما خصوصا الاعور او ريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرها ويسمى عرقة وربما ينزل الى الكيس بل الحبس في الغائط فيسمى ذلك والكيس في الكيس بالاسم العام وهو الشق وما كان فوق السرة فهو اردى لان الذي يكون من الامعاء الدقاق ويوجب كبر العرض ايلاوس وسبب الانشقاق والاتساع اما رطوبة مزلقة او مرخية عاضدتها ونبا او صحة او سقطة او قيء او ريح قوي ممدة او جماع على الامتلاء او علة في المراة الرحل او حبس ريح او ثقل العلاج يحرم عليه الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك ما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة ويعمو الاغذية المنفخة والاسكار من الماء

والمرخيات حتى الحمام واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود
الفتق ويتعهد في الحمام الشؤن امكن والا فيحفظ الى ان يزيد وقل ذلك
يزيد ما نقد فيه ان كان معا او ثريدا او تحلل ان كان نشاء او ربحا ويمنع مادة
ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرنا الادوية الملحمة
المغرية هي القابضة كجوز السرو وقشوره والاس وزر الورد والتفاح اليماني والسماق
والعفص وقشور الرمان بيع هذه او بعضها مع بعض المغريات كالغرز وت
والصبر والكندر والانزروت والمقل ويجعن بالاس والدبق وغرى السمك و
يلصق فانه وقد يستعان بالكي والادوية المحللة هي المذكورة بالتحليل مادة
الاستسقاء وربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق
والمثروديطوس الجدري وربما الاورام يعتري الصبيان كثيرا اذا طعموا قبل
الوقت فيفسخ موادهم وتتولد منها الرطوبات الغليظة فيميل الى الفقرات و
يلتف الساق من صاحب الجدري لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الجدري
وربما الافرسيا ما باد كثرة او سقطة واما بادزهر كرطوبة مفلجة واذا
مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة
القدم ويسمى القصع وقد يميل الى جانب ويقال له الالتواء العلاج استفراغ
الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج وورد الفقرات وتعالجون بعلاج الفالج

بالكمادات

بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك وجع الظهر وقد يكون للغم
ويرد ويعرف بعلامات باشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتا
ويرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل وحركة او جماع او
في الحلى او ورم او حرارة او وجع اخر ويعرف بعلامات ذلك وقد
يكون لامتلاء العرق العظم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس
الحيض او دم النفاس او التي لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم
سببه واشتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثقل
لمزاحمته ويزول بزواله العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الاياج
مقوى بنحو الحنظل الاشربة السكنجبين البزوري بماء عرق السوس وسكنجبين
عصلي او شراب الاصول او ماء الكرفس سكنجبين عصلي او شراب الاصول
او ماء الكرفس سكنجبين بزوري او نقوع من اشنة ورنج وما حار مضاف
على السكنجبين العصلي الاضمدة الفرايج والنواهض من الحمام بالشبث
والحمص الاسود والهليون الادهان دهن القسط والسوسن والسذاب
وبدل الظهر يحرفه خشنه ويدهن بعض الشحوم والادهان الحارة وما
كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد به في الحال والجماع ان كان
لاحتباس المني وما كان لتعب من حركة عنيفة او فرط جماع فاذكرنا في تدبير

من افرط في الجماع وما كان للامراض الكلية فاذكرناه في علاجها **امراض الاعضاء**
الطرفية الدموية هو اتساع عروق الرجل الكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي
او البلغمي او الدم الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها وباللون والتدبير
المقدم **العلاج** الحجامة عن كل ما يولد المادة والفصد من اليدين والقي البالغ
واستفراغ السوداء او البلغم وبالرج فيقرا بالحجر الارمني بالغ وكذلك يطبخ
الافتيمون او حبه او الافتيمون وحده بماء الجبن او باللبن الحليب فان
زال والا احتيج الى اخراج العروق المتسعة وشقها طولا وتسيل الدم منها
او قطعها بالكلية وكيفما تستعمل الادوية القابضة لمنع تولدها من
اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماء الخولي والامراض السوداوية
داء الفيل زيادة في القدم والساق حتى تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء
وقد يكون مقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع
العضو وهو ردي من الدوابي والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج
الى العلاج القوي الذي للدوابي **العلاج** يبدأ بالفصد والاستفراغ
للسوداء ثم استعمال الادوية القابضة والربط والمشي ولا يقوم الامر بوط
الرجل واكثر ما يعرض الدوابي وداء الفيل للحالبين والقولنج لحمرة اللون
والسخافة **اوجاع المفاصل** السبب المنفعل هو العضو القابل لما الصفقه

خلقه كالهموم الغديدية او لسوء مزاجه واكثره البارد واما الحار فتقع
خصوصا اذا عاضدها الوجع والحركة واما الوضع اسفل حيث يميل
يتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج اما في البدن كله او
الرئيس سادج او مادي وقوام كالخلط او غير ردي قوام كالزيج البسيط
او مركب واكثره عن بلغم ومرة ثم خلم ثم صفراء وفي النادر عن سوداء
والسبب الاطي وهو سعة المجاري خلقة او لعارض او السخافة او التحلل
واكثرها الاخلاط من فضل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي له
كثرة الاوجاع في المفاصل ان لها تجويفا تحبس المواد وكثرة الحركة
وهي ضعيفة المزاج لبردها ولانها طرفية وبعيدة عن المؤثر الاول و
قد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان تتحجر وينبت اللحم فيها خصوصا
الحار المزاج وهي من الامراض التي يورث وسبب كثرة المواد اما الاغذية
او سوء الهضم او ترك الرياضة على الاكل او كثرة الجماع خصوصا على الاكل
وحبس المستفرغات المعتادة والشرب على الريق واكثر من يعتريه وجع
المفاصل يعتريه اولا القرس وكثرة اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط
وفي الخريف لبرداتها وتقدم التخلخل في الصيف **عرق النسا** هو وجع
يبتدي من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الى الكعب وكلما

طال زمانه زاد تزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويضعف الانكباب وتسوء القامة وربما انخلع بسبب طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها الا تعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل الا ثم يثقل الى العصبة العريضة وقد يكون فيها واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا عنه وما يثقل الى عرق النسا ويكون في الاكثر من ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او ضربة يلحقه او لطول الركوب واكثره عن خلع وقد يكون اثقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت قرب عشرة اشهر واما النقرس فقد يبتدئ من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدئ من العقب ومن اسفل القدم او من جانب منه ثم يجيء وربما صعد الى الفخذ وانما يتولد في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تنبج والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والنقرس يطول صفن حصاة ولا يعرض للصبي ولا للمرأة الا ان تقطع طمثها واما ما كان عن سوء مزاج ساذج حادث قليلا قليلا فلا يقل ولا يرم ولا تتغير لون واما المادي فالدم يكون مع حمرة لون الا ان يكون الدم غائرا جدا وتمدد وثقل وضربان والصفراء يكون مع فرط حرارة وسنة وجع ويكون الثقل والتمدد والحمرة قليلا و

صاحبه البلغ يكون الوجع فيه لازما مع قلة التهاب وعدم تغير في اللون او التو والسود يكون مع تحوله المكان تخفه الوجع وكمود لون وقد يدل على نوع المادة والعادة والصناعة والعضل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة وبو البراز والنبض وما يوافقه ويضره العلاج ان كان السبب سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم وان كان لمادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالمجذب الى الخلاف ولو بالحاجم وقلت بالقي وهو انفع لهم من الاسهال ويقوى العضو بالروادع ثلاثا يقبل زيادة هذا ان كانت المادة قليلة واما ان كانت المادة كثيرة فان الربح يوجب احد الامرين اما رده الى عضو شريف او جنسها يزيد الالم واما في عرق النسا فلا يستعمل الروادع البتة لغور مادته ثم يحلل الموجود في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء رديئة بجذبها والمخدر رضارة لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب عدوهم ولا يجوز استعماله الا بعد البزار بعد فصول جميع المحللات يخلط معها ميلنات كالشحوم لان المادة ويتجر لطيفها خصوصا في السوداوي والاشنة لسانها والدموي والصفراوي فاذكر في علاج الصفراوي خصوصا ان كان معه حمى وقليل الطبيعة يمثل شراب البنفسج بالقل والخفن اللينة واما البلغمي والبارد

ف
البذر المقعر والسن
والبذر ص

فغلى حلوا ومنضج على سكر او ورد مرّى او بنفسج مربى او شراب الليمون
عرقا السوس ان كان مع عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والتنجبين
العنصلي او البزوري بماء عرق السوس او مغلى والماء الياس والسوداوي
فجلاب بارد او حار ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه
عرق سوس او ماء شعير بسكر الاغذية يغيضون اللحوم الا لضرورة وحينئذ
البلغمي فلحوم الطير والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الشعير
بالسكر وشراب البنفسج للصفراوي والدموي الحار او السوبق بسكر فاذا
نهضت الشهوة فاسفاناخ او يقلة بمائية او فرخ او ملوخية واما البارد و
البلغمي فالحامض بالسكر اياما او بماء العسل او ماء الشعير بالعسل او عسل وحده
فاذا قويت الشهوة فالهليلوج او مزورة اللبوب بالعسل ثم مرقة الديك بالسكنجبين
والدارصيني والمصطكي واما ق الفراريج ثم العصافير والفراريج مبرزة
بالابزار الحار واما السوداوية فاغذية الصفراوية مع تنقيتها بمثل العسل
والابزار القليلة الحارة المشروبات اما الدم فبالفصد من الجهة المخالفة والافضل
ان يوخر يومين او ثلثة ليتضج المادة قليلا واما البلغم فانظار ينضج واجب
خصوصا العليظ ثم يستفرغ بحب الفاصل او مطبوخ ٣ او بابارج لوغاذيا
او حب المنتن والاجود استفراغ البلغم فقط فان الصفراء تجر البلغم الى

العضو

العضو الضعيف فلابد من مراعاتها والسوبنجان يسهل ويعقب الاسهال
فيضاد الطريق لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون
ورجل الغراب يقوم مقامه ولا يضر مضرته واما الصفراء فبطبيخ الفاكهة
مقوى بالسوبنجان والبوزيدان واما السوداء فبطبيخ الافتيمون والحجر
الارمني نافع لاوجاع المفاصل السوداوية المقيئات درهمين من اصول البطبخ
بسكنجبين للصفراوي او بزر فجل او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي
او فجل يقع في السكنجبين كذا للبلغمي المدرات يشفعون بالمدرات كثيرا
خصوصا في عرق النسا فبل كثيرا ما يسهلون فلا ينفع بالمدرات والمدر
بزر بطبخ وخيار وقثا بسكنجبين بماء الغلي فيها بربسيا وشاهترج وقوة الصبغ للصفراوي
وللبلغمي هذا السفوف جنطيانا كافيطوس وكاديريوس وبزر بطبخ وبزر سداب
يستعمل على الريق قدر ملعقة بماء بارد فيشفي بالادرار الادوية الموضعة والمنومات
نطول اللحا شعير وخس بطبخ بالحل حتى تهيج آخر للبارد مرزنجوش وورق
الغار وسداب وكمون يطبخ ويطل به آخر قريب من الاعتدال بابونج وكليل
الملك وزهر بنفسج وخطمي وخبازي يطبخ الادهان والروغانات دهن الخطل و
دهن القسط ودهن الخردل ودهن المركنا نافعة زيت يطبخ فيه الافاعي وهو يسرى
بالكلية والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم السمور نافع الاضمدة

٣ وبزرقطونا خ

٣ السوبنجان خ

حليب يطبخ في الخل والعسل حتى تنهري آخر حليبه واكحل الملك وبزرقطونا وكذا
وبزر البنج يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل فاتر الاستحمامات يضرهم الحمامات
المرطبة العذبة الماء والحمام المجفف لفرط التعريق اذ ذاك فيه بالملح والاشنان
والنطرون فانه ينفعهم وماء الحمات نافع او يؤخذ كربت ونطرون وملح
وبورق وورق الغار ومزيوش يغلى ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير
الادهانات ينفعهم الادهان المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية المذكورة والزيت المطبوخ
فيه الضبع او حمار الوحش او الارنب وماء طبخ فيه ذلك والزيت اقوى فان بقي
الوجع بعد ذلك فالكبي وافضل الكي لعرق النسا ان يجعل على الحفر ملح
كثير ويحوط ما حوله الكاوي والترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك الترياق
الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الاقرابادينات وعظام الناس محرقه
نشفى من القرس وجميع المفاصل ثم الفن الثالث بعون الله وحسن توفيقه
والله الموفق والمعين الفن الرابع في امراض لا تختص بعضو دون عضو
بل تعم البدن كله كالحميات ويحدث في اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال
ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في الحميات الباب الثاني في
في الجراحات والباسير الباب الثالث في الاورام والشرور والجذام والوباء والخدر الباب
الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقط والصدمة والضربة والشجاج والسحج

الباب الخامس في الزينة الباب السادس في السموم والاحتراز منه الباب الاول
الحمى حرارة غريبة صادرة بالافعال ينبعث من القلب الى الاعضاء وسببها اما
ان يكون مرضا وهي حمى عرض لا يكون وهو مرض وتعلقها اولا اما
بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاط بان يسخن الاخلاط فقط من غير عفونة
وهي سوء نوخس او يتعفن وهي حمى العفونة او باعضائه وهي حمى
الدق والحمى اليومية تحدث على الاسباب البادية فيكون فرحية وغضبية وبلغمية
لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية لاشتعال الروح وفكرية وغمية وهي وفزغية
ونعسية واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية وسددية لا يلبث ان يسخن
الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام وربما زادت اربعة ادوار او سبعة وقد يكون
فتغبة وبردية واستحرارية وحرية الحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة عن
عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها الدموية
وهي اما مترايدة وهي شر اوشاقصة وهي سالم اومشابهة وغالبها الصفراوية
وتعفنها اما داخل العروق وهي اغب للازم فان كانت العفونة تقرب
القلب او الكبد فهي محرقة على انه قد سمي محرقة اذا كانت عن بلغم مالح او عفن
يقرب القلب واما خارج العروق وهي اغب الدائرة وعلى التقادير فاما ان
يكون الصفراء بقدر صرفه وهي الخالصة او مخلط بالبلغم اخلاطا متمزجا

متحد امغلظا وهي غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق
وهي اللازمة او خارج العروق وهي الثانية ورابعها السوداوية وعفونتها
اما داخل العروق وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا واما خارج العروق
وهي ربع الدايرة وكل واحد من حميات العفونة تنقسم بحسب انقسام اصناف
ذلك الخلط والحمى الدقية وهي التي تشتبث اولا بالاعضاء الاصلية وهي الحالية
يفني رطوبتها وفي البدن رطوبتان اولى وهي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية
منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها الاربعة احدها المحصورة
في اطراف العروق الشعرية الساقية الاعضاء وثانيها المنبث على الاعضاء وراء بعها
التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبة و
شرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت
الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث خص باسم الذبول ولا يخلص من بلغ اشهرا و
وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الرابع خص باسم التقشف والكل يسمى
حمى الدق واما الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع
الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس
واحد كتركيب العب اللازم مع الدايرة او من انواع نوع اخر كالتركيب من غبين
واحد هما خالصة والمفصل الان هذه الجملة ونذكر اقسامها واعراضها وانحطاطها

الحمى اليومية يعرف بتقدم اسبابها ويبتدي بانافض ولا تكسر ولا تضاعف
بض بل بريا وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة وربما
قوي فضار انافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كانها هي حرارة حمام بلا
لدغ بل ساكنة هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول ينضج صحي وعرق ندي غير
كثير جدا وطول المقام في الحمام اذا احدثت قشعريرة قليلة **الحمى اليومية العلاج** مقابلة
السبب كالتفريح والتسلية في العضبة والحزن والغمة والاستهانة بالمفرح في
الفرحة والتعدية في الجوعة والاستفراغ في الامتلاية والتفتيح في الاستحصافية
والسدية والدلك اللطيف فيها وشراب السكنجبين فيها نافع وربما احتيج معه
الى حجامة بمرار القفا والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة والشموم
والمسكن الباردة الحمام **سوء مزج حمى** يحدث من غليان الدم ويكون اعراضها
من الصداع وحرارة اللمس والعطش قوي من السوسة واخفق العفنة ويكون
علامات الاستواء البول ظاهر **العلاج** الفصد وربما كفى وحده وربما احتيج
الدم الى ان يحصل الغثي وتقلع الحمى في الحال وربما احتيج مع الفصد الى ابريد
وتطفية ومحجر اللحوم والاقتصار على المزاوير الحامضة وتليين الطبيعة وربما
احتيج الى سهال الصفراء خفيف بمثل النفوع القوي او مله الرمانين بالهليلج
الحمى الدبرية العفنة ذكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفة

صفرا فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا يجوز ان يلتبس بهذا المحصور حيث
كان الدم داخل العروق وعفونته يكون داخل العروق فيوجب الحمى المطبقة
على الاقسام الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد
بحوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او لكون مائيته
كالطبيخ والمتعفن او غليظا تعسر تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار
الغريب كالخيار والقثاء واما السدد فمنع الترويح من كثرة الاخلاط او غلظها
او لزوجتها او حركة على الامتلاء واما السبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي
والماء الآسن والحيف ويدل على الحمى العفونة كون الحرارة اللذاعة واللدغ
في الدموية اقل ويتقدمها حالة تسمى القشعريرة وهي بين الحمى واعتدال المزاج و
بيتدي بتكسر وكسل واختلاف نبض وثقل في العين تخفف مادتها وقل ما يحصل
نداوة في الدموية الا بعد الاقلاع واعراض اشد من البقية
وسواد يخص من الصداع والعطش وتغير طعم الفم وعود اللسان ويكون ذلك
في الدموية مع عنده واشفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون
وثقل البدن والراس وهيئة سكرانية فضولا عن الاعرق والاعند البحران ويكون
الحمى لا زمة غير لذاعة بل كانها لحرارة الحمام ويحرارتها في سبعة ايام الصفراوي اول
ما يبتدا به الفصد والتطفيه وتلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلثة واسهال

لطيف

لطيف الصفراوي مثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالملح
الحمى الصفراوية اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش و
الصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد
الوجه بعد صفرة وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما
على الاسنان سواد والضجر وبقص الكلام والصوت وقد يكون هذه الاعراض
في الغب ايضا ويبتدي نوبة الغب بقشعريرة ثم بنافض ويكون اولا الاقوى
ثم يضعف كما انقضت حدة المادة بالنضج وفي الربع بالعكس ولا يدوم الربع
مع قوته والبرد فيها انما هو للدفع المادة وهرب الحرارة الغريزية الى حمايته
القلب ويفارق بعرق كثير واللازمة يشد غبا والمحرقة لا يظهر ثمراتها
فاذا تركت غبك ناشاكل يوم فلا تعتمد على البرء في الدلالة على نوع المرض
وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفرا تتحلل اما الى فوق ولها
الى ناحية الجلد والبول يكون نادرا الا اذا كان الصفرا مستصحبة الدم
فيكون مائيا ابيض وحينئذ يدل على السرسام ان لم يكن رعافا وعلامة النضج
ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربعة ساعات الى اثني عشر ساعات بمقدار
زيادتها على ذلك يعرف بعدها على الخلوص واطول ما يكون ينقضي في
سبعة ادوار الى الخطا وقد يقوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام

واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير
الخالصة رعاكان غليظا واذا عرض الصداع قوي في الرابع وفارق في التاسع
واذا عرض في الثالث قوي في الخامس وفارق في التاسع والحادي عشر
وجد في الدم كثرة فالفصد تعجل واخرج ثم يسير الاشربة في الايام الاول
السكنجبين والنيلوفران وجد عطش فمع حليب بزر قثا يفتح السدد
ويدر ويبرد ثم شراب بنفسج ونيلوفر واحدها مع شراب الاجاص و
بزر قطونا او شراب الليمو مع نيلوفر او بنفسج او حاض ونيلوفر او تفاح
او شراب الليمو وتفوع حامض وحلو سكرا او بشراب بنفسج او نيلوفر
والاولى تاخير التفوع يومين او ثلثة او ماء الرمانين بشراب البنفسج او تمر هندي
مروس في ماء حار على سكر او شراب بنفسج او ماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين
غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش مابين وماء القطين المشوي
جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد السادس ويليين الطبيعة كل يوم
مجلسين ثلثة بالفسل والحقن اللينة ان لم تلين بالاشربة المذكورة وفي آخرها
النهار وفي الليل يضاف الى الاشربة المذكورة المدرات كحليب بزر القثا او الخيار
خصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده
او مع بزر قطين او مع بزر قثا مع شراب السكنجبين او اجاص وقد

يحتاج

يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان وقئ فقوع التمر الهندي مصفى
من غير ان يمرس على سكر او شراب نيلوفر او تفوع من تمر هندي الى ان يعين
درهما غاب عشرين حبة نيلوفر خمس زهرات او شراب التمر الهندي المصفى
او شراب القراسيا وان كانت الطبيعة حمية فشراب الحاض وشراب الريباس
الحامض بالبغ او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه الفواكه
وامثالها اذا كانت المعدة ضعيفة مسترخية واما عند اعتقال الطبيعة بلين
الطبيعة بالحقن اللينة والفاتل المسهلة فان لم ينقطع القئ والغثيان فيخلط
طباشير وسماق والكمونة يابسة وزرور يسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح
وقد يضاف اليه قليل كافور السهلات التفوع المقوي وماء الرمانين بالفليح
او اربعين درهما من شراب الورد المكرر مع اربعين درهما سكنجبين
او عسل خيار شنبر بشراب بنفسج ودهن لوز حلو او تمر هندي مروس في ماء
حار على لب الخيار شنبر بالسكر او دهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض
السكر والاولى تاخير المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة مهيجة
على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج وفي الغب اقل منه وفي غيرها والاستفراغ
في يوم النوبة خصوصا يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر
والثاني عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه

بحران كما قد يتفق في الناس الا ان بحران السادس رديء واذا اتفق مع السهل
فقل غالب يقتل **الاغذية** تجاد تؤخر العذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير
او حليب اباب الخبز المقوع في ماء بارد او سويق خصوصا ان كان مع غثيان
اي هذا كان بالسكر او شراب النيلوفر الا ان يرى ضعفا في النبض فيكون مرقه
الديوك واجبه وقد لا يدرك الضعف فيغذى بماء الشعير ونحوه فاذا بلغ الضعف
ادرك وقد انتهى المرض وقارب المنتهى فيغذى بمرارات الفراريج فيفسد في
المعدة لاشتعاله حينئذ يدفع المرض عن العذاء ويكرب وينوش الذهن
ولا يحصل بها تقوية تعتد بها فاذا خف الحمى وبهضت الشهوة ممرغب
الرمان او الحامض او زبرباج او الجوز او اسفاناخ او رجلة او ملوخيا او بقلة
يمانية ويطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او ماء الليمون او يكون بصل
ومن الناس من لا يحتاج الى الخل او يدل الى الفراريج في الايام الاول وهو المختار
للبدن حتى يوم النوبة واما غيره فلا ينبغي ان يغذى في يوم النوبة ولا الاقبال
من الطبيعة **الادوية المسهلة** يسكن صداعهم ويؤمرون باذكر ذاك في الصداع
الحار وفي السهر مع الحرارة ويربط الستهم باذكر ذاك في جفاف اللسان فيرد
اكثارهم بالخرق المبلولة بماء الورد وماء الهندبا وماء الخيار مع قليل خل وربما
ضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار بالخاصة ينفعهم بتسكين

صداعهم

صداعهم وعكس الاخرة المصعدة الى ادمغتهم ويجب ان يقتوا في ابتداء النوب
بالماء الحار والسكنجبين وفوق قوة الحرارة يستعملون البرد ويستحلبه على تراب
الاجاص او السكنجبين وعند ابتداء العرق يدر عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ
او بالماء البارد ويجلب بزر القثاء ويسمح عرقهم ليزداد ذراكه ويرش السكر ولكن
فيخرات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والاترج
والخيار ومن الرياحين الآس وورق الخلاف واوراق الاشجار الباردة العطرة
كالتفاح والريحان مرشوشا عليه ماء كثير يقرب اليهم ومن الزهر والورد والنيلوفر
والبنفسج وجميع النماخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف والنيلوفر
وماء الآس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون سهرات فلا يقرب الخل وقد ينفعهم
الاحقان مثل ماء البطيخ او ماء الخيار **الحمى البلغمية** يكون حرارتها قليلة بخاريه
لا يلذع الا اذا طالت مدته وبردها يكون طويلا وينوب كل يوم وتاخذ بكسل
وسبات وثقل وبعيز الة البرد فربما سخن ثم عاد والالتهاب بالدق لولا لين
في النبض وقد يصلب كما عند البحران التمدد والبول قليل الصبغ ملتهبا كان الى
فاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة ورصاصية اللون وضعف النبض وصغره
وتدفا خلافه ورقة البراز وبلغمية والعطش قليلا الا ان يكون البلغم حارا ولا
يكون خالصا بل مع ضعف المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي والقئ

القيء والخفقان وسقوط الشهوة مع ندأوة وقلة غرق ولا يكون شايعا
العلاج استفراغ البلغم واستفراغه وتقويته ثم المعدة والقيء مدرة في كل نوبة واكثر
النوب الاشربة شراب الليمو والنيلوفر او بسفرجل او سكنجبين وبنفسج او سكنجبين
بزوريا او عنصلي بماء الحمار او معلى من بزر قثا وخيار وهندبا او انبار باريس نصفي
على السكنجبين سادج او بزوري او سكر والبزوريع تسكنها العطش وتبرد هاحرارة
الحمى ينضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلابا ماء حارا او ماء عرق السوس
اذا لم يكن حرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او
العنصلي معلى من رازيانج وعرق سوس وبزر كرفس وبرسياوشان او شراب ورد
او شراب افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها احتج الى قرص
الانبار باريس او قرص الورد او قرص الغافث او طبيخ الغافث والنكاعي والباذ
آورد والشاهترج والهندبا والكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين
وحده او وزره مربى بزر مركبت هذه الادوية مع ادوية ملينة للطبيعة كالتمر
الهندي والاجاص والسبستان على منها شراب واما الاجاص او التمر الهندي
وحده فضار لانهم المستفرغات مطبوخ من نانخين حبة بزر قثا وهندبا وغاريقون
وعرق سوس وانبار باريس من كل واحد درهمين بسفايج وقطور يون وسنا
وهليلج كابلي او صفر من كل واحد خمسة دراهم نصفي على خيار شنبر وتربخين

اوسكر

اوسكر مع راوند وتربد من كل واحد نصف درهم مقل ازرق وكبراسن كل واحد
ربع درهم او جب الايارج او ايارج فقرا او حب من راوند وهليلج كابلي و
غاريقون ومقل ازرق من كل واحد دانقين نفرن بدهن اللوز ويعجن
بعسل خيار شنبر يقبل غاريقون ويلين طبايعهم براوند وسكنجبين ويقتايل
سهلا او يحقن انيه يقع فيها قرطم وسفايج وقطور يون ويعقى كل ليلة
بادرارهم مثل بزر القثا والخيار والطبخ مستحمية على سكنجبين القيات بزر
الفجل بسكنجبين وماء الحمار او سكنجبين بماء عرق السوس او اصل البطم وعرق
سوس يغلى ويصفى على سكنجبين الاغذية هذا المرض وان كانت مادته تغلظ
بالغيبة لكنه طويل فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية وفي الايام الاولى
الحمص بسكر او ماء الشعير بالعسل وربما احتاج الى زيادة تسخين مثل قليل فلفل
او زنجبيل او مصطكي وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري او السادج
لتحدره واسراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني والانيسون والنبت وتقطم
وماء ليمو وسكر الادوية الموضعة بدهن في المعدة بدهن السفرجل او دهن
ورد او غلى فيه السنبل ومصطكي ويضمد بزر ورد وافسنتين بماء القرنفل الحمى
السوداكيكون في ابتدائها الناقص ضعيفا فيقوى كما انضجت المادة مع وجع
كانه تكسر في العظام وبرد يصطك له الانسان وحرارة اقل حدة من الصفراء

وليست في نداوة البلغمية ليس مادتها وفي الاكثر يكون بعد حميات مخلطة طالت
فرمدت الاخلاط والنبض الى الصلابة وقوة اختلاف وبطول دورها اربع
وعشرين ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت السوداء عن بلغم محترق كانت
الادوار طويلة والبول غليظ والعرق ابطأ والنبض اعظم وما كانت عن صفراء
كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالفشعريرة وعطش و
التهاب اشد وكما كان عن احتراق اخلاط فلا بد من تقدم علاماتها وقد يدل
على مادة للحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب
في سرعة النوبان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع
تعفنا فان كانت مع ذلك حادة دائمة العفونة ولهذا يكون الدموية شديدة
اعني قليلة باردة يابسة ابطأ العفونة كما في الربع فتنوب يوما فتحلى يومين
وقد يقل فتنوب في كل خمسة ايام او ستة وسبعين ذلك واما ان كان المادة باردة
لكنها كثيرة رطبة او حبب البرد بطوءا كما في البلغمية فقارعت ولكن نابت كل يوم
فان كانت حادة كثيرة لكنها يابسة كانت لبطوءها وسوسطا فانت يوما ويوما لا
الربع الصيفي في الاكثر يكون قصيرة والخريفية طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتا
وفي الاكثر يكون معها ضرر في المحال وتغير حال الابدان وحمى الربع كثيرة عرضا وقوة
ناقصها يبرأ من امراض كثيرة مثل الصرع والقولنج والدوالي واوجاع المفاصل و

النخ

النخ والحكة والثور والجرب العلوي ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء موية
فالفصد والايضر بالضعف وازالته ضد السوداء ويبدأ باستفراغ بخفيف
ثم يتأصل السوداء بعد النضج التام الاشربة ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر
او شراب النيلوفر او جلاب بارد او خار والسكنجبين في بعض الاوقات او الحماض
والنيلوفر او التفاح مع ماء الشعير الساذج المبزر بالسكر او شراب النيلوفر و
بزر الريحان او مغلى من بزر الريحان او مغلى من بزر قثاء او هندبا او خيار او كشوث
من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او سكر و
الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص والتفوع
وذلك اذا كانت السوداء صفراوية المسهلات يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة
اذ اليوم الاول للحمام ويراعي المادة التي منها السوداء فالصفراوية يجب ان يقع
في المسهلات مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج الكابلي
وترنجبين والبسفايج والغاريقون بل شحم الحنظل بطوخ جيد عناب وسبستان
وترهندي واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا ويسفايج وشكاعي وبادارد
وبزر ريحان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزرهر بنفسج ولسان ثور من كل
واحد خمسة دراهم بزر قثاء وهندبا وانبار باريس وافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم
يطبخ ويقوى بخمسة عشر درهما الجمار شنبر ودهن اللوز درهم راوند وحجر ارمني

مقيد بقوى لو فرض العفن فتابع العروق
وان كان مع

الأجود رمقل ازرق وكبار ومحمود من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافتيمون
وحب جبلي والافتيمون بلبن العلج جيد وبارج لوغاذ بامحمود ويجب ان يعاد
الاسفرغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن والسفوف المسهل بماء الجبن متكرر
ويجب ان يبقى في ابتداء الثوب بالسكنجبين وصبغ الحرشف وعرق السوس وبعض
بادرانج مبرز القثاء والخيار والبطيخ والهندبا مستحلبة وفي يوم النوبة يدخل
الحمام ويجلس في الآبزن العذب ويستعمل الماء اكثر من الهواء الاغذية
النوبة فانه يوم صوم الا ان يكون النوبة تاتي اخر النهار وتستدل الجوع فالاولى
ان تشغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر وشراب النيلوفر او بزر ملوخيا او اسفاناج
او هندبا او رجلة مطبخة بدهن اللوز واما في يوم الراحة فالغذاء بمثل الفراريج
والدجاج السمين والحولي من الضان اسفيذباجة ويجب رمان وزبيب اوليمو
واذا صلح التدبير فربما لم ترد على سنة وربما امتدت الى اثني عشر سنة والربيع انفعها
وربما في الطحال الطول واردى امراضه وربما آلت الى الاستسقا حمى الخمس والسدس
والسبع وهلم جرا قد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس واكثر احداثه
عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب علاج الربع حمى الدق اكثر
ما يكون اشقائية وقد يكون مفردة وقد يكون مركبة من حمى عفنية وارداء ما يركب
معه حمى ويكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا وتزيد على الغذاء قوة وعظما

ملمس اليد لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال لمس احس باللذع ويكون وضع
الشرايين اسخن وتشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط ذلك الجاهل الاطبا فيتهم
الغذاء فيها كون فاذا جاوز هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة
وصغرا وعارت العينان وكثر فيها الرمص اليابس وشاخت حروف الغضاريف
من كل عضو ولطا الصدغان وتمددت جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد و
علاه شبه الغبار وثقل رفع الحاجب وظهر في القار ورة دهانة وصفاح وبدن
الانف وبطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه قد قحل والصق بظهره واجتذب
معه جلد الصدر والخاصرتين الاطفال ثم يحدث الاسهال الذي يأتي ويتسافط
ثم يموت العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان يعرفه صعبا وكيف لا والعلاج
فيه الى ايضاح ولا الى استفراغ ولا الى قدر الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة
ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في العب كان
تحرز من مرجانات المعدة فان ضرر ضعفها اعظم وكيف لا ونحن محتاجون
الى كثير لخلف القاوم التحلل واذا كان مع الدق حمى عفنية عولجوا بما يفعله مشترك
وقد يسهلون برقوليز واحسى العفن فيسهل العلاج واما اذا قارب الذبول
فنحتاج الى العلاج القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربيع الاخير من الليل
حليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر وزن شعيرة كافور فاذا طلعت الشمس

تفلح ماء الشعير مبرد بالسكر وبعد ساعة يدخلون آبزن من ماء بيطر قرع
وفاوانيا وبرجاس وحمض وبيطر الرق وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اكل
شئ خضر من هذه يجلسون فيه ساعة رافعين رؤسهم للهواء البارد ثم يغرقون
اذا خرجوا منه بدهن بنفسج او دهن القرع ويقيظ ذلك في اذانهم ويعطون
منه ثم يستريحون ساعة ويغتذون بلحم الجدي والضان او الخروف او الدجاج
المسمن اسفيذباجا او برشا او بخطا او بلبن او سمك مشوى ان لم يكن استعملوا
اللبن او بيض مسخن او فيرشت ويقلل الملح في الطعام فاذا قاربوا الهضم شربوا
شرابا بيضا مقرحا قابل شربه ست ساعات شربا بارد او شقلوا عليه باقراص اللسو
وبلسان الحيار والفثا واقراص الكافور او يشربقل وسكر وحلاوة من سكر وفثا
ودهن لوز حلو والقرع والبطيخ وبزر خشخاش وبزر البقل وبزر القرع والجوز
وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش من الكتان وطيه يحشوه بقطن
البردى وربما اتخذ لهم فرش من ادم وملئ ماء وربما فرش لهم على شان موضع
على بركة ثم يغتذون من الاغذية المذكورة ولكن مجلهم يقرب المياه وفضاء
بارد كثير الهواء ويفرحون ويودعون ويفرش بين ايديهم الازهار والمشمومات
الباردة ويكثر عندهم الخلاف الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح
والخيار والكمثرى ويقلون بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب

ويكثر

ويكثر شم الروائح الباردة المذيبة ويجوزون من كل يابس ومائع وحار وهو يف
من الجوع الغليظ والبهم والغنم ويحال في نوعهم كل جدي اصحاب المزاج المركب
اما تركب مداخلة وهو ان يدخل احديها على الاخرى ومبادلة وهو ان يأخذ
احديها بعد اقلاع الاخرى والمشاركة وهو ان يأخذ معا وتبركا معا من
جملة المركبات مالها اسما مخصوصة شطر العب وهي حمى مركبة من صفراوية
وبلغمية اما الدائرتين واما اللازمتين واما الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة
وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب الصفراء فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم
فيظهر علاماته وقد يبدأ وبان في القوة ويكون هذا الحمى في احد اليومين اقوى
اذ فيه يجتمع النوبتان وعلاماتها وسط في الترطيب والتبريد علامات الصفراوية
والبلغمية المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ اكثر اذا تركبت غبان مركب
مبادلة ثلاثا كل يوم وان تركب حمى ثالث غبان يومين وتبركا يومين وقد يبدأ
يومين وتبركا ثلاثة ايام والضابط في ذلك ان يضم الايام الحمى الى ايام الراحة وتزيد
واحدا ابدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحدة من ذات الحميات ويكون عددها
بعد ذوب مثاله الحمى تنوب جمعة ايام وتبرك ثلثة فاذا فعلنا ذلك كانت ثلث
خمس حميات تسع وثلثون الربع هي التي تأخذ اليوم رابعة هي التي تأخذ اليوم
وخامسة فيكون الحمى ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا

علبه واحد كان خمسة والخمس ومما ينبغي ان يتكلم فيه عقيب الكلام في الجمان
الجوان واسامه فلنقل فيه الباب الثاني في الجوان واسامه وتفسير الجوان الجوان
في لغة اليونانيين هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء هو تغير عظيم يحدث
دفعة الى الصحة والى العطب وربما المرض العدة والباغي على المدينة المشغبة بالبلد
والطبيعة بالسلطان الحامي عنها والجوان يوم القال المفصل قد يغلب العدو
الباغي فيستعلي بها على المدينة وقد يغلب بحيث يستظهر وتمكن من اخذها
بقتال اخر وقد يغلب الحامي فيهزم الباغي بالكلية وهي الجوان التام الدافع وقد
يغلب غلبة يهزم بها الى بعض الاطراف وهو جوان الانتقال وقد يقهره وقهرا ما
يمكنه دفعه بالتمام بقتال اخر وهو الجوان الناقص ويكون مذرا بالتمام وكل
مرض فاما ان ينقضي بجوان او بحلل مادة قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك
اكثر في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان يثقل مواده من عضو الى عضو اما
ان يعطل بجوان او يدنو الى بحلل الغير تدريجا قليلا قليلا والا بدان التي بابيها
او قداماها بجوان على التمام لا ينبغي ان يحرك اي يثقل مواده من عضو اخر
ولا ان يحدث فيها حادث بلد واسهال ولا يغير من التهيج كالزعيف والتعريق
والادرار لكن يترك لان الجوان الكامل ينقي البدن بعده فلا حاجة الى المحرك
والاقبله لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل

الصناعي

الصناعي مضادا للطبيعة نشوش وان وقع موافقا له افرط هذا في الجوان الكامل
واما الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة الجوان لا بد في يوم القال
امورها كالعجاج والصراخ كذلك يوم الجوان لا بد فيه من اضطراب المريض و
سيلان مثل الرعاف وهو حار الجوار بن واقربها من الفصل الانه بسبب مادة
المرض ثم الاسهال ثم القوة ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة
غليظ والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون
ذلك والمرض يغلب فيه الدم فالرعاف دلالة الادرار والقيء والاسهال والبعض
الاعضا بجارين تخصها فالانف بجوار امراض الصدر والرئة والبعض بجوار
امراض العين والحاظ وصماخ الاذن بجوار امراض الراس ولذلك يخرج بها
الاذن وكان السلطان الحامي اذا نزل به الحارث استعد قبل القال العرض الجنس
وتكمل عدده ويجمل عدده ثم عند وقت القال ينهاكما كان للخروج سنه الى القتال
كذلك متقدم الجوان انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع النزج و
الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم يتعين جهة للدفع وعضو يخرج منه
المادة فاذا ضاق النفس وحصل قشعريرة وتغلب نفس ومراره ثم قيء ووجع في المعدة و
سقوط نبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة يخرج بالقيء وان وجد حمرة وطنين و
دوخة واثقال في الراس ودموع وتاهر بحق حمراء واحمرار الوجه وحكة الانف

الاذن ع

الاذن ع

غير ع

ينفصل ع

اعراض الجوان ع

اعصم ع

فالمادة تخرج بالرعاف وان تمرخ النفس وتدرى الجلد واشفى واحمر والمادة تخرج
بالعرق خصوصا اذا انضج البول فى الرابع وغلظ فى السابع وان حصل
وقراقر بطن وتمدد شراسيفى الى اسفل وقراقر وتقحه بطن ووجع الظهر وابيضاض
البراز وعدم علامات تدل على حركة المادة الى فوق فهى تخرج بالاسهال خصوصا
اذا كان المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حارا والاخشا
سلبية وان حصل ثقل بنام وغلظ بول وكثرة فى سايو الايام وعدم علامات تميل
المادة الى جهة اخرى فهى تخرج بالادرار والعرق انما يخرج رقيق المادة فلذلك فى
الاكثر يكون بحرانا ما فاذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك
صاحب العرق يقل بوله والمرض واعراضه يشتد لبلا لاشتغال الطبيعة به عن
كل شئ ومن بابة البحران قد تضعف عليه مرضه فى الليل التى قبل نوبة الحمى التى تاتى
فيها البحران ثم فى الليلة التى بعدها يكون اخف على الاكثر والبحران المحمود هو
ما يكون بعد تمام النضج وفى يوم محمود من ايام البحران وقد اندفع به بسهولة وكان بعد استفراغ
لا باشقال وخراج واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة
واعقبه خفة وراحة واذا مرض من اخلاط محمودة فظهرت علامات النضج فى اول
مرضه وقد استدل كما ظهرت به علامات هائلة فالفرج فيها تام لان البحران يكون
الاوب والبحران الردى هو ما يخالف المحمود فى علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى

وتسمية بقراط سابق السبيل يدل على خير الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى
ما بعد النضج كما يونك السلطان ان يقهر لو برز للقتال قبل الاستعداد
له العلامات المحمودة والردية فى كل مرض العلامات المحمودة هى سهولة احتمال المرض
وثبات القوة والسمت الطبيعى والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم والاصطحاح
على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة فى البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه
وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة
القوة تدل على عافية عاجلة مع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات الردية
المخالفة لما قلناه وان كانت فى الغالب تدل على موت وان كان معها قوة القبع
طال المرض ثم قل وكثيرا ما تعرض علامات مهلكة ثم تعرض بحران صالح وانقاع
مادة فيرا فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة
فنباس الطبيعة من الدفع فيجتمع القوى كلها مرة الى البدن فيحصل لها بالاجتماع قوة
فيستولى على المرض ويقهره وقد يحصل خفة عند الموت وذلك لان الطبيعة
القتال والمجاهدة يأسها من الحيوة وتحورها بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون
حينئذ النبض فى الاكثر سافطا وربما كان له ظهور يسير كالحلى العلامات فى الوقوف على
ايام البحران العدة فى ذلك على الاستقراء ولبنية ان الفرد يلزمه تغيرات يتغير بعضها
الرطوبات فانها ينقص فى تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم النور وتزيد

جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال وكان النور فيكون لها في نصف نصف
الدورة وهي التربيع تغيرا محالة فالتغير الذي يكون في مادة المرض في هذه
الايام بحران ومن الاجتماع الى الاجتماع تسع وعشرون يوما وخمس وسدس
الاجتماع ع وهو ثلثا بالتقريب ينقص من زمان حركة الشمس من الاجتماع الى ع وهو يوما
ونصف وثلث بالتقريب يبقى مدة الدورة وعشرون يوما ونصف فيقع
البحران في السابع والعشرون ونصفها ثلثة عشر يوما وربع فيقع البحران
في الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام ونصف فيقع في السابع فكون هذه
الايام بحرانين وكل بحران لابد من يوم اذ اريكون فيه تغيرها وليس يوم اولى من
الاخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف ذلك ثلثة ايام وربع ونصف فيكون
فيكون الانزار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فان البحران فيه لا انذار
لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون في الثالث او الخامس بحسب استعجال الطبيعة
نضاعف لا تقهرها بالمادة وتاخرها اشتغال الناضج التام ثم جعلوا ثلثة اربع احد عشر يوما
وثلثة اسابيع عشرين يوما وصابطه في ذلك ان الحساب اذا استعرق اكثر نصف
يوم فصلوا والا وصلوه فجعلوا اربعين متصلين والثالث منفصل وسابعين
منفصلين والثالث متصلا بقبله وذلك لان الرابع الاول ثلثة ايام وربع ونصف
ثمن وهو اول من نصف يوم فوصلوا به الرابع الثاني وصار الرابع عادة ستة ايام

ونصفا

ونصفا وثمنا وكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الرابع الثالث
من اليوم الثالث وكذلك في الاسابيع فان السابيع الاول ستة ايام ونصف وثمن فجعلوه
يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثامن ومجموع الاسبوعين
ثلثة عشر يوما وربع وهو اول من نصف يوم فوصلوا به السابوع الثالث فكان
اول اليوم الرابع عشر واخو اليوم العشرون واليوم الرابع عشر بالسابع واليوم
الحادي عشر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع
عشر يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر واليوم السابع من اليوم
الحادي عشر والامراض الحادة مطلقا بحرانها في اليوم الرابع عشر والحادة جدا
في السابع والحادة في الغاية القصوى في الرابع والقليلة الحدة في السابع عشر و
العشرين والرابع والعشرون ثم حادة المزمنات في السابع والثلثين ثم بحران
المزمنات في الاربعين والثمانين والمائة والعشرين وانما زادوا بعد الاربعين
عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمها اذ لم يحصل لها تاثير
في هذه المادة فزادوا عددا اجمع فيه الرابوع والسابوع وزادوا بعد الثمانين اربعين
يوما لان المرض لفرط زمانه لا تغير في المادة المقارنة واول بحاران المزمن اربعون
وكان نسبة الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات وقد يكون البحران في سبعة اشهر
بل في سبع سنين وفي اربع عشرة وفي احدى وعشرين سنة الباب الثالث

في الأورام والقروح والخراجات والدماميل والجراحة تقسيم الاورام كل ورم فان اما ان
اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريحية والورم
الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة والمركب منهما فلغمونيا حمرة او حمرة
فلغمونيا فيقدمون الاغلب منهما والبلغمي اما مخالط للعضو وهو الورم الرخو
ويسمى اوديما او منيزه وهو السلعة اللينة والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا
يكون والمداخل اما ان يكون سوداء اصول ناشئة في الاعضاء وهو السرطان
او يكون ساكنا هادئا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون متشابها ظاهر
العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدي والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء
او خاصا كالفيل المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطا للبناء عند الجس وهو
التنفج او مجتمعا فاوما الجس وهو النفخة الثور اورام صغار وتقسم كالاورام
الى دموية وصفراوية وغيرها او مختلط الورم الدموي والصفراوي اما الدموي فدلائله
التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين
والورم غايصا واما ان يجتمع او يحلل او يستحيل صلبا او تبس العضو واذا
اجتمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكن الحرارة وخف
الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون حمرة التضع وتمدده اقل والتهابه اقوى و
اقرب الى الجلد الا ان يكون صفراء غليظة وسببها كثرة المادة وضعف العضو

القابل

القابل واسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح تدبيرها الدماميل وكثرتها
تدبيرها بخراج العلاج ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف
الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز رد عرفوا
من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت الحركة شرا فقيل بل يستعمل
فيها المرخيات ليكثر الانجذاب فينقل الرئيس وقيل المرخيات كالسمن والزبد
وربما كفى اشطيل بالماء الحار فان لم يتحلل وجمعت فلا بد من فتحها بالادوية
او بط بالحديد وما يليق كذلك فان كان سببه بادئا كالضربة والسقطة
فان كان البدن معه ممتلئا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والربع
فيها غير جايز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا لكن
الورد سفرا وان كان سببه بدنيا فلا بد من الروادع ولكن مسكنة للوجع
من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة يستعمل فاترا وربما زيد قليل زعفران
عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبرة وحده او ماء عنب الثعلب
او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد وخل اذا لم يكن معه
وجع ثم يخلط بالروابخ المنضجات المحللة والملينة كالحلبة والبابونج والكتيرا
والخطمي وبزر الكتان كل واحد يدق ويقفى وتنطل بمائها وتضمد بثفلها بعد
طبخها ومرهم الدياخيلون مع مرهم الخل ومرهم الدياخيلون وحده في الابتداء

جلد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء
ثم بعد ذلك وعند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة فان خفت الاستحا
الى الصلابة اقتصرت على المرخيات الملينة فان خفت فساد العضو بما ترى من
اسودادا او مياله الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء ملح ولكن
والاورام الحارة الملتهبة البرد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر اما الرخوة فكلما كانت
اكثر خلاوة كانت عن مادة قارف وذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما
الصلبة فبالعكس اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن ولا وجع العلاج
استفراغ البلغم والحمية عن كل ما يولد الورم في الابتداء بما هو قليل الرزوذ
وفيه تجفيف كاسفيذج عفت في خل ثقيف مزوج بماء البورف وعصارة الآس
مفترة وقد يجعل فيها قليل ملح وخل ثم الطولات والمروخات والاضمدة المحللة
كاخثاء البقر ورمرهم الباسليقون الورم السوداوي وتقسيم الى الصلابة والسرطان
وملمسها صلب ومن السرطان يتقرح ومنه غير متقرح العلاج استفراغ
السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن ودهن الخناء والزيت
مرهم بحيل المصابين في اسبوع وماد ونه خرد لبوز الاخوة وكبريت وزرنيخ
البحر وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق الدبيلة الخراج
اما الدبيلة فكل ورم في داخل موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان

مع ذلك حارا واذا رايت مع الورم ضربانا كثيرا وانغمازا تحت الاصبع فهو
خراج ويعرف موضع المدة اذا عرست شيئا تحرك باصبع اخرى توضع
تحته وبياض لونه او صفرته او خضرته اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي
البيضاء الملتهبة الاجزاء المتوسطة الرائحة العلاج استفراغ البدن والحمية
والقوية لئلا يضعف الوجع ثم يستعمل المنضجات الخفيفة كالشطيا بالماء الحار و
التضميد بالشعير والتين او الخطمي المضوغة وشمع او زيت او كندر او زعفران
وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد واسكن التقيح بالادوية المقرحة فهو اولى
والتضميد باصل السوسن يفجر كل صعب خصوصا مع ماء وعسل والدياخيلون
بلعاب الخرد ل مفجر يعالج جميع ذلك في دهن السوسن والانبطة واحرص ان
يكون فم الشق الى الاسفل فاذا اخرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله بماء العسل
ثم مداواة الجرح وكل ورم ظاهر الاضراب معه ففي الاكثر لا تقيح وفي الاكثر
لا يكون ورم من مادة مفردة الدماميل اردأها اغورها وهي من جنس الخراجات
وتحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام وفي الثلثة الايام الاول تداوي بما
الاورام الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات التين والعسل وبزر
المرو مع التين والخطمي المضوغة والتين مع الخرد ل بدهن السوسن
فان نضج ولم ينفجر فجره بالادوية وربما احتيج الى بط البثور ايضا على عدة الاورام

على الاسلاء ع

فنها دموية كالثرى ومنها صفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسية ومنها
سوداوية كالجرب السوداوي والثآليل والمسامير ومنها بلغمية كالثرى البلغمي
ومنها مائية كالنفاطات وربحية كالنفاخات الثرى بثور سطحية مكروبة
حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وينتشر هي وكريها وعفنها ليلا وسببها بخار
حاد رسوي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون انتشاره ليلا اكثر من الدموي
والدموي اكثر حكة وحمرة العلاج الفصد واسهال الصفراء برقين مثل التمر
المسهل وماء الرمانين بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من
الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل من تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم
والعدس بالخل نافع ومزورة حب الرمان او السماق جيد ويكثر في
الطعام والمقوعات الكرنزة اليابسة النملة بثور يحدث عن صفراء
رقيقة لطيفة فان كانت رديئة اوجبت النملة الساعية الاكالة والا الساعية
فقط فان كانت رقيقة وان كانت غليظة يحتبس فيها دون الجلد اوجبت النملة
الجاورسية وهي اقل انتهابا وابطأ انحلالا العلاج يجب ان يبدأ اولا بانهاء
الصفراء وبالفصد ان وجد في الدم كثرة وبعد تعديل المزاج ويوضع
عليها عدس وقشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة ذاعما
فان ظهر التأكل والقرح استعملت اقراص الدرجون والشراب قابض

والجاورسية

والجاورسية يجعل في سمنها قليل تربد وافيمون واللبن الحليب لها جيد
وقشور الرمان وطين الارمني بالخل وماء الورد نافع الجمرة بالجيم والنار الفارسية
يقال ذلك لكل بثر اكال سفط محرق محدث للخشكريشة وربما خصت النار الفارسية
بما كان معبرا من جنس النملة فيه سعي وشيء من مادة صفراوية قليلة
القفن والسوداء والجمرة بما سوداء الجلد من غير رطوبة ويكون كثيرا والسوداء
غليظة غائصة قليلة البثر العلاج لابد من الفصد واستفراغ الصفراء ومرارات
والدم خصوصا في الجمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا
السوداء في الجمرة الادوية الموضعة الجوزان يكون شديدة التبريد لئلا يحتبس المادة في
العضو ويدفعها الى الباطن وهي سريعة جيدة ولا شديدة القبض لذلك ولا
قوية التحليل لئلا يزيد في كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رماد حامض يسفق
ويطبخ في الخل حتى يثخن او يضمد بخرنة كان بعد تحقيق والعفص بالخل جيد
وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير بالخل النفاطات النفاخات محدثة ما
لغلبان تصعد المادة الى الجلد فيحتبس تحته كالفه واما الدم ربيع العلاج يبقى
البدن ويعدل مزاجه ويترك اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق
ناعما مجون بخل فاذا ظهرت وكانت كثيرة نقيت ثم عولجت بالمجففات ومرهم
الاسفيداج جيد الجلدري والحصبة اردأها الاسود ثم البنفسجي ثم الاحمر ثم الاخضر

ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكثير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير
كرب والاحمى قوية ثم الكثير العدد مع باقي الصفات واما المختلط الفصل حتى
ياخذ رقعة كثيرة مستديرة او ذات اضلاع فهو ردي وكذلك المضاعف الكبار
حتى يكون واحد في آخر ولا تكون الجدري والحصبة بعد اللحاء والعكس
والاجود فيها ان تكون النفس والصوت سليمين واذا رايت الجدري
المحصوب تتابع نفسه ففيه ورم حجابي او سقوط قوة واذا رايت العطش
يقوى والكرب يشتد والظاهر يرد والجدري والحصبة بخضر ويسود
فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة
الرطبة وفي الصبيان والشبان ويتاخران في الشايخ والحصبة تفارق
الجدري بانها صفراوية واصغر حجما ولا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمت
العلاج يبادر الى اخراج الدم وفصد عرق الانف قايم مقام الرعاف
حمام للاعضاء العالية المشروبات النقوع المحلو بالسكر او شراب العناب
والينوفر وشراب الكادي بالغ وشراب الطلع وربما احتيج الى حليب البقلة
بل الكافور الاغذية عدس مقشر او مزورة فرخ وقد يتخذ من العناب و
الطلع مزورة فينفع جدا فان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او
خيف رجوعها اسقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس الحكة والجرب
الى الباطن

الجرب منه يابس فيكون عن صفراء محترقة يخالطه الدم فقد تبلغ ان
يصير سوداء وقلا يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح
للدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد من اكثار
اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة العلاج اشقر اغ الماء وبطيخ
الفاكهة او طبخ السفوف المسهل بماء الجبن او اللبن بالافتيمون والسكر
وماء الشاهترج قد نفع فيه هليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد اربعة
دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بالسكر وماء الجبن بالسفوف المذكور
او السكر او الشاهترج بالسكنجبين او يقوع بسكر الاغذية كل نفكة كالفند
والرجله والبقلة اليمانية والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقلل
اللحوم بما امكن الادوية الموضعية الكبريت والزيبق المقتول والكندش و
الاشق والزنجار والنوشادر اخذ هذه مع نصف مرتك واسفيداج و
مثله سحق الذراني ومثل الجميع حب الرمان المحض ويضاف اليه دهن ورد
ودهن بنفسج وماء ورد وماء كرنبة خضراء وخل وربما احتيج الى الكافور و
من المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مائة وثلثين درهما
شيرج مع نصف سكنجبين لانه يضعف المعدة ويغثي والصبر شديد
القلع لمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء الحكة والجرب الجذام

افتيمون ح

اذا اشترت السوداء في البدن كله فان عفنت وجبت حمى الربع وان اذعفت او
البرقان الاسود فان تراكمت اوجب الجذام فيتغير الاشكال الاعضاء وربما
تقرفصت اليها اخر الامر وسببه الفاعلي اما شدة حرارة الكبد او البدن او
يبوستها فحرقان الدم واما بزرها فيجد انه سوداء وسببه المادي الاغذية
المولدة السوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيحتبس الحار الغريزي ويغلظ
الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا يبقى الدم منها او
فساد مزاج الهواء او كثرة الحم فاذا كثرت السوداء اعانت على كثرة توليدها
بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها ومن الجذام
متقرح ومنه غير متقرح وهو ما يورث وما يتعدى والمتمكن منه لا يرجى
برؤه والمبتدئ قليل الاقلاع واذا ابتدأ الجذام احمر اللون حمرا واسود و
ظهرت اخلاق سوداوية من الحكة والبثرة وظهر في العين كمودة الى حمرة
وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر
ويتساقط وربما سقط موضعه ويحس في النوم بثقل ويخشم الانف وينشق
الاظفار ويتهر الصوت ويغلظ الشفة ويسود اللون ثم يسقط الانف
والاطراف وتسيل صديد منتن العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد و
فصد الوداج بالغ في الفغ ويخرج السوداء بقوة المسهلات بارج لوغاذيا

وطبيخ

وطبيخ الافتيمون وحبه وحب الايارج بالحجر الارمني والسفوف المسهل بها
الحبين واما السفوف المبدل فينفعهم ماء الحبين ان كانت السوداء اغلب
الاشربة بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او المزر بالسكر او شراب النيلوفر
او حلاب بارد وماء لسان الثور وسكر الاغذية لحم الجدي والدجاج السمين
ولحم الضان الفتي السمين باجا او خطيه ويجب ان يقتوا اغاذكرناه المخلط
الغليظ وينقاد مغتهم بالسعوطات والعطوسات ويكثر من الحمام والدلك
بعد بدهن البنفسج او القرع او اللوز ويجلسون في انبذة من سمن مقتر
وبرياضون رياضة معتدلة وس الادوية الفاضلة لهم البنج والبرنجلي
وافضل منه اسفيداجة من يحوم الافاعي بالخبز السميذ لا تزال ياكل معها حتى
يثقل بدنه ويذهب عقله وحينئذ يكف عنها فانها توايذ الاسود السالخ
ويدفن حتى تتدود ثم يؤخذ هو ودوده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم
درهمين بشراب العسل فيراء واذا تمكن الجذام لم تجز الفصد ولا الاستفراغ
لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا يقوى القوة على دفعها فتقل البواء والاجزاء
عنه البواء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية كالماء الآسن
والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى ولم تحرق والتربة الكثيرة النتن
كثيرة العفن فاذا كثرت الشهب والرجوم في اخر الصيف والخريف فاندر

ندارد ذکرم در جای افتادن

بالوبا وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين فاذا كثرت علامات المطر
ولم يمطر وتكرر ذلك فخراج الشتا فاسد واذا كان الربيع قليل المطر بارد ثم
رابت الجنوب بكثرة وتكدر الهواء اياما ثم صفا اسبوعا ثم حدث وقد نهار
وغمة وكدرة وبرد ليل فقد جاء الوبا واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدا
بغير الاشجار وجاءت في الخريف بنازك وشهب فتوقع الوبا هذا اذا كان الاسباب
سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات
الذكية الحس كالثعلب وهربت الفارس جحرها سدرة فالوبا قريب
وكيفية الاحتراز عنه ان ينقى البدن من المواد الفاسدة وبعدل مزاجه فيترك
الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر على المجففات والصحناء الشاتية نافعة
والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها في ذلك
خاصية كالكافور والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر والمسك
والاترج والطرفا وورق الغار وريش البيت بماء الورد وماء الخلاف و
تقريب الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والنيلوفر وراطراف
الاشجار والزهور النارية **الباب الرابع** في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة
والضربة والشجاج والسحج **الكسر** الشرائح لهيئة الجملة ان يخرج الدم بالفصد والمحجمة
من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث ورم الا ان يكون

قد حصل ترف فيكفي في تلطيف الطبيعة بالفل والحقن والراوند جيد مسهل وقد
لا يحتاج الى مسهل والاشتي كعوف الخيار شنبر بالراوند وخيار شنبر بماء الهندبا
ودهن اللوز والسكر يسقى ويغذى بما يقوي الاعضاء وماء عنب الثعلب بالسكر
ينفع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح او جلاب ماء لسان الثور والغذا
مزورة ماش او صفار بيض بفهر شت او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف ويزاد
النحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن
بحقنة ثم يسقى من هذا الدواء تزرورد وكهربا واكليل الملك جزء سنبل ونصف بكي
وكندر وزعفران وجوز السرو ونصف جزء يعجن بماء لسان الحمل ويقرص و
الشربة مثقال وربما استعمل الجلنجبين بقليل سكبد وكهربا ان لم يكن عطش و
لهيب الادوية الموضعة اما السحج والشجاج فعدس ونزرورد وآس يستعمل
وحدها او بدهن ورد واما الضربة والسقطة فان كان معها وجع فيضرف
بدهن الورد مفترا وان لم يكن معه وجع فاقلنا في السحج مع قليل ماش مسحوق
وطين ارمني وسكر وزعفران بماء ورد مفترا وان حصل مع الوثي حرارة
قوية فهذا الضماد بالغ صندل ونزرورد وبنفسج يابس وبقشر رمان وعفران
ويسير من الكافور بماء ورد ودهن ورد ثم يربط برفق **واما الخلع** فيحتاج الى مد
ورد العضو الى شكله وليكن برفق فان العنف يوجع والوجع جذاب

محدث للورم وكذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب بما يحفظ العضو على شكله
بالحيلة واخراج ما لا يلتئم من العظام والا برئ صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما
قلنا في الوتر ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة للدم الشديدة كالهريسة والاكارع والارز
وبطون البقر وجلود الخرفان والجداء المشوية واذا حصل تحت الربط حكة فليحك
ويبطل العضو اعتمارا والايماس الجرح ويرش العصائب بماء ورد مع قليل خل
ويربط بخفة وان خف من الربط حدوث الورم فليرخ الربط ويضمد
العضو اذكر نا للوتى مع حرارة الباب الخامس في الزينة الادوية الحافظة
للشعر الاس وجزيرة وماؤه ودهنه والهليلج والامليج والمر والصبر ودهن المصطكي
والبريسا وشاه وحراقة خشب الكاذ وورق الشقاقول اذا استعمل بعد دهن
الراس بدهن الآس يوما وليلة حفظ وسوده وما يحفظ صحة الحواجب اصل
الفاشرا واصل الاسرائيل رماد بحر الصنوبر من كل واحد جزء يورق جزآن
يستعمل بدهن الآس والقشور اصل الغرب بالزيت حفظ وسود عجيب الشعر
الراس وعدمه وعدم نبات اللحية الشعر يكون من بخار دخاني لرج اذا صادف
منافذ معتدلة فقلته وعدمه او وفرة اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة
فلذلك لا ينبت اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيقل الدخاني كما
في الصبيان او لضيق المنافذ لجلد البرد مزاج او يبس مكثف فلا يستع لحرم

الشعر

الشعر او سعتها جلد الحرارة مجلبة او رطوبة مسترخية فلا يجتمع مادة الشعر
او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للناهكين او لمانع من النكون
من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء الحية والثعلب العلاج الادوية المنبتة
للشعر هو حافر الحمار محرقا او القرون محرقة يطلى بالشيرج فانه قوي والادهان جيد
والعظاية التي يكون في البيوت بخفف ويسحق ويطلى بالدهن ورماد القيصوم
يابس بالزيت ينبت اللحية المباطنة وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب
وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل السام بالمجلبة بكثرة الحمام وتخصيفها
بغسل البطيخ بماء الآس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ المخلط الرديء داء الحية
وداء الثعلب يعرف نوع المخلط المفسد المنبت بلون الجلد وخصوصا اذا
ذلك فالدموي يميل الى حمرة والبلغمي الى بياض والصفراوي الى قليل صفرة
والسوداوي الى كمودة ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطوءه بانه اذا حك بخرقة
خشنة فان احمر بسرعة غير بري والا فلا ويفرق بين داء الحية وداء الثعلب بانه في
داء الحية يتقشر الجلد وينسلخ كما يعرض للحية العلاج يجب ان يبدا بالاستفراغ بما
واخراج المخلط الغالب ثم استعمال المفرحات على الموضع لينفط فيسيل منه
المادة الرديئة وذلك كالثوم والخردل والسافيا ثم يستعمل الادوية المنبتة
للشعر وقد ذكرناها الفواط جعودة الشعر سببها اما مزاج حار يابس ويضعف

بعلامته وتغير تغير المزاج واما التواء الثقب والسام وهذا لا يغير بتغير المزاج
العلاج الادوية المبسطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر قطونا و
حب السفرجل في دهن البنفسج والغذاء مخلوطة باكارع الادوية المجعدة للشعر
رغوة الملح يجعد الشعر الادوية المرققة للشعر البورق اذا غلف الشعر برقته
واذا زيد على المشوف بنت رقيقا الادوية الحالقة للشعر نوره وزرنيخ مع قليل
صبر يستعمل ويحلق في الحال وربما طبخ والماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء في دهن
قليل حتى تذهب وقد يحرق النورة فتستعمل قبلها او بعدها دهن ورد و
يجلس في ماء حار ثم بارد ويصب بعد الجلوس ماء ورد وصندل بارد
وربما اخذ الدم الاسفيداج وربما قطع رائحة النورة ورق الخوخ
او الطين بالخل وماء الورد الادوية المانعة من نبات الشعر جميع الخدرات
كالافيون والنيء بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف ودم السلاحف
البحرية والضفادع الاجابة ودم الخفاش ودماغه وكبده تشقق الشعر
وتقصفه ينفعه المسهلات وقد يحتاج الى استفراغ السوداء والبلغم المالح وسببه
يبس مزاج او غذاء يابسة مطولات الشعر جميع الادوية التي فيها لزوجة ياخذ
منها الشعر الغذاء مركب جيد شعير مقشر تلوث درهم الملح خمسة دراهم تطبخان
في الماء حتى يذهب فوقها ثم يضاف اليه نصف دهن بنفسج وثلثه دراهم لاذن

وورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الماء
وحده ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن الآس مقوي مسود مطول الشيب
منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي يكون الغذاء الصابر شعرا وهو
رأي جالينوس او الاستحالة الى اللون البلغم وهو رأي ارسطاطاليس وغير الطبيعي
سببه اما افواط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة العطش وهذا
يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة المجففة الاشياء التي تسود بالشيب الاطريفل
الكبير والصغير والهليلج المربى كل كل يوم واحدة فيحفظ الشباب الى آخر
العمر مع اجتناب المرائق والزبد والفاكهة وكثرة الشراب وكثرة الجماع وكثرة
الاستحمام بالماء العذب فان فعل فليستفرغ سريعا والزم القيء على الطعام
بالفجل او نزره بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير المجفف ولطخ الشعر
بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن الفسط ودهن النوتيرة و
دهن الخطمي ودهن الخرد لكل ذلك يبطئ بالشيب مسودات الشعر الحناء و
ورق النيل جيد معتاد فربما خلط بينهما وربما قدم الحناء ويقوى بالسماق او
اللبن الحامض او ماء الجوز وكل ذلك معين وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره
بالملح وبسود جدا آخر يسود تسويدا ثابتا عفص محرق بعد دهنه بالزنجار
في كوز فخار حتى يسود عشرون درهما وسنجج عشرة دراهم بنادر هما ملح

الله تعالى وهو العلاج سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاءه او تفاصل الاتصاق فلا يصل اليه الغذاء او تحلحل المسام فلا يحتبس المادة او انسداد فلا يفيد كما يجد عن القروح السالفة واختص بمقدم الدماغ لفرط تحلحل واليبس منه لا يسير او ما كان لانسداد فلتحلحل البدء بالحمام ثم استعمال الادوية المنبتة واما الجلاء اولا في اللون كما برقق الدم ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل اللون رونقا وضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيض النيمرشت والشراب والحمص والتين فانه يولد دما تحرك الى خارج وكذلك البسر فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه يبقي الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه يشير الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والفجل والكراث لخاصية فيه وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالنظر الى الناس والمسابقة والمصارعة والهراش وسماع الاغاني فان اعانت هذه بما يحلو الجلد ويرققه كان ابلغ ذلك كالمرسان والباقلا والشعير والبورق والازرق والقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام المحرقة وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بزر الفجل والنشا واللوز يستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بالبطيخ نافع الكلف والنمش والبرش والدم والميت يكون ذلك لانفتاح فوهة عرق ليفي فيختقن

داخل

داخل الجلد اخفاء يتادى لونه وتكاثف الجلد فاكان منه الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد فهو برش واللطخ كلف وصاحب النمش يتفق نقرة كثيرا ليس مزاجه وبغي ان يبادر الى علاجه قبل سوء الدم وغلظه وتعسر خروجه العلاج الفصد والاسهال الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة في تحسين اللون الاثبات المعرفة للون هي الاسقام والغموم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء الواكد ومن المأكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل والمسكن في بيت فيه كمون يصفر اللون والناظر اليه وشمه بل النظر اليه فيما قيل آثار الضربة واثار السوط بعد برئها المتردد بعض الشحوم البهق والبرص الابيضان والاسودان والفرق بين البهق والبرص الابيضين ان البهق في سطح الجلد ليس له غور والدافعة فيه اقوى والمولد لها ضعف الهضم فاذا تمكنا احالا الغذاء الصالح الى لونها وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود يعرض منه تقلبس وهو المسمى بالقوباء ومادة الابيض من البلغم والاسود من المرة السوداء العلاج استفراغ المادة بالادوية القوية كالمارج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق الجوزي المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم ودهن البادنجان يصبغ البرص الابيض الى سنة وهذا من الخواص العظيمة

واما البرص الاسود فيستعمل منه بالحوالي القوية الى ان يشفط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول وهو مثل الحرف والخردل وبزر الخس والعظام النخرة وبذر السوداوين بالاغذية والاشربة وغيرها **حفظ اللون** عن تاثير الشمس والريح والبرد يطلي الوجه بياض البيض او تقوع لباب الخبز السميذ المعجون ببياض البيض **الصابون** هو نوعان الابيض سببه عن خلط او عرق ويعين على ذلك اخر غسل الجنابة او الحيض **العلاج** يستفرغ البدن من الخلط العفن ويعدل المزاج ويجتنب ما يتولد عن الحرف كالجلبة وشفع من ذلك تفريغ التعش والتدلك بمثل السعد وورق السوسن واصوله والآس المسحوق وخاصة الحرف والتوتيا والمرتك والشيح والصبر والمر يخلط منها طيب بماء الورد والمسك والكافور اذا كان مع حرارة مفرط وكذلك السك والسنبل والورد وورق التفاح مفردة ومجموعة **القول** يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها اللحوة القليلة فلا يحرم من ذلك نوم ولا لحوة ولكونها بالقرب من الجلد فتحرك وتخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث دفعة **العلاج** اما المفرط فلا بد من تنقية البدن واداره الاستنطاف والاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب ويغير الثياب كل يوم وليس الحرير واذا تنوب النوم بطبخ الفوتنج قتل القمل **الادوية** الموضعة ورق الخطمى واصل الخطمى الخام والاترسون والزراوند وورق حشيشة الكاذ ودهن الفرطم

يستعمل

يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزئبق وهو ردي وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة **القوبا** يتولد من مادة رقيقة حادة وخلط سوداوي **العلاج** اصلاح المزاج ان كان كثيرا والادوية الموضعة كحامض الاترج ودهن الفرطم الخطمي ودهن اللوز والكثيرة نيذة بالجذام **واحوال البدن** في كثرة الهزال بسبب قلة الدم وكراهته الى الطبيعة ولا يستعمل كالدم الحريف ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اكثر لضعف القوة المتصرفة اما الفاضلة او الجائية اما الامر في نفسها او الكثرة الدم فلا يقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال واعتصاص الدم الكثير واضراره بالكبد لضادة مزاجها كما اذا كبر الطحال او لرداءة يخلط الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة **العلاج** تعديل المزاج وتستفرغ الخلط الحريف ويقابل الاسباب كلها ويقوى القوة الجاذبة بالادلاك عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزيت البدن كله او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا يصل وارد الغذاء فيتصرف الى العضو وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويروح ويفرح ويعدل في الحركة والسكون ويسكن القلق ويسقى الماء البارد والشراب الجذب ويوطئ بفرشة ويغذى بالاغذية القوية كالهرابس والجوذابات واللحم المعلى والسويق

فانه يولد دما سيئا بخارا في المطبوخ والاترج باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما
محمودا فرحا سلدر فيقا مخلخلا ويحم البطء يسمن والحمام عقيب الاكل وان اوفر
تسمينا لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالتكميد بالسكنجبين الساذج او البزوري خصوصا
واغذية المسمنين كلها غليظة ولهذا يولد فيهم الحصاة واما بعد الهضم
والاكل عقيب الحمام فيسمن باعتدال والادوية المسمنة هي التي فيها جلاء الغذاء في المعدة
والامعاء وتثفيلا في العروق ويفعل ذلك خلط الاغذية بالادوية اللطيفة
الادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجماد الغذاء في الاعضاء وذلك بالمخدرات كالانيسون
وادوية تفعل الخاصيتين كدواء المسك الخولنجان وبزر الخطمي وشحم الدجاج
وحب الصنوبر يعجن بعسل ويتبدق كالجوز ويستعمل كل يوم من خمس الى عشرة
فيسمن ويحسن اللون آخر خمص مسفوخ في لبن حليب البقر حتى يأكل ويشرب
وخطمي وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير حتى يتهرى ويضاف اليها شيء من النبا
ويغلى ويضاف اليها فستق وبندق وشحم الدجاج وحب الخطمي وجوز ولوز
وقلب الصنوبر وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش من كل واحد نصف
جزو ينخ ويكون وبهن ابيض واحمر وجب الزلم من كل واحد ربع جزو وهن
لوز وسمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن
جيد وما يسمن بسرعة جدا اصول التفاح يغلى في قدر قد وضع عليها قدر

منقب

منقب فيه زبيب كار مشروع العجم فاذا تهرأ اخذ البخار المتصعد اليه طبخ في عصيدة
او هريسة حنطة او بيضة وبوكل ويسمن في سبعة ايام لكن يسرع والزوال الا
التي ضعفت في زمان قصير يعاد الى التخصب في زمان قصير والتي في زمان
طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة للتمدد اقول
السمن هو قيد للبدن عن تصرفه تضييق مجاري الروح فقد يتلطف وقد
لا يصل اليها الغذاء فيفسد وهو على خطر من انصداع عرق فاذا بغته وانصب
الدم الى احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاة وكثيرا ما يحدث فيهم
ضيق نفس وخفقان والسمين خلقة يكون في الاكثر بارد المزاج رديء العروق
قليل النسل لا يصبر على جوع ولا على عطش ولا يكاد الادوية تصل الى اعضائهم
الآلية لابطول وكلفة العلاج تقليل الغذاء وجعله ما يقل غذاؤه والحمام
والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية على الكوامخ
والجبن العتيق والعدس والحلالات وخبز الخشكار والشعير وكثرة التوابل
الحارة في طعامهم وتخشين الملبس والتكشف للبرد والاستفراغات و
بكثرة تليين الطبيعة ليزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات
القوية التي لا يقوى الاعلى ايصاله الى الكبد فقط بل التي يخرجه كالفطرا
سا ليون والزراوند واما السندروس واللك والمر فيخرش فيها في

مقاشع

خاصية عظيمة الباب السادس في السموم والاحتراز عنها كما يعرف النافع ليستعمل
كذلك ينبغي لصاحب ان يجتنب ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فقد يقع في
طعام الانسان نفسه من الحيوانات الردية كالعقرب والربد او غيرها مما
فيه سمية فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن اكل ما تحت الاشجار الكبار والمسقفات
ووقوع ذلك في الشراب اكثر تحت الحيوان له فاذا حضر المحترز عنه فليترك الاغذية
القوية الطعوم والروائح فاكثرها يدس السم فيها ليخفي طعمه ورائحته ولا
يحضر على جوع وعطش مفرط فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم
اسرع في حلو المجاري واما اذا استعمل السم على الاغذية منعته الفقوذ وعمرت قوته
وربما كان فيها ما يضاده والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية
فالمعدنية كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبوادة الرصاص والزنجفر والجبس
والزنجار والشراب الهالك وبوادة الحديد وخشه والزرنيخ والنورة والزاج
والنشادر وما اشابهها والنباتية كالبيش وقرون السنبل والبان والسقمونيا
والسقمونيا والمازريون والدفلي والبلادر والحنظل وحانق الغر وخانق
الذئب وقشور الازدرخت الاصفر والاسود والقارينون الاسود والابيض
الزنجة والافيون والبنج وجوزمائل والشوكران والكراث والفطر الرديء
والحيوانية كالذباب والارنب البحري والوزغة والحردون والصفدع ومرارة

الافعى

الافعى ومرارة الغزو ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الابل وعرق الدواب وبيض
الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد والشواء المغموم وتاثيرها اما بالاهراف و
التلهب كالافيون او بالاجاد والتخدير كالافيون او بتسديد مجاري النفس
كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش والمرارات المذكورة
وهذا الصنف ارداه الكل ويستدل على شرب السم برائحة الفم وما يخرج بالقي
اذا خرج فيه وما يؤتره من الاعراض المذكورة التدبير لمن شرب السم يجب ان يبادر
الى القيء بماء حار كثير وشيرج وزيت بزر الاجرة مع السمن ويكثر من ذلك ما
امكن ومن الطعام فعل ذلك وان لم يتقيء السم بكثرة عادته وما يخرج السم
لامحالة بالقي ترياق الطين المختوم اذا سقي اول الامر فاذا نقيا بالاستفصاء
شرب اللبن ويقيا ايضا ثم ينبغي ان يحقن احس الاذى ثم الى اسفل
ويراح العليل ويتم الطيب ويلبس المطيب ويعطس وينفخ في انفه وينتف شعره
ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المطولات العلاج المشترك الذ
كل المفرحات الياقوتية وغيرها وترياق الكبير والطين المختوم وترياقه وترياق
الاربعة وما هو جيد الان يوخذ الجلاذ واصوله ورهم شيح ارمني درهمان يعجن
بعسل ويسقى بماء التفاح وقد يداوى عرس البري المنظف المسلوخ من اقوى
الادوية على دفع السموم الاخراج من الحيوانات الردية وطردها من البيت من

تدلك بالخطمي وعصارة الجاري بالزيت لم يقربه الزنبور واذا سلع الزنبور الصغير
عاصا سالما لم تؤذه السعة ومن ذلك باصول اللوف لم يلذعه افعى وكذلك
دماغ الارنب مع الخل والزفت والسعة والزيت المطبوخ فيه ورق الصنوبر الطري المدق
او فلح السرو او جب العرعر او ورق الفجكنت او اصول الانجدان او الدفو
او جب البلسان او اصل الخرنوب كل ذلك بالزيت ومن طلى بهذه لم يقربه هوام
ومما يطرد الهوام من البيت التخمير باصل الرمان وقضبانه واصل السوسن والقنة
والقرود والاظلاف والحوافر والشعر والحلبت وورق الغار وحبه والسكبنج
وكذلك البخر بالفجكنت وافرانيشه ورماد الصنوبر وخصوصا مع القنة و
الشونيز ومركبات من هذه الجوابات التي تهرب منها الحشرات اذا جعل في البيت
لقلق او طاوس او ثعلب او ابن عرس فان الهوام تفزع منها وتهرب
فاذا طهرت قتلها وكذلك البيضانيات والابابل وقيل ان جلد النمر لا يقربه
حية ولا ذو السباع الخرنوب يقتل الذباب والكلاب وخانق النمر يقتل النمر و
خانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوى والثور المريق يقتل الثعالب
والدفلى وورق الآزاد برخت يقتل البهائم وقيل السنور يهرب من دهن
الورد ولم اجربه وقيل اذا دهن به راسها جنب طرد الحيات الكبريت الذوناد
بالخل يهرب بها والخردل يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه طرد العقارب

الفجل

المشروح وعصارته اذا مسحها ورقه وورق الباذروج ويقتل الصابر يقتل
الحيات والعقارب والشجر بالعقارب يهرب العقارب وكذلك الزنجبار واذا
وضع الفجل المقطوع على جحرها لم تجسر على الخروج طرد البراغيث اذا رش البيت
بطبيخ الخطمي او نفوعه ماتت البراغيث وتهاربت وكذلك العليق والخرنوب
ودم الليس اذا جعل في حفرة اوت اليها البراغيث وكذلك يجتمع على خشب طيب
نشم الشفذرج الكبريت والدفلى يهربها وخشب البراغيث يصيدها او
يجذبها الى اليوت طرد العوض والبق التدخين بنشارة خشب الصنوبر او
بالقلقديس او بالشونيز او بجوزه او هو اجود او بالاس اليابس او بالكبريت
او باخشاء البقر او الحرسل او بورق السرو وجوزه ورش البيت بطبيخ هذه او
بطبيخ النرجس او الدلبا او الافستين طرد ابن عرس يطردها ريح السلاب
طرد الفار وقتلها المرتك والخربق والتبغ واصل الكرنب وبصل الفار وهي
يتداوى منه بالباخة في الماء فان لم يجده مات وتراب الهالك وخث الحديد
اذا سلخت الفارة الذكر او قطع ذنبها او خصي او ربط بخيط صوف هربت الباقية
والسلاقوى طرد النمل دخان النمل نفسه ويهرب من المغاطيس ومرارة الثور
والزفت والحليب والقطران على جحرها يهربها طرد الذباب يقتلها
الزرنيخ وحده او بالملبن ودخانه ودخان الكندر وطبخ الخربق الاسود ايضا

طرد الخنافس دخان الدلب وورقه طرد الأرضه بطردها الهدهد اذا جعل
في البيت والمتدخين باعصانه وريشه طرد السوس الاقتسين والفوتره وقشور
الاترج وماء الحنطل الرطب طرد سائم ابرص الزعفران اذا جعلت في البيت هربت
منه اصناف الحيات ينقسم الى قوة سمها وضعفه الى ثلثة اصناف الاول منها قوة السم
جدا لا يمهل اكثر من ثلث ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال
وربما لم ينفع كما في الحية المسماة بالمكلة لانها تكلم الراس وقيل هي الصل وهي
شديدة الرداء تحرف كل ما يناسب اليه ولا تبت حول جحرها شيء فاذا حاذى
سكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان قرب منها حذر فلم
يحذر ثم يموت ويقال بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها او لمس بعيد
مات ومن نهشته ذاب بدنه وانشغر وسال منه صديد ومات في الحال ويموت
كل من يقرب منه من الحيوانات وقل ما تخلص من ضرره المار وقد سمها فارس
بر بحمقات وهو فرس لسعت حجفة الفرس فانه هو وراكبه وهذه كثيرة
في بلاد الترك الصنف الثاني ما ليس لها سم يعتد به ولا يضر بالجراحة كالتنين و
نحوه من كبار الحيات وانما يعالج قرحة لسعها ويوجع وجع الجراحة فقط
الصنف الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف السم
قل ما يقتل علاج نهش الحيات ليادر اولا فينتقي الزباق الفار وفاذ ان

الصل الحية الدقيقة الصفراء ق

غلد فرس الامر غلوا ق
جاوز حده ق
وغلد مرماه غلوة ق

الحجفة
نميرة الصفة للخيل والبغال
والحمير وجمعها
فرزدق اجمى الفرس ق

تاخر

تاخر ولا ينفع والاكثار من الثوم والشراب يغني عن كل علاج وكذلك الشراب
بالبصل والكراث والخردل من الادوية المخلصة وقيل ان ذكر الابل مشويا ينفع
في الحال وحنبته يعرف بالمخلصة ينفع من جميع السموم واذا استعملت دفعت
مضرة السموم الى سنة ثم تعيش موضع النهشة محجما ليخرج السم ويضمد بالابهل و
حب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي والكرسنة افرادا ومجموعة و
ينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوي ولحم الاضاحي كذلك جيد
ودهن الغار نافع وقد لسع العقرب رجلا من العرب في اربعين موضعا
فاستعمل من الحنظل الرطب وزن درهم فبرأ في الحال الثاني نهش الثعبان والحشرات
فليلتفت بالمطولات وانما يكثر في هذه الكتاب عض كلب الكلب ومداواته وصفات
الكلب حالة كالجذام يعرض للكلب والذئب وابن اوى وقيل لابن عرس والثعلب
وقيل للبغل فجر عيناه وتعلوها اغشاوة ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه
ويسيل انفه وتبطاطا راسه ويتحدب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويسترخي
ذنبه ويمشي خائفا مغموما كانه سكران وتجوع فلا ياكل ويعطش ولا يشرب وربما
فر من المياه وربما ارتعشه وربما مات منخوفا ويتغير عند كل خطوة واذا نهش
لم ينبح حمل عليه من غير نبح وكان حلقه ابح والكلاب يهرب فان دنا منها غفلة
له وخشعت بين يديه ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض كالجنون

من جسالوحدة وكراهة الصوت وفكر فاسد وكما قرب منه شيء شجاه كلبا فجاذ وربما
احب التمرغ في التراب ثم تشنج وتكزم ثم يموت وقد ذلك لا يعرف وجهه في المرآة فلا
مطمع فيه وربما يخيل اليها كلبا فيموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا
وربما نبح كالكلب وبح صوته وربما انقطع وصار كالسكوت ويحرص على عض
الناس ومن عضه عرض له ما حصل لذلك وقيل الفزع من الماء فعلاجه قريب واذا
لم يعرف وجهه في المرآة فلا مطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى
سبع سنين فهو بعيد والغالب في اربعين يوما والفرق بين عض الكلب
الكلب وغير الكلب اذا لم يتوقف على صورته بدليل ذلك والجرح يقبل الجواز ويرجى
للدجاج فان عافته او اكلته فانت فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة خرقة بليل
من الجراحة من دم او غيره ويرميها الكلاب فان عافته فهو كلب العلاج ان لا
يترك الجرح يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحم خطأ فرحيها
الايام في الاول بالنوم والجاوشير والخل وربما اخير الى الادوية الاكالة كالفلفل فون
ثم تتبع بالسمن ويشرط ما حوله ويمص اما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة في
المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء بقوة دواء شهوني هليلج كابلي
غاريقون وافتيمون من كل واحد مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال
بسفايج وحجر ارمني من كل واحد مثقال الشربة منه محيا مثقالان ويستعمل بكرة

كل

كل يوم ماء الشعير السانج او المبرد بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بما ذكرناه او بما
الجبن وسفوف السوداء ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة في ماء
ويتدرج الى اربع ملاعق وان تأخر ابدا ضعفت ما يسقيه من ذلك وغيره والباقي
البكرة بدنه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع ويحترز من البرد والحمام الى ان
يعافا وربما اخير الى فصد ان كان في الدم كثرة مفرطة ولا يمكن من النظر الى
دم واذا فزع من الماء فلا يحتجن عن علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن
عضها انسان عضه كلب فان اخير الى ربطه واكراهه على شرب الماء فعل ويضمد
معلقة بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج بالماء ناصفه فكان عجيبا قالوا اذا
كان الماء في آنية من جلد الضبع او جلد كلب كلب او يجعل تحت الاناء او فوقه خرقة
يتنجى بها شارب وخصوصا من خشب الطرفاء وقد يتخذ لهم قاليب من ذهب
يدخل في حلقه ويصب فيها الماء من بعيد ويستر لئلا يراه وقد يخدع انسانا بحوضه
من شمع او من عقيد السكر ويلاطأ ويؤمر بلعقها وكبد الكلب الكلب يسقى
فيؤمن من الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة وقد عض الكلب الكلب اربعين
رجلا فاكل بعضهم من كبده واستنكف الباقي من اكلها فمن اكلها لم يمت ومن
عاف من اكلها مات وكان قد برء هم واحد واستعملوا دواء جالينوس وغيره من العلاج
المذكور وهنا فلنختم الكتاب حامدين لله ومصلين على خير خلقه محمد وآله اجمعين

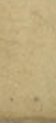

۶۸۱
۱۴۴